# المهدي المنتظر

# و

# التحدي الأعظم

سمير حمايه

## مقدمة

اليمين المتطرف المسيحي واليمين المتطرف اليهودي بإستخدام العلمانيين كدمية والحرب على الإسلام

هناك تطرف يميني بهودي لن يتحدثون عنه لأنه يحكم الإعلام العالمي وهناك تطرق يميني مسيحي يحكم الاقتصاد العالمي ويعاونه اليمين اليهودي وظهر يمين لإسلامي حاول البحث عن ذاته فضل الطريق ، اليمين اليهودي المتطرف واليمين المسيحي يدركان جيداً أن الخطر الأكبر لهم هو الإسلام ويأتي خلفه العلمانية كخطر ثان وهؤلاء العلمانيون لا يدركون الخطر المحدق بهم ، اليمين المتطرف المسيحي ومعه اليمين المتطرف المسيحي يدركون أن هناك حرب قادمة لا محالة ودخلوا الصراع مبكرا بخطابات الكراهية للإسلام وبالطبع تلك الخطابات وصلت بريد حكام العرب ليتلونها على شعوبهم بحجة تجديد الخطاب الديني، اليمين المتطرف المسيحي واليهودي لم يكتفون بخطابات الكراهية التي إمتلأ بها بريد العالم كمحور أول لحربهم على الإسلام ولكن ساروا في محور ثان وهو استنزاف مقدرات العرب سواء بالسيطرة على بتروله من العراق مرورا بدول الخليج ، أو بالأتاوات التي يفرضونها كجزية على حكام العرب ونعلم جميعاً كم حجمها وتدفعها دول قطر والامارات والكويت والسعودية والبحرين وليتهم اكتفوا عند هذا الحد ولكن جعلوا لأسلحتهم سوقاً في الدول العربية نتنافس على شراءها لنضرب بها بعضنا البعض في سوريا واليمن وليبيا وفشلت خططهم في مصر ليس كما يتصور الحمقى ان النظام هو من منع ذلك ، هو كلام يردده الفشلة وقليلي البصيرة ، الشعب المصري لن يرفع السلاح ويضرب بعضه البعض وكانت هناك محاولات تفريق للوصول بنا لهذا المعترك بداية من انتم شعب ونحن شعب وفشلت تلك المحاولات ولاتزال الإستقطابات

قائمة داخليا لنزع الهوية الإسلامية وحلول شعار الهوية الوطنية ، لم يقف اليمين المتطرف المسيحي بزعامة ترامب الآن عند هذا الحد ولا عند عند تجنيده للأنظمة العربية ولكن راح يزرع داخلنا يمين إسلامي متطرف يستخدمه في هذا الصراع للقتل وخلق بؤر إرهابية في الشرق الأوسط في كل مكان وزرعوا العملاء كرجال دين اسلامي متطرف وأطلقوا لحاهم وتعلموا العربية وتزعموا كتائب إجرامية ورفعوا الرايات السوداء ورددوا الشعارات الإسلامية ، كارثة العلمانية أن خطاب الكراهية للإسلام أتى على هواهم فراحوا يتبنون تلك الخطابات ويشككون في الإسلام وكانوا يعتقدون انهم سوف يحققون المكاسب خلف ذلك ويقودون قاطرة البشرية ولكن عميت أبصارهم عن حقيقة إستخدامهم كدمية لتذكية هذا الصراع ، الكارثة قادمة لا محالة والصدام قادم بقوة ونسير لقدرنا المحتوم.

# الفصل الاول

## المبحث الأول
## المهندي المنتظر هل هو اسطورة ام حقيقة

من يقول عنه اسطورة

خلق الله للإنسان عقلا في منتهى التعقيد وبأسمى صورة ليفكر به ويستعمله للتحليل والاستنتاج ورسم صورة المستقبل ، يسمح للانسان للتفكير بماضيه وحاضره ومستقبله ، يستنبط الحلول من المعطيات والفرضيات التي بين يديه ، ليستدل به عما سيكون بما هو ضمن المنطق والمعقول .

ولكن الملاحظ في التاريخ الاسلامي وتراثه وفلسفة الدين ان شيوخ المسلمين والسلفيين لايعطون العقل مكانا مهما للتفكير والاستنباط ، واستخدام العقل عندهم امر لاقيمة له تجاه النقل المتوارث عن السلف ـ فما ذكره الرسول او اهل بيته او الصحابه او مفسروا القرأن امر لا يقبل النقاش ولا يُرد ولا يُنقض حتى لو كان خطأ او لايقبله عقل ولا منطق، ولا يتماشى مع علوم العصر الحديث ولايجد تأييدا او سندا علميا له.

لقد تداول التقليد الاسلامي خرافة لايقبل بها عقل ولامنطق ولايؤيدها تاريخ ولا دليل علمي ، وتنكرها بعض الطوائف الاسلامية بينما يتبعها وبقوة طائفة اخرى الا وهي حادثة اختفاء الامام المهدي واشاعة عودته وظهوره بعد مئات السنين ، وانه سيؤلف جيشا منة عشرى الاف مقاتل ، وسيقاتل جيش اليهود ويقتل المسيح الدجال ويصلي بالمسجد الاقصى إماما وينزل المسيح عيسى بن مريم ليصلي خلفه ، ثم ينشر العدل ثناء حكمه ويقضي على الظلم والجور والفساد.

اي انسان يموت ويختفي عن الوجود ، ثم يعود الى الوجود بعد مئات او الاف السنين ؟ ليقود البشرية وينشأ جيشا ويقاتل وينتصر ؟ اي عقل يصدق هذا القول ؟

لم يقل لنا شيوخ المسلمين الذين يوهمون الناس ليل نهار بهذه الخرافة ، كيف سيأتي وبأي وسيلة نقل سيركب ومن اين يأتي واين كان خلال فترة اختفاءه وكيف سيظهر وبأي شكل.

الخامنئي ادعي انه نائب المهدي المنتظر، وانه سيظهر بعد ستة اشهر في ايران ، ولم يقل لنا هل يجيد المهدي اللغة الفارسية ام سيتكلم باللغة العربية معه . والتراث الاسلامي يقول انه سيظهر في الكعبة وفي المدينة المنورة ، ثم ينتقل الى الشام ليقود الجيوش ويحارب اليهود . ولاندري هل سيحارب بالسيف والرمح وسيركب الخيل ام سيقاتل بالصواريخ والقاذفات والطائرات ام باستخدام العقل والنصيحة والسياسة .

يقول التراث الاسلامي ان هناك من يمهد قبل ظهور المهدي ، وها ان شيوخ الدين الشيعة في ايران والعراق وغيره يهيئون الاذهان لوصوله حيث تم تشكيل جيش المهدي في العراق لاستقبال القائد المظفربعد ان ارتكبوا افضع جرائم القتل والخطف والتعذيب ، وان مقتدى الصدر نائبة في العراق قد اعد العدة لاستقباله وانتظار عودته الميمونه بعد غياب لمئات السنين ولانعلم اين كان يقضيها وكيف .

ان المهدي المنتظر او صاحب الزمان او المخلص المنقذ، سيحكم العالم اجمع وليس دولة او منطقة معينة من قارة.

ويقولون "سننتظر المهدي" تقول : " يقول الإمام الباقر....إذا قام قائمنا- الإمام المهدي - وضع الله يده على رؤوس العباد، فيجمع بها عقولهم، وتكتمل به أحلامهم"

وتقول ايضا : " إن الحكومة العالمية للإمام المهدي لا تتحقق بالحروب والنيران والتدمير الشامل للأعداء، وإنما تتحقق برغبة الناس إليها، وتأييدهم لها، لتكامل عقولهم ومعرفتهم. "

ونحن نقول : ان كان تكامل العقول والمعرفة ورغبة الناس تقود الى احلال السلام وبسط العدل والحق بين الناس، فما حاجة المهدي بالجيوش المقاتلة لاعادة الحق الى اهله وازالة الظلم ، ولماذا يقاتل اليهود وجيش المسيخ الدجال ، الا يكفي وضع يده على الرؤوس لاعادة عقول الناس الى الهدى والحق . وهل سيكفيه عشرة الاف مقاتل ليحكم العالم في الكرة الارضية كلها ليبسط العدل ويقضي على ظلم الحكام الجائرين في المشرق والمغرب ؟

ورد في التراث الاسلامي، " ان جسم الإمام المهدي يشرق كما تشرق الشمس. ولا غرابة في ذلك. فإن الإمام إذا ظهر يشرق إلى الدنيا كما تشرق الشمس نهاراً، وكما يشرق القمر ليلاً " . لن اعلق على هذا القول بل اتركه للقارئ الكريم.

ان الكثير من المسلمين البسطاء مخدوعون بهذه الخرافة ويتداولون قصتها دون تفكير او تمحيص عن مدى صحتها اوعقلانيتها . انهم يقبلون الموضوع على علاته دون تدقيق او استخدام العقل والمنطق لتحليل مجئ رجل دخل سرداب في سامراء واختفى فيه منذ مئات السنين ، ليظهر في الكعبة في السعودية ، تُرى كيف سيعود وبأي سلطان سيبسط العدل ؟ .

انها قصة تعطي الهالة الالهية للأمام المفقود، الميت الحي ، كي تتوافق مع ايمان المسيحيين بعودة السيد المسيح في آخر الزمن بعد ارتداد الناس عن الايمان كما يقول الانجيل . وتتوافق مع ايمان اليهود بظهور مسيحهم المنتظر وكل منهم سيكون هو المخلص والمنقذ للبشرية .فهل يُستثنى الاسلام من هذه

المعجزة ؟

لقد ادعى عدد من الدجالين في عدد من الدول ان كل منهم هو المهدي المنتظر، وموقع يو تيوب يزخر بأفلامهم ، والنتيجة كانت ، ان سلطات الامن في هذه الدول هي من كانت في استقبالهم بالهراوت والضرب المبرح وايداعهم السجون تحت التعذيب لادعائهم الكاذب . ونحن نقول لو ظهر المهدي المنتظر الحقيقي كانسان مثلنا ، ويخطب بين الناس انه هو الامام المهدي المنتظر حفيد الرسول ، وانه جاء ليشكل حكومة العدل ويحارب الظلم والجور، ويطيح بالحكام الظالمين، وسيطلب متطوعين في جيشه، فهل ستتركه قوات الأمن سالما ليكمل رسالته، ام سيلقى حتفه قبل ان يبدأ رسالته ؟

من يقول عنه حقيقة

لقد جاءت الأحاديث الصحيحة الدالة على ظهور المهدي عليه السلام ، وأنّه سيكون في آخر الزمان وهو علامة من علامات الساعة وشرط من أشراطها ومن هذه الأحاديث:

(١عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " يخرج في آخر أمتي المهدي يسقيه الله الغيث وتخرج الأرض نباتها ويعطي

المال صحاحاً وتكثر الماشية وتعظم الأمة ، يعيش سبعاً أو ثمانياً يعني حججاً ( أي سنين ) " . مستدرك الحاكم ٥٥٧/٤-٥٥٨ وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي . وقال الألباني : هذا سند صحيح رجاله ثقات ، سلسة الأحاديث الصحيحة مجلد ٢ ص٣٣٦ح٧٧١.

(٢وعن علي رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " المهدي منا أهل البيت يصلحه الله في ليلة " . مسند أحمد ٥٨/٢ ح ٦٤٥ تحقيق أحمد شاكر وقال : إسناده صحيح وسنن ابن ماجه ١٣٦٧/٢ .

والحديث صححه أيضاً الألباني في صحيح الجامع الصغير ٦٧٣٥

قال ابن كثير : أي يتوب عليه ويوفقه ، ويلهمه ويرشده بعد أن لم يكن كذلك . النهاية في الفتن والملاحم ٢٩/١ تحقيق : طه زيني

.

(٣عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " الْمَهْدِيُّ مِنِّي أَجْلَى الْجَبْهَةِ ( انحسار الشَّعر عن مقدّمة الجبهة ) أَقْنَى الأَنْفِ ( أي أنفه طويل رقيق في وسطه حدب ) يَمْلأُ الأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلاً كَمَا مُلِئَتْ جَوْرًا وَظُلْمًا يَمْلِكُ سَبْعَ سِنِينَ " . سنن أبي داود - كتاب المهدي ٣٧٥/١١ ح ٤٢٦٥ . ومستدرك الحاكم ٥٥٧/٤ وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وهو في صحيح الجامع ٦٧٣٦

(٤عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " يَقُولُ الْمَهْدِيُّ مِنْ عِتْرَتِي ( أي من نسبي وأهل بيتي ) مِنْ وَلَدِ فَاطِمَةَ " . سنن أبي داود ٣٧٣/١١ . وسنن ابن ماجه ١٣٦٨/٢ ، وقال الألباني في صحيح الجامع : صحيح ٦٧٣٤

٥)وعن جابر رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ينزل عيسى بن مريم فيقول أميرهم المهدي تعال صل بنا ، فيقول : لا إن بعضهم أمير بعض تكرمة الله لهذه الأمة " . والحديث في صحيح مسلم بلفظ : " .. فَيَنْزِلُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقُولُ أَمِيرُهُمْ تَعَالَ صَلِّ لَنَا فَيَقُولُ لا إِنَّ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ أُمَرَاءُ تَكْرِمَةَ اللَّهِ هَذِهِ الأُمَّةَ . " رواه مسلم ٢٢٥

(٦ وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " منا الذي يصلي عيسى ابن مريم خلفه " . رواه أبو نعيم في أخبار المهدي وقال الألباني : " صحيح " انظر الجامع الصغير ٢١٩/٥ ح٥٧٩٦.

(٧عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن مسعود عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " لا تَذْهَبُ أَوْ لا تَنْقَضِي الدُّنْيَا حَتَّى يَمْلِكَ الْعَرَبَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يُوَاطِئُ اسْمُهُ اسْمِي " مسند أحمد ١٩٩/٥ ح ٣٥٧٣ . وفي رواية : " يواطئ اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي " . سنن أبي داود ٣٧٠/١١.

وقد تواترت الأحاديث بظهور المهدي تواتراً معنوياً ، كما نصَّ على ذلك بعض الأئمة والعلماء وفيما يلي ذكر طائفة من أقوالهم:

.١: قد تواترت الأخبار واستفاضت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بذكر المهدي وأنه من أهل بيته وأنه يملك سبع سنين وأنه يملأ الأرض عدلاً ، وأن عيسى عليه السلام يخرج فيساعده على قتل الدجال وأنه يؤم هذه الأمة ويصلي عيسى خلفه.

.٢وقال محمد البرزنجي في كتابه الإشاعة لأشراط الساعة : الباب الثالث في الأشراط العظام والأمارات القريبة التي تعقبها الساعة وهي كثيرة منها المهدي وهو أولها ، وأعلم أن الأحاديث الواردة فيه على اختلاف رواياتها لا تكاد تنحصر

وقال أيضاً : قد علمت أن أحاديث وجود المهدي وخروجه آخر الزمان وأنه من عترة رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولد فاطمة عليها السلام بلغت حد التواتر المعنوي فلا معنى لإنكارها.

.٣وقال العلامة محمد السفاريني : وقد كثرت بخروجه - أي المهدي - الروايات حتى بلغت التواتر المعنوي ، وشاع ذلك بين علماء السنة حتى عد من معتقداتهم . ثم ذكر طائفة من الأحاديث والآثار في خروج المهدي وأسماء بعض الصحابة ممن رواها ثم قال : وقد روي عمن ذكر من الصحابة وغير من ذكر منهم رضي الله عنهم بروايات متعددة ، وعن التابعين من بعدهم ما يفيد مجموعه العلم القطعي ، فالإيمان بخروج المهدي واجب كما هو مقرر عند أهل العلم ومُدوَّن في عقائد أهل السنة والجماعة.

.٤وقال العلامة المجتهد الشوكاني : الأحاديث في تواتر ما جاء في المهدي المنتظر التي أمكن الوقوف عليها منها خمسون حديثاً فيها الصحيح والحسن والضعيف المنجبر وهي متواترة بلا شك ولا شبهة ، بل يَصْدُق وصف التواتر على ما هو دونها في جميع الاصطلاحات المحررة في الأصول ، وأما الآثار عن الصحابة المصرحة بالمهدي فهي كثيرة أيضاً لها حكم الرفع إذ لا مجال للاجتهاد في مثل ذلك

.٥ .وقال العلامة الشيخ صدبق حسن خان : الأحاديث الواردة فيه - أي المهدي - على اختلاف رواياتها كثيرة جداً تبلغ حد التواتر المعنوي ، وهي في السنن وغيرها من دواوين الإسلام من المعاجم والمسانيد.

٦.وقال الشيخ محمد بن جعفر الكتاني: والحاصل أن الأحاديث الواردة في المهدي المنتظر متواترة وكذا الواردة في الدجال وفي نزول سيدنا عيسى بن مريم عليهما السلام أنظر كتاب أشراط الساعة لـ/ يوسف بن عبد الله الوابل ، ص ١٩٥ -٢٠٣.

هذا وينبغي العلم بأنّ عددا من الكذّابين قد وضعوا أحاديث في المهدي عليه السلام أو في تعيين أشخاص من الكذّابين على أنّهم المهدي أو أنّه على غير ملّة أهل السنّة والجماعة ، كما حاول ادّعاء المهدوية عدد من الدّجالين مخادعة لعباد الله ولنيل شيء من حُطام الدّنيا ولتشويه صورة الإسلام وقام بعضهم بحركات وثوْرات وجمعوا من استغفلوهم من النّاس أو ساروا معهم منتفعين ثمّ هلك أولئك وتبيّن كذبهم وانكشف زيفهم ونفاقهم ، وكلّ ذلك لا يضرّ بمعتقد أهل السنّة والجماعة في المهديّ عليه السّلام وأنّه خارج لا محالة ليحكم الأرض بشريعة الإسلام . والله تعالى أعلم

Posted by Wael Baseem on November 13, 2016

Posted in: NEMSIS نمسيس. Tagged: نميسيس, هو و-ال, هو وال, وايلو, يس, المهدي المنتظر, المهدي المنتظر في التوراه والانجيل, النجم الطارق, الولي, الولي الختم, الانقلاب القطبي, ختم الاولياء, شايلو, صاحب مصر ٢٠١٧, صاحب مصر في الانجيل, صاحب مصر في التوراه, صاحب مصر في سفر التكوين, صاحب مصر في سفر اشعياء, صحابي مصر ٢٠١٧, صحابي مصر في التوره والانجيل, عمون-وئيل, عمونوئيل.

يفرَحُ في أيّامِهِ الأبرارُ، ويَعِمُّ السلامُ إلى أنْ يزولَ القمرُ مِنَ الوجود.
يملكُ مِنَ البحرِ إلى البحرِ، ومِنَ النهرِ إلى أقاصي الأرض.

-أمامَهُ يجثو أهلُ الصحراء، ويَلْحَسُ أعداؤه التراب.
-مُلوكُ ترشيشَ والجُزُرِ النائيةِ يحملون إليه الهدايا. مُلوكُ سَبأ وشبأ يُقدِّمون له العطايا.
جميعُ المُلوكِ يسجدونَ له، وتخدمه كلُّ الأمَم.

يُنقِذُ البائسَ المُستغيثَ والمسكين الذي لا نصيرَ لهُ.

يحمي الذَّليلَ والبائسَ ويُخَلِّصُ نُفوسَ الفقراء
.مِنَ الأذى والعُنْفِ يَفْتَديهم ويكونُ دمُهُم عزيزاً عليه."
ماذا تنباء نوستراداموس للعرب منه حصل بالفعل ومنه لم يحصل بعد

المطاردة الكبرى لطائفة الصليب سوف تبدأ في بلاد ما بين النهرين،

الجماعة الخفيفة قرب النهر القريب سوف تعد قانونا كهذا عدائيا، وهذه النبوءة حصلت فعلا، وهذا الامر قامت به داعش في العراق وعلى الحدود السورية العراقية، وهي جماعات ارهابية خفيفة خفية تعمل بالظل وقانونها عدائيا بل نصت قوانين لم تعرف في المسيرة البشرية منذ فجر التاريخ، وتفصيلا كما حدد جغرافيا بلاد ما بين النهرين.

سيخرج الرجل الشرقي من حاضرته وسيعبر جبال البينين ليرى فرنسا،

سيعبر من خلال السماء والبحار والثلوج، وسيضرب بعصاه كل الناس، وبالفعل هذه النبوءة حصلت فقد خرج الرجل الشرقي بسبب النزوح والتهجير من بلاده وباديته بطريقة لم تكن متوقعة، فحتى سكان البادية في سورية وصلوا الى اوروبا وفرنسا بطريقة لم تكن تخطر على بال احد فلا قدراتهم المالية ولا مؤهلاتهم العلمية كانت ستسمح يوما بان يصلوا الى هذه البلدان وبالفعل عبروا الجبال والثلج حتى حدود السويد، وعبروا البحار بطريقة ما شوهد مثلها حتى عامت الجثث،وطاروا بالسماء عبر المطارات، وبالفعل ضرب الرجل الشرقي بعصاه فرنسا حين استخدم الارهاب من قتل وتفجير ودهس ونحر .

الشخص الأشقر سوف يصطرع مع الشخص ذي الأنف المعقوف، في مبارزة و سوف يطرده، سيكون قد أعاد المنفيين، واضعا الأقوى في المناطق البحرية، هذه النبوءة سوف تحدث قريبا مع العلم بان نصفها عسكريا تحقق فقوة امريكا

البحرية اصبحت جاهزة في مياه المتوسط، وكلاميا قد تحقق، فان اول ما اعلنه ترامب انه يريد من حربه على النظام السوري هو عودة المهجرين والمنفيين من اوروبا واميركا الى سوريا.، وما نسمعه ونشاهده عن الحشود العسكرية بقيادة امريكا على الحدود السورية الاردنية وصفقة الاسلحة المريبة والتخطت ٢٠٠ مليار دولار هي دليلا واضحا على ان هناك عملا ما يحضر وكما نعلم لم ياتي رجلا اشد شقارا وشقاوة على رئاسة امريكا من دونالد ترامب ومن يتامل وجه الرئيس الاسد يشاهد ان انفه فيه عقفه ظاهرة للعيان

في سوح معارك ميديا و الجزيرة العربية و أرمينيا، سيقوم جيشان

عظيمان بالتجمع ثلاث مرات؛ قرب حدود اراكسوم ستنهار مؤسسة سليمان العظيم وتسقط على الأرض، وهذه النبوءة التي تؤكد ان هناك تجمع ثالث للجيوش في المنطقة فقد تجمعت هذه الجيوش اول مرة ابان حرب عاصفة الصحراء ١٩٩١لتحرير الكويت، ثم حرب تحرير العراق٢٠٠٣، والان المرة الثالثة في الاردن وهي تحت تسمية الأسد المتأهب، ولكن بعد هذا التجمع تسقط الدولة الإسرائيلية وبسبب سقوط إسرائيل تسقط مؤسسة سليمان أي الصهيونية العالمية .

حينما يدخل الرجل الأعرج المملكة، سوف ينافسه نغل قريب منه، هو و

المملكة سوف يهزمان هزيمة منكرة قبل أن يشفي بحيث أن عمله سيكون متأخرا جدا، جميعنا شاهدنا هذه النبوءة بام العين حين اعلن ريتشارد مايرز والذي اتى اعرجا على عكازين بدء عمليات المشتركة ضد افغانستان، والفكر الذي ذهب

الاعرج لضربه هو نغل صنيعة المملكة العربية السعودية لذلك قالت النبوءة، هو والمملكة سوف يهزمان هزيمة منكرة ولكن تكون الاوطان العربية مليئة بالجراح والنكبات، وهي بداية راية الظهور ومن هنا ندرك لماذا شن ولي العهد هجوما عنيفا على قضية الامام المنتظر

بسبب النزاع والإهمال الفرنسي، سينعم المحمديون بثغرة، الأرض و

البحر في سيناء سينقعان بالدماء، وستغطي السفن والأشرعة ميناء مرسية، هذه النبوءة تتكلم عن خسارة كبيرة يتعرض لها الممانعون للمشروع الغربي ولكن بعد الهجوم العنيف من قبل الأساطيل الحربية الامريكية والغربية ينجح المسلمون بخلق ثغرة انما بواسطة الفرس المحمديون وهذا ما تكلم عنه نوستراداموس.

سوف يسمى هذا الرجل باسم همجي، تتلقاه الأخوات الثلاث من القدر،

وسوف يتحدث حينئذ إلى خلق كثير بالكلام والفعل

وسينال من الصيت ما لن يناله أي رجل آخر، هذه النبوءة التي ينتظرها مستضعفين العالم ويخشاها المستكبرون في الأرض وهي ظهور المهدي حفيد رسول الله محمد بن عبدالله بن عبد المطلب بن هاشم بن قصي حتى عدنان بن إسماعيل بن إبراهيم. وقد اطلق اليهود على نبي الله إسماعيل وحسب توراتهم فان الرب اسمى إسماعيل بالوحشي أي الهمجي ، وسيعترف بهذا الرجل الأخوات الثلاث من القدر وهم اليهود والمسيحيين والإسلام،

هذه النبوءات هي ٧ من اصل ١٩ نبوءة لنوستراداموس تتناول عالمنا العربي، وقريبا سوف انشرها انما بشرح وافي واوسع، وكل نبوءة على حدة ولكن نكون قد عرفنا من هو نوستراداموس، مع العلم باني حاولت جاهدا تلخيص الموضوع بقدر الإمكان

## المبحث الثاني

## .المهدي المنتظر وأخطر مهمة له

لاشك ان الوضع الانساني اليوم وخاصة الاسلامي هو وضع معقد وكارثي وخطير والسبب في ذلك هو التخبط بين المنهج الالهي والابداع الانساني وللاسف رجال الدين اصحاب حفكر لا فكر وقفوا عاجزين عن التفكير في كيفية التوازن بين المنهج الالهي والابداع الانساني وعجزوا عن فهم الابداع الانساني ومجاراة الحضارة ونتيجة لهذا التخبط اصبح دور رجل الدين القاء خطبة الجمعة فقط وهي خطب مكررة ومحفوظة ولا يجارون الفكر المتطور. لذلك

فأخطر مهمة للمهدي المنتظر هي إعادة التوازن بين المنهج الالهي والابداع الانساني ولكن قبل ان نخوض في التفاصيل نتعرف على

...ماالمقصود بالمنهج الهي والابداع الانساني.

المنهج الالهي هوالتعليمات والأوامر الالهية للانسان منذ خلق ادم حتى يومنا هذا فاكل ادم من الشجرة المحرمة كان عصيان ومخالف للاوامر الالهية والاوامر الالهية والتعليمات ارسلها الله سبحانه وتعالى عن طريق رسله وانبياؤه من خلال كتب سماوية بدأت بصحائف شيث بن ادم وانتهت بالقرأن الكريم عند محمد صلى الله عليه وسلم والاوامر والتعليمات الالهية تتلخص في الخضوع لله والطاعة والعبادة والتعامل الانساني بشكل يرضيه من عدم الظلم وصلة رحم والكلمة الطيبة ومراعاة اليتيم وابن السبيل ...الخ كلنا نعلمها

.

اما الابداع الانساني

فهو المعرفة لدى الانسان من بداية تعليم ادم اسماء الاشياء والملائكة وتعلم الانسان الصيد وترويض الحيوانات لاستخدامها حتى عصرنا هذا الصعود للقمر ومانراه من تقدم علمي رهيب.

..الأصل ان المنهج الالهي والابداع الانساني مكملان بعضهما البعض ويسيران في خط متوازي ولا غنى لاحدهما عن الاخر ..فاستخدام المنهج الالهي دون الابداع الانساني هو تخلف وجمود ورجعية واستخدام الابداع الانساني دون المنهج الالهي هو فوضى وتحرر وصراع ورأينا عبر التاريخ الانساني كيف تم الانحراف بالابداع الانساني والتخلي عن المنهج الالهي ونتج عن ذلك تحرر وعادات شاذة كما رأينا في قوم لوط وظلم وفساد كما رأينا في قوم شعيب وعاد وثمود وما رأيناه في بني اسرائيل وتخليهم عن المنهج الالهي وسلط الله عليهم مرة بختنصر ومرة اخرى جالوت.

فالابداع الانساني تقدر تقول عليه هو الدستور الاعلى للبشرية والابداع الانساني هو القوانين الوضعية المنظمة لحياة البشرية والتي يتفقون عليها وتلك القوانين يجب ان لا تخالف الدستور الاعلى وهو المنهج الالهي ...لذلك هما يكملان بعضهما البعض ويسيران بخط متوازي ولا غنى لاحدهما عن الاخر

.

..نفهم من ذلك ان امام المهدى اخطر مهمة وهي اعادة التوازن بين المنهج الالهي والابداع الانساني ,,,ولكن لماذا اقول عليها اخطر مهمة للاسباب الاتية والخصها في الاتي.

١البداية الخبيثة للماسونية ورفعها شعارات براقة حرية ومساواه واخاء وعدالة اجتماعية وبدأت تستخدم تلك الشعارات في مواجهة الكنيسة في اوروبا وخاصة في فرنسا والغرض الاساسي لهم والمستتر هو خلق النظام من الفوضى واقصد بالنظام تعاليمهم واهدافهم وتحقيق تلك الاهداف ونجحوا في ذلك في الثورة الفرنسية وبدأ يكون لهم علماء لبناء حضارة مادية تقضي على المناهج الالهية والاديان وبدأت شعاراتهم الراقة تنتشر وبلا مقاومة من رجال الدين الجهلاء بما يحدث حولهم.. بدأت تنتشر افكارهم عن العلمانية

والمدنية والحرية والمساواة ولاقت قبول غير عادي عند المثقفين واصحاب الفكر والادباء والصحفيين والسياسيين وكل الطواف المهيمنة على حكم البشرية ...بدأوا يقدمون لنا الابداع الانساني بديلا للمنهج الالهي والدستور الوضعي بديلا عن عن الدستور الالهي وشككونا في المنهج الالهي واتهموه بالتخلف والرجعية ونجحوا في حصر الدين المسيحي في الذهاب للكنيسة وحصر الدين الاسلامي في الذهاب للمسجد وان العلاقة بين الفرد وربه خاصة وليست عامة ...ولكن برغم نجاحهم في ايقاع الامة الاسلامية في هذا الفخ العظيم لم يكفيهم ذلك بل ذهبوا يتهمون الدين الاسلامي بانه دين عنف وارهاب واستخدموا الات اعلامية رهيبة في نشر هذا بل هم من يلعب داخل الامة الاسلامية ويساعدون على نشأة الجماعات المتزمتة والمتشددة ليقولوا

لنا هذا هو الاسلام.. لا يجاري الابداع الانساني وفيه جمود وتخلف...نحن ساعدناهم في كل خططهم بانجرافنا وراء المادة بشكل جنوني والصراع عليها وتقبل افكارهم عن الابداع الانساني والتشكك في المنهج الاسلامي واضاعونا

واضعنا انفسنا بحماقة وغباء ووصلنا الى هذا الذل والانكسار واصبحوا هم القادة ونحن التابعين وسيطروا على خيراتنا وثرواتنا واضعنا كل شئ وليت المنهج الالهي فقط الذي اضعناه.. اضعنا تاريخنا وتراثنا وقيمنا الخلقية وعاداتنا وتقاليدنا والاخطر نحن لا نسايرهم الا في افكارهم الشاذة ولا نأخذ منهم الايجابيات في العلم والبحث العلمي والصناعة والتجارة ولكن اصبحنا امة مستهلكة تعيش عالة على الامم الاخرى.

...عرفتم لماذا مهمة المهدي خطيرة ومعقدة ولكن لماذا ركزت انا في هذا الكتاب عن المنهج الالهي والابداع الانساني والسبب في ذلك وببساطة شديدة

أنهم يجعلوننا نظن أن المهدي سوف يأتي لهدم تلك الحضارة وأنه ضد الإبداع الانساني وان الحديث عن الخلافة هو عودة للتخلف والرجعية وبالطبع تحولنا جميعا لقوى مادية رهيبة لدرجة أننا أصبحنا نقدس المادة وأوهمونا أن المهدي لو أتي او اقيمت خلافة سوف تكون ضد الإبداع الإنساني وضد الحضارة الانسانية وأنه سوف يعود بنا للوراء ألاف السنين وهذا غير حقيقي يريدون منك إن حصل عطل في التكييف أن تذهب لمركز الصيانة التابع لمن صنعه وكذلك السيارة والثلاجة وغير ذلك من الاجهزة المصنوعة يتباهون أن هناك صانع لها وعليك باللجوء إليه ولكن لا يشجعونك أن تلجأ أنت لصانعك وخالقك ولا حتى يقبلون أن تفكر فيه وخدعونا بحقوق الإنسان وديمقراطية زائفة وحقوق حيوان

## المبحث الثالث
## وجود المهدى وكيفية التعامل

سوف أتحدث في النقاط الأتية

اولا ....من ينكر وجود المهدي وكيف اتعامل كمسلم مع أمر المهدي

ثانيا..الرد على من يدعي المهديه والقول الفصل لتعرف انك لست المهدي.

ثالثا واخيرا.. كيف نتعرف على المهدي

نبدأ أحبائي باولا في من ينكر وجود المهدي

يعذر من ينكر وجود المهدي بجهل بمعرفته للاحاديث الصحيحة وماقيل في شأنه من مصادر ذي ثقة

ولا يعذر من ينكر احاديث المهدي ووصله خبره فهو جاهل اثم فان ظهر المهدي المنتظر واعترف به زال اثمه وان لم يعترف به فأثمه عظيم.

الجانب المهم...كيف اتعامل كمسلم مع موضوع المهدي... نجن لدينا اشكالية خطيرة في هذا الأمر فلا توجد جهة متخصصة أو فئة مسؤلة عن رصد المهدي او البحث عنه والتعرف عليه ولذلك تركوا الامور في حالة فوضى عارمة اختلط بها الحابل بالنابل والباطل مع الحق وهذا تقصير عظيم من رجال الدين الذين يتحدثون عن الأمر بسطحية ولا يوجد علم لنبؤات اخر الزمان ولا علم عن المهدي المنتظر سوى الاحاديث الصحيحة وايضا الاحاديث الضعيفة وعلم الاثر...وهنا يثور سؤالا ماهو دوري كمسلم دورك كمسلم ينحصر في الاتي

١_ان تعلي من شأن دينك وترتفع بهمته وتدخل دخول كامل في طاعة الله

٢_المهدي المنتظر حتى الان من الامور الغيبية حتى وان كان بيننا

فالفيصل في ظهوره ولذلك عليك أن لا تنشغل به الإنشغال الكامل إلى درجة التراخي والتكاسل عن العبادات أو أمورك الحياتية فإن ظهر ـأمره فلن يخفى علينا ولكن فقط عليك ان تعتقد انه حق.

٣_ان تحاسب نفسك وتغير من نمط حالك وتقف وقفة مع نفسك فان كان

لديك امور سلبيه تخلص منها وعليك التعامل بصدق ولا تساعد في جور او ظلم بل تجاهد كل ظلم وجور.

عليك باعداد نفسك اعداد ديني تربوي صحيح لتكون من اتباعه._٤

ثانيا نأتي لمن يدعي المهدية والقول الفصل في هذا الامر ليراجع كل انسان نفسه من هؤلاء.

وكيف يعلم أنه ليس هو المهدي وإن كان كثرة المهديين لعامل سلبي خطير ففيه عامل إيجابي غير مباشر هو اخفاء المهدي الحقيقى وسط هؤلاء

قال تعالى : ( وإن كثيراً ليضلون بأهوائهم بغير علم إن ربك هو أعلم بالمعتدين)

هناك حديث لا افتي في صحته من عدمها يقول

"وإنه سيخرج من أمتي أقوام تتجارى (أى تتسابق) بهم تلك الأهواء كما يتجارى الكلب بصاحبه لا يبقى منه عرق ولا مفصل إلا دخله" . وفي حديث أنس-رضى الله عنه-"وأما المهلكات فشح مطاع وهوى متبع وإعجاب المرء بنفسه. "

ونأخذ من حديث انس رضي الله عنه بداية الخيط وهو اعجاب المرء بنفسه فلا شك ان كل من يدعي المهدية هو يدور حول ذاته ونرجسي الطبع والهوى ومعجب بذاته

احبائي المهدي أمر عظيم شاء من شاء وابى من أبا وتلك المكانة العظيمة هي مكانة حسد وحقد هند البعض

فكل من يدعي المهدوية يمر بعدة مراحل يحاول التعرف بكل عن كل مايخص المهدي من خلال اليوتيوب او الانترنت

ثانيا...الشيطان يحيط به بالكثير من الاحلام فيفسرها بنفسه او يفسرها له البعض بشكل خاطئ

ثالثا كلما كشف عن جديد عن علامات المهدي الجسمانية راح يجري ويقنع نفسه بانها تتطابق عليه.

رابعا يلاعبه الشيطان ويأتي له باحلام اكثر وضوحا لان الشيطان يريد ان ندخل في فتنة ويلتبس علينا الامر ويختلط الباطل بالحق ويستمر في قراءة المعلومات الجديدة ولو وجد شيئا واحدا يتوافق معه يزداد يقينا اكثر

خامسا.. يتحدث مع نفسه بصوت عالي هل انا هو.. ثم لا يعد يرى الاحلام فيدخل في ضيق وتوتر ويبتعد عن القراءة عن جديد المهدي... لاشك ان عظمة المهدي وكثرة القراءة والاطلاع عنه شئ يصيب العقل بالتوتر فمابالك مع الشخصية النرجسية المحبة لذاتها والفضول طبيعة بشرية وايضا الذاتية طبيعة بشرية

سادسا...يبدأ صبره ينفذ فيبدأ في الحديث مع بعض المقربين منه وعندما لا يجد قبولا ويجد طردا ممن حوله وخاصة انهم يعرفوه ويعرفه عقليته فيلجأ الى التعامل مع النت واشخاص افتراضيين لا يعرفهم او يعرفونه فيجد الصد من الغالبية او يستجيب له ضعيف شخصية وبعد ان يتم تكذيبه من الغالبية لا يقتنع

انه واهم وانه مدعي.. بل تزين له نفسه وشيطانه ان الناس هم الخطأ فقد سبق ان كذبوا الانبياء والمرسلين ويضع نفسه في مرتبته ويجلس في عزلته ينتظر التكليف

واقول لهم

١_أن المهدي لا يتحدث مع الناس ومع ما حوله على انه المهدي ولن يكشف عن امره الا عندما يشاء الله

٢_لو سألته هل تكون من اتباع المهدي .. ينكر ويرفض وكيف يكون تابعا لنفسه وانه المهدي ولكن يقتنع

بالمهدي الحقيقي لانه يبحث عن ذاته فان سألت المهدي نفسه اتكون من اتباع المهدي يجيب بقوة ودون تردد بالموافقة لان الامر هو لله وليس لشخص.

٣_قد يكون هذا الشخص متسلطا على الناس غير امين وليس له شخصية بين اهله ..فكره مجدود ويتعامل بذاتية

واقول لهم من يتوهم برؤى تخصه انه المهدي ويفرها حسب هواه فالمهدى غير ذلك هو شخص يعاني وفي بلاء وفقر ومرض واحلامه كوابيس والرؤيا الحقيقية له لن تأتيه الا في محطته الاخيرة قبل الظهور المباشر.

ثالثا ...وأخيرا كيف نتعرف على المهدى....نسترجع  قصة طالوت وكيف طلب اليهود من نبيهم ملكا فقال لهم موعدنا عند جبل صوف وعندما جاء اليوم كان معه عصا يقيس بها ولم تتوافق مع أحد واخر الأمر نظر الى جالوت فحدث اتصال روحي حدثه ان هذا هو المهدي فالمهدي سوف نعرفه بقوة ايماننا وباحساس فطري سوف يضعه الله داخلنا نحو هذا الشخص وهو امر الهي فنبي اليهود عرف طالوت بقلبه ولاشك ان من وضع فيه ذلك الله سبحانه وتعالى وسوف يحدث نفس الامر مع المهدي وعندما ينكره البعض سوف تحدث علامات الهية تنبأنا به كحادث الخسف بالجيش الذي يأتي ليحاربه وغير ذلك وهناك ايضا صيحة ...أسأل الله لي ولكم البصر والبصيرة .. هناك الكثير من كلامي اليوم هو اجتهاد شخصي قد اصيب فيه وقد اخطأ فان اصبت فأجري على الله وان اخطأت فارجو رحمته ومغفرتهخلينا نقول ان الحديث عن المهدي المنتظر ليس بمتاجرة بالدين ولا متاجرة باحلام الناس ...ولا هو بالوهم كما يصوره البعض ولكن هناك من يجتهد في الوصول للحقيقة وهناك من يحاول ولا يصل للحقيقة

ولكن ليه كثر الحديث عن المهدي المنتظر له أسباب لا يسمح الوقت بالخوض فيها ولكن نختصرها في الحالة المذلة التي عليها الامة من انكسار وانهزامية

طيب ليه الكل بيتكلم ويختلط الحابل بالنابل وايضا هذا يرجع الى ضعف رجال الدين والمنابر الدينية الاسلامية التي لم تجتهد في انشاء علم للتنبؤات وحتى لو اقتصروا على الاحاديث الصيحة منها

او الصيح في علم الاثر ...في المقابل العكس تماما في الغرب لديهم ابحاث وعلوم عن المهدي المنتظر ولديهم خطط يسعون لتنفيذها.

ندخل في الموضوع

هل المهدي المنتظر يعيش بيننا ...نعم المهدي المنتظر يعيش بيننا ولكن لا يعرف نفسه

السؤال الثاني هل هو رجل عادي

نعم هو رجل عادي في الهيئة والشكل ولكن في الفكر رجل غير عادي بمعنى مفكر كبير ...ملم بكل مشاكل الامة ..متابع جيد لكل الاحداث العالمية ...يرصد بعمق ويحلل ..مثقف على درجة كبيرة من الوعي يفهم في معظم جوانب العلم يمكنه ان يحدثك كمثقف وكرياضي وكاعلامي وكخطيب وكأديب وكرياضي وكفيلسوف

سياسي. اقتصادي.. اجتماعي

. السؤال الثالث

كيف يعيش وماهو حاله

هو في كرب عظيم وبلاء عظيم.. يبكي داخله مما يراه من ضعف وهوان في الامة الاسلامية ...لا يشعر بمهديته ولكن يشعر بالعجز وقلة الحيلة ومصاب بابتلاءات عظيمة قد تكون مرضية ونفسية واكتئاب وحالات نفسية صعبة قد تدفعه احيانا لكراهية الحياة. هو صابر على البلاء. يعيش مهموما يقتله حال الفقير ويؤرج مضجعه الظلم والفساد وقد يكون يحارب في هذا الاتجاه ولكن بشكل محدود.

السؤال الرابع

هل هو موجود على الانترنت

..نعم من المؤكد وجوده فشخصية بتلك العقلية والفكر لا بد ان يكون لها وجود وقد تكون له صفحات مختلفة والاجابة على هذا السؤال هي اجتهاد شخصي.

السؤال الخامس

ماهو شكله وشكل جسمه

والإجابه ان كل ماقيل في هذا الامر انه طويل القامة جسده قوي والغريب انه قيل يميل للقوام الاسرائيلي وهذا تشبيه شكلي فقط وليس ميلا لليهود.

...السؤال السادس

هل المعرفة مكتمله لديه

هو معرفته غير عاديه ولكن لا تصل للاكتمال والقوة الا بعد ليلة الهداية والمعرفة

السؤال السابع

ماهي حدود معرفته في ظل تلك الحضارة وعبقرية الغرب في المعرفة الانسانية

الاجابة ..نحن نعلم ان الله ايد انبياؤه بمعجزات ففي مصر كانت السحر هو اقوى انواع المعرفة فايد الله موسى بما هو اقوى منهم ورأينا كيف ابتلعت عصاه كل عصى السحرة وعيسى عليه السلام ظهر في عصر به قوة الطب وعلمهم فيه معجز ..فايده الله بنا يفوق ذلك من ابراء الابرص واحياء الموتى ..والقرأن نزل باعجاز لغوي على عرب هم عمالقة اللغة ...فان كان الوضع كان على هذا المنوال فلا بد ان الله سبحانه وتعالى ان يؤيده بمعرفة تفوق معرفة الابداع

الانساني في الوقت الحاضر..من المؤكد انه يعلم الذرة ويعلم كل الاسلحة الحديثة وكيفية تشغيلها او ابطالها.

السؤال الثامن

هل له جند خفيين

نعم قد يكون لديه بعض من علم سيدنا سليمان عليه السلام وقد يسيطر على الجان وخاصة المسلمين منهم ويكونون له جيشا خفيا

السؤال التاسع

هل وجود القوات الامريكية وقواعدها في الشرق الاوسط هو حمايه لدول الخليج

الاجابة لا ...فالظاهر هو الحماية لاستنزاف اموال الخليج ولكن الباطن هو الاستعداد للمهدي ووأد فتنته فهو ليس بحركة اسلامية عادية يعرفونها او كانوا السبب في وجودها ولكن المهدي اكبر من ان يكون فكرة واكبر من ان يكون تنظيم هو قوة عظيمة يدركون جيدا حجمها والتفاف الناس حولها ليس مثل اي التفاف حول جماعة او شخص ولكن هو التفاف ايماني وعقائدي بل واجب على المسلم مبايعته...لذلك امريكا موجودة في الشرق الاوسط لوأد حركة المهدي المنتظر.

## المبحث الرابع

## علامات ظهور المهدي المنتظر وفق السنة النبوية

يظهر حين لا يكون للناس خليفة يطبق شرع الله عز وجل:

لقد غابت الخلافة الإسلامية بعد ٣٠ سنة من وفاة سيدنا رسول الله صلى عليه وسلم، وبدأ الملك العاض مع بني أمية إلى نهاية الدولة العثمانية. وبدأ الحكم الجبري على يد عميل اليهود مصطفى كمال أتاتورك سنة ١٩٢٤م وهو مستمر إلى يومنا هذا.. وقد اقترب أفول نجمه وانطفاء شمعته وذبول زهرته... واقترب شروق شمس الخلافة الثانية على منهاج النبوة المتمثلة في الإمام المهدي الحسني عليه السلام:

عن سيدنا حذيفة بن اليمان: قال سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم:« تَكُونُ النُّبُوَّةُ فِيكُمْ مَا شَاءَ اللهُّ أَنْ تَكُونَ ثُمَّ يَرْفَعُهَا إِذَا شَاءَ أَنْ يَرْفَعَهَا، ثُمَّ تَكُونُ خِلاَفَةٌ عَلَى مِنْهَاجِ النُّبُوَّةِ فَتَكُونُ مَا شَاءَ اللهُّ أَنْ تَكُونَ ثُمَّ يَرْفَعُهَا إِذَا شَاءَ أَنْ يَرْفَعَهَا، ثُمَّ تَكُونُ مُلْكاً عَاضًّا فَيَكُونُ مَا شَاءَ اللهُّ أَنْ يَكُونَ ثُمَّ يَرْفَعُهَا إِذَا شَاءَ أَنْ يَرْفَعَهَا، ثُمَّ تَكُونُ مُلْكاً جَبْرِيَّةً فَيَكُونُ مَا شَاءَ اللهُّ أَنْ يَكُونَ ثُمَّ يَرْفَعُهَا إِذَا شَاءَ أَنْ يَرْفَعَهَا ثُمَّ تَكُونُ خِلاَفَةٌ عَلَى مِنْهَاجِ نُبُوَّةٍ ». رواه الإمام أحمد في مسنده، وقال الشيخ الألباني حديث صحيح

ومنذ سقوط الدولة العثمانية التي كانت تمثل شوكة الإسلام في ذلك الوقت تعطلت أحكام الشريعة الإسلامية في السياسة والاقتصاد والحرب والإعلام والمجتمع، إلا في بعض قضايا الطهارة والحيض والنفاس...

ومنذ ذلك الحين غاب الشريعة الغراء عن الساحة السياسية وحل مكانها الديمقراطية الغافلة عن الله والدار الآخرة، واللائيكية الكافرة بالله والاشتراكية...

والدليل على أن الإمام المهدي عليه السلام يظهر في هذا الوقت الذي غابت فيه الشريعة عن الحياة والمجتمع: روى الحاكم في سمتدركه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تقوم الساعة حتى تملأ الأرض ظلما وجورا وعدوانا، ثم يخرج من أهل بيتي من يملأها قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وعدوانا »(قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

حسب الحديث الشريف أن الإمام المهدي يظهر وقد ملئت الأرض قبله ظلما وجورا... وها نحن نرى ذلك بأم عيوننا، لم يبق شبر في الأرض إلا ووصله الظلم والجور... العراق مئات القرابين البشرية في اليوم الواحد... أفغانستان,,, باكستان،،، وكل العالم يعاني من الظلم وأخيرا غزة الصمود وهاهم يعانون الحصار من العدو ومن الصديق الجار.

..

وعن حذيفة رضي الله عنه قال: سمت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "ويح هذه الأمة من ملوك جبابرة، كيف يقتلون ويخيفون المطيعين إلا من أظهر طاعتهم، فالمؤمن التقي يصانعهم بلسانه، ويفر منهم بقلبه، فإذا أراد الله عز وجل أن يعيد الإسلام عزيزاً، قصم كل جبار، وهو القادر على ما يشاء أن يصلح أمة بعد فسادها.

يا حذيفة لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد، لطول الله ذلك اليوم حتى يملك رجل من أهل بيتي، تجري الملاحم على يديه، ويظهر الإسلام، لا يخلف وعده وهو سريع الحساب" . أخرجه الحافظ أبو نعيم الأصبهان، في صفة المهدي.

عن قَيْسِ بن جَابِرٍ الصَّدَفِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: أَنّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ:"سَيَكُونُ مِنْ بَعْدِي خُلَفَاءُ، وَمِنْ بَعْدِ الْخُلَفَاءِ أُمَرَاءُ، وَمِنْ بَعْدِ الأُمَرَاءِ مُلُوكٌ، وَمِنْ بَعْدِ الْمُلُوكِ جَبَابِرَةٌ، ثُمَّ يَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يَمْلأُ الأَرْضَ عَدْلا كَمَا مُلِئَتْ جَوْرًا."

أليس هذا هو ذلك العصر الذي أخبر به من لا ينطق عن الهوى صلوات ربي وسلامه عليه.

يظهر وقد امتلأت الأرض ظلما وجورا:

جاء في عقد الدرر في أخبار المنتظر للشيخ العلامة يوسف بن يحي المقدسي الشافعي رحمه الله: وعن عبد الله بن عطاء، قال: سألت أبا جعفر محمد بن علي الباقر، عليهما السلام، فقلت: إذا خرج المهدي بأي سيرة يسير؟ قال: يهدم ما قبله، كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ويستأنف الإسلام جديداً". وهذا يعني أن الأرض قبله قد ملئت ظلما وجورا وعنتا...

وفي الأحاديث السابقة الشاهد لهذه العلامة.

.ظهور الاختلاف والفرقة بين المسلمين:٣

لقد انتشر الاختلاف بين المسلمين كانتشار النار في الهشيم:

المذهبية: هؤلاء سنة وأولئك شيعة،...

النعرات القبلية: هؤلاء عجم وأولئك عرب.

التناطح السياسي: بين مصر وسوريا، وإيران والبحرين، والمغرب والجزائر، والكويت والعراق...

التفرق بين علماء الأمة، التفرق بين الحركات الإسلامية...

وقد يقول قائل إن الاختلاف قديم منذ عصور الصحابة رضي الله عنهم؟ فأجيبه بقولي: إن الاختلاف الذي كان بينهم أنذاك هو اختلاف في فروع الدين وبعض مسائله لكنهم كانوا مؤتلفين كالجسد الواحد... أما اليوم فقد دخل الاختلاف والفرقة حتى إلى الأسرة الواحدة في البيت الواحد فضلا عن الأمة الإسلامية...

لقد وصلت الفرقة والانقسام أوجها وطالما أخفىت هذه الحقيقة :الانقسام المهلك بين الدول العربية...

وهذه علامة من أكبر العلامات على ظهور الإمام المهدي عليه السلام: عَنْ أَبِى سَعِيدٍ الْخُدْرِي قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- « أُبَشِّرُكُمْ بِالْمَهْدِيِّ يُبْعَثُ فِي أُمَّتِي عَلَى اخْتِلاَفٍ مِنَ النَّاسِ وَزَلاَزِلَ فَيَمْلأُ الأَرْضَ قِسْطاً وَعَدْلاً كَمَا مُلِئَتْ جَوْراً وَظُلْماً يَرْضَى عَنْهُ سَاكِنُ السَّمَاءِ وَسَاكِنُ الأَرْضِ يَقْسِمُ الْمَالَ صِحَاحاً ». رواه الإمام أحمد في مسنده

ظهوره في عصر الزلازل٤:

جاء في الحديث السابق أن الإمام المهدي عليه السلام يظهر في عصر الزلازل، والزلازل في الحديث لفظ مشترك، تطلق على اضطراب الأرض وتحركها كما في قوله عز وجلSmileإِذَا زُلْزِلَتِ الأَرْضُ زِلْزَالَهَا))الزلزلة:١. (

وتطلق كذلك على الأهوال والشدائد لقوله جل وعلا: )أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ أَلا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ) (البقرة:٢١٤).

وقوله جل شأنهSmileهُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالاً شَدِيداً) (الأحزاب:١١). والأرجح أن الحديث الشريف يقصد هذا النوع من الزلازل لاقترانها بالاختلاف والفرقة والتشتت والتمزق كما جاء في الحديثوقد يقول قائل المقصود هو المعنى الأول فنجيبه: فإن شاهدناه في هذا العصر ونشاهده من الزلازل التي عمت ربوع المعمورة لخير دليل على هذه العلامة، فالزلازل في اندونيسيا وأمريكا وكل الدول لا تكاد تخلو سنة من زلزال بحيث لم يكن هذا من قبل.

.

أما المعنى الثاني للزلازل وهو المقصود: فحدث ولا حرج عن الأهوال والشدائد والمحن التي امتلأت بها الأرض أكبرها الحكم بغير ما أنزل الله عز وجل، وثانيها تقسيم العالم إلى دول صغيرة، وثالثها ما تعانيه الأمة المسلمة من الظلم والعدوان من قبل حكامها ومن قبل أعدائها في العراق وأفغانستان وباكستان والصومال... وفي كل الأرض... وما يعانيه إخواننا في غزة من الحصار والجوع، وما يعانيه المسلمون في كل مكان...

هكذا يظهر حجة الله وخليفته في أرضه أميرا ينقذ الأمة من الأهوال والخوف والشدائد، لا مهندسا معماريا يصلح ما أفسدته الزلازل من الدور والأراضي

ظهوره الفتن قبل ظهوره٥:-

وعن أبي سعيد الخدري، رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " يكون عند انقطاع الزمان، وظهور من الفتن، رجل يقال له: المهدي. عطاؤه هنيئاً " .أخرجه الحافظ أبو نعيم الأصفهاني، في صفة المهدي.

وللفتنة معان كثيرة: جاء في لسان العرب لابن منظور وفي تاج العروس للزبيدي الفتنة: "الابتلاء والامْتِحانُ والاختبار"، وجاءت بمعنى "الإثم والظلم والضلال"، وجاءت بمعنى:" اختلاف الناس في الآراء"، وجاءت بمعنى "الكفر"... وأكبر فتنة هي غياب دولة القرآن...إلى غير ذلك من المعاني

.

وكل المعاني السابقة وغيرها نجدها جميعها في هذا العصر لدى جميع الشعوب.. فهل خلى بلد من الظلم؟ وهل خلى بلد من الاختلاف في الآراء؟ وفي كل بلد يمتحن المسلمون في غزة الصمود وفي عراق الكرب والبلاء، وأفغانستان وفي باكستان وفي الأردن وفي الكويت وفي الإمارات وفي الجزائر وفي المغرب وفي كل بلد

-٦نزول اليهود فلسطين وبيت المقدس وعلوهم وفسادهم في الأرض:

لم تكن لليهود دولة ولا جيش بعد جلائهم عن الجزيرة العربية حتى نزلوا فلسطين سنة ١٩٤٨م، وبدأوا في تأسيس كيانهم في الأرض المقدسة... وهاهم اليوم يعيثون فيها فسادا ويقتلون الأطفال والنساء ويهدمون المساجد، ويهلكون الحرث والنسل... في علو وفساد لم مثيل له من قبل... وقد وجدوا بعض الأيادي الخائنة من بني جلدتنا –ونحن نتبرأ منهم تبرأ الذئب من دم يوسف عليه السلام- تقيم معهم العلاقات الحميمة وتخدم أعتابهم وتضحي بشعوبها في سبيلهم...

وهاهم اليهود يقومون بحفريات خطيرة في القدس المحتلة ويهدمون المنازل ويهجرون الفلسطينيين فإلى متى نبقى في قاعة الانتظار أمة تبشر بقرب خروج الإمام المهدي ونحن نقول هذا ليس بزمانه.. فالله الله يا أمة رسول الله، لكن الله عز وجل غالب على أمره وإن قال الناس ما قالوا فأمره بين الكاف والنون

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- قَالَ: «لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُقَاتِلَ الْمُسْلِمُونَ الْيَهُودَ فَيَقْتُلُهُمُ الْمُسْلِمُونَ حَتَّى يَخْتَبِئَ الْيَهُودِىُّ مِنْ وَرَاءِ الْحَجَرِ وَالشَّجَرِ فَيَقُولُ الْحَجَرُ أَوِ الشَّجَرُ يَا مُسْلِمُ يَا عَبْدَ اللَّهِ هَذَا يَهُودِىٌّ خَلْفِى فَتَعَالَ فَاقْتُلْهُ. إِلاَّ الْغَرْقَدَ فَإِنَّهُ مِنْ شَجَرِ الْيَهُودِ ». رواه الإمام مسلم في صحيحه. وهذا الحديث يفسر قوله تبارك وتعالى في سورة الإسراء: (إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لأَنْفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الآخِرَةِ لِيَسُوءُوا وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيراً) (الإسراء:٧)، وعد الآخرة يتحقق في عهد الخلافة الثانية الأخيرة على منهاج النبوة بقيادة الإمام المهدي عليه السلام كما جاء في مجموعة من الأحاديث النبوية الشريفة فهو فاتح بيت المقدس ومطهره من اليهود المعتدين ومن كل خوان أثيم... وقد تحدثت عن وعد الآخرة بتفصيل دقيق في رسالتي الدكتوراه الموسومة ب:"سنة الله في جهاد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم."

إذا فنزول اليهود أرض فلسطين في هذا الزمان وعلوهم وفسادهم في الأرض المقدسة لهو من أكبر العلامات على قرب ظهور الإمام المهدي عليه السلام.

ظهور المهدي في آخر الزمان٧<:

لقد اتفق أهل الحديث والفقه والتفسير على أن الإمام المهدي عليه السلام يظهر في آخر الزمان، وهو أول أشراط الساعة الكبرى... ويعلم الجميع أم كل أشراط الساعة الصغرى قد تحققت، ولم يبق إلا الأشراط الكبرى أولها الإمام المهدي عليه السلام إذا فقد اقترب ظهوره.

جاء في حلية الأولياء لأبي نعيم عن أشراط الساعة الصغرى: عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: "من اقتراب الساعة اثنتان وسبعون خصلة: إذا رأيتم الناس أماتوا الصلاة، وأضاعوا الأمانة، وأكلوا الربا، واستحلوا الكذب، واستخفوا الدماء، واستعلوا البناء، وباعوا الدين بالدنيا، وتقطعت الأرحام، ويكون الحكم ضعفا، والكذب صدقا، والحرير لباسا، وظهر الجور، وكثر الطلاق، وموت الفجاءة، وائتمن الخائن، وخون الأمين، وصدق الكاذب، وكذب الصادق، وكثر القذف، وكان المطر قيظا، والولد غيظا، وفاض اللئام فيضا، وغاض الكرام غيضا، وكان الأمراء فجرة، والوزراء كذبة، والأمناء خونة، والعرفاء ظلمة، والقراء فسقة، إذا لبسوا مسوك الضأن قلوبهم أنتن من الجيفة وأمر من الصبر يغشيهم الله فتنة يتهاوكون فيها تهاوك اليهود الظلمة، وتظهر الصفراء -يعني الدنانير-

وتطلب البيضاء -يعني الدراهم- وتكثر الخطايا، وتغل الأمراء، وحليت المصاحف، وصورت المساجد، وطولت المنائر، وخربت القلوب، وشربت الخمور، وعطلت الحدود، وولدت الأمة ربها، وترى الحفاة العراة وقد صاروا ملوكا، وشاركت المرأة زوجها في التجارة، وتشبه الرجال بالنساء، والنساء بالرجال، وحلف بالله من غير أن يستحلف، وشهد المرء من غير أن يستشهد، وسلم للمعرفة، وتفقه لغير الدين، وطلبت الدنيا بعمل الآخرة، واتخذ المغنم دولا، والأمانة مغنما، والزكاة مغرما، وكان زعيم القوم أرذلهم، وعق الرجل أباه وجفا أمه وبر صديقه وأطاع زوجته، وعلت أصوات الفسقة في المساجد، واتخذت القينات والمعازف، وشربت الخمور في الطرق، واتخذ الظلم فخرا، وبيع الحكم، وكثرت الشرط، واتخذ القرآن مزامير، وجلود السباع صفافا، والمساجد طرقا، ولعن آخر هذه الأمة أولها، فليتقوا عند ذلك ريحا حمراء وخسفا ومسخا وآيات."

.تغير بعض الأشكال المعمارية والمدنية٨:

روى ابن أبي شيبة في مصنفه عن عبد الله بن عمرو: "فإذا رأيت مكة قد بُعجت كظائم ورأيت البناء يعلو رؤوس الجبال فاعلم أن الأمر قد أظلك": أي أن الساعة قد اقتربت.

والكظائم كما جاء في غريب الحديث لابن الجوزي: "آبارٌ تُحْفَرُ ويُبَاعَدُ ما بين كُلِّ بئرين ثم يُخْرَق ما بين كُلِّ بئْرٍ بقناةٍ تُؤَدِّي الماءَ من الأُولَى إلى التي تَلَتْهَا حتى يجتمعَ الماءُ إلى أُخْرَهُنَّ وإنما يفعلون ذلك لِعَوْن ماء السقي في كل بئرٍ ما يحتاج إليه أَهْلُهَا ثم يَخْرُجُ فَضْلُها إلى التي تليها."

بعجت: "والبعج: الشق والفتح". غريب الحديث لابن قتيبة.

وها نحن نرى في هذا العصر أن تلك الآبار قد حفرت في مكة والمدينة وخير مثال على هذا "آبار الصرف الصحي: المجاري."

وأما البناء الذي يعلو رؤوس الجبال فانظر إلى الفنادق الشامخة، وانظر إلى البناء العالي في مكة والمدينة مما لا يعد ولا يحصى.

..ترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر٩:

الأمر بالأمر والنهي عن المنكر هو القطب الأعظم لهذا الدين، وها قد ترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وعصي الله جهرة في الشوارع والقنوات الفضائية... وهذه علامة من علامات ظهور الإمام المهدي عليه السلام.

أخرج ابن المنادى في الملاحم عن علي رضي الله عنه قال:" ليخرجن رجل من ولدي عند اقتراب الساعة حتى تموت قلوب المؤمنين كما تموت الأبدان لما لحقهم من الضرر والشدة والجوع والقتل وتواتر الفتن والملاحم العظام، وإماتة

السنن وإحياء البدع، وترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فيحيي الله بالمهدي محمد بن عبد الله السنن التي قد أميتت، وييسر بعدله وبركته قلوب المؤمنين وتتألف إليه عصب العجم وقبائل من العرب" الحاوي للفتاوى للإمام السيوطي.

الحصار على العراق والشام١٠:

عن جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: "يُوشِكُ أَهْلُ الْعِرَاقِ أَنْ لاَ يُجْبَى إِلَيْهِمْ قَفِيزٌ وَلاَ دِرْهَمٌ. قُلْنَا مِنْ أَيْنَ ذَاكَ؟ قَالَ: مِنْ قِبَلِ الْعَجَمِ يَمْنَعُونَ ذَاكَ. ثُمَّ قَالَ: يُوشِكُ أَهْلُ الشَّامِ أَنْ لاَ يُجْبَى إِلَيْهِمْ دِينَارٌ وَلاَ مُدْىٌ. قُلْنَا: مِنْ أَيْنَ ذَاكَ؟ قَالَ: مِنْ قِبَلِ الرُّومِ. ثُمَّ سَكَتَ هُنَيَّةً ثُمَّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم-: «يَكُونُ فِي آخِرِ أُمَّتِي خَلِيفَةٌ يَحْثِي الْمَالَ حَثْيًا لاَ يَعُدُّهُ عَدَدًا ». قَالَ قُلْتُ: لأَبِى نَضْرَةَ وَأَبِى الْعَلاَءِ أَتَرَيَانِ أَنَّهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَقَالاَ لاَ.

الجزء الأول من الحديث موقوف على سيدنا جابر رضي الله عنه لكنه له حكم المرفوع إلى النبي صلى الله عليه وسلم لأنه ليس من باب الرأي كما هو وارد في كتب الحديث وعلومها.

والقفيز: مكيال الحبوب، وهو كناية عن منع الطعام عنهم. والدرهم السلع وجباية الأموال... أي الحصار الاقتصادي. قال الإمام النووي في شرحه للحديث:"أَنَّ مَعْنَاهُ أَنَّ الْعَجَم وَالرُّوم يَسْتَوْلُونَ عَلَى الْبِلاَد فِي آخِر الزَّمَان."

وقد وقع حوصر العراق وهوجم عليه في منذ سنوات قليلة بقرارات من الأمم المتحدة وشارك فيه الأمريك ودول التحالف... وما زال مكتويا بنار ذلك الحصار وذلك الهجوم الأمريكي والغربي الصليبي.

وأما حصار الشام فهاهم اليهود يحاصرون قطاع غزة ويتحكمون في الضفة الغربية بمساندة أمريكية وأوروبية.. وحوصرت سوريا من قبل

. ظهور دعاة الكفر والضلالة جهرة١١:

عن حُذَيْفَةُ بن اليمان رضي الله عنه قال: كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- يَسْأَلُونَهُ عَنِ الْخَيْرِ وَأَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ بَعْدَ هَذَا الْخَيْرِ شَرٌّ كَمَا كَانَ قَبْلَهُ شَرٌّ؟ قَالَ: « نَعَمْ ». قُلْتُ: فَمَا الْعِصْمَةُ مِنْهُ؟ قَالَ: « السَّيْفُ ». أَحْسَبُ أَبُو التَّيَّاحِ يَقُولُ السَّيْفُ. أَحْسَبُ قَالَ قُلْتُ: ثُمَّ مَاذَا ؟قَالَ « ثُمَّ تَكُونُ هُدْنَةٌ عَلَى دَخَنٍ ». قَالَ: قُلْتُ: ثُمَّ مَاذَا ؟. قَالَ: «ثُمَّ تَكُونُ دُعَاةُ الضَّلاَلَةِ – قَالَ: - فَإِنْ رَأَيْتَ يَوْمَئِذٍ خَلِيفَةَ اللَّهِ فِي الأَرْضِ فَالْزَمْهُ وَإِنْ نَهَكَ جِسْمَكَ وَأَخَذَ مَالَكَ، فَإِنْ لَمْ تَرَهُ فَاهْرَبْ فِي الأَرْضِ وَلَوْ أَنْ تَمُوتَ وَأَنْتَ عَاضٌّ بِجِذْلِ شَجَرَةٍ ». قَالَ قُلْتُ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: « ثُمَّ يَخْرُجُ الدَّجَّالُ ». قَالَ: قُلْتُ فِيمَ يَجِيءُ بِهِ مَعَهُ قَالَ بِنَهَرٍ أَوْ قَالَ مَاءٍ وَنَارٍ فَمَنْ دَخَلَ نَهْرَهُ حُطَّ أَجْرُهُ وَوَجَبَ وِزْرُهُ وَمَنْ دَخَلَ نَارَهُ وَجَبَ أَجْرُهُ وَحُطَّ وِزْرُهُ ». قَالَ قُلْتُ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: « لَوْ أَنْتَجْتَ فَرَساً لَمْ تَرْكَبْ فُلُوَّهَا حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ.« .

أليس هذا العصر هو عصر دعاة الضلالة دعاة الديمقراطية المستوردة من الغرب، دعاة اللائيكية الاستدمارية، دعاة الشيوعية الاشتراكية، دعاة القومية والوطنية والطائفية، دعاة العولمة... دعاة لرفض فريضة الحجاب، دعاة لرفض الحكم بما أنزل الله، دعاة للسير على النهج الغربي في الأسرة والسياسة والاقتصاد... دعاة للقضاء على حركة حماس الأبية، دعاة للقضاء على المقاومة الفلسطينية... دعاة للارتماء في أحضان الصهاينة والأمريكان... دعاة للإقبال على ثدي الاستسلام والخنوع للمستدمر الغربي الصهيوني... دعاة إلى إلغاء فريضة الجهاد في سبيل الله...

ألا يكفي كل هذا؟!!!!!!! أنريد مزيدا من الاستسلام والخنوع والتنازل عن كرامة أمتنا وقضيتنا؟؟؟؟

.......يظهر حين يقول الناس لا مهدي١٢:

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: "يبعث الله تعالى المهدي بعد إياس وحتى يقول الناس لا مهدي". رواه نعيم بن حماد في كتاب الفتن.

ألم ييأس الناس اليوم لما رأوه من ظلم وطيش وعنت أتى على الأخضر واليابس وعصف بالكثير من الأبرياء... ألم ييأس حتى بعض الدعاة الذين لا يرون بأن هذا زمان المهدي لما رأوه من الظلم والجور الذي استشرى في كل مكان

..

ماذا ننتظر إذن، أننتظر المخطط الغربي وامريكا يعصف بالمشرق والمغرب؟ أم نور الله الذي يعم أرجاء المعمورة!!!

.. يظهر عند اليأس والقنوط من الفرج١٣:

وعن أبي جعفر محمد بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما:"خروجه عليه السلام إذا خرج يكون عند اليأس والقنوط من أن نرى فرجاً، فيا طوبى لمن أدركه، وكان من أنصاره، والويل كل الويل لمن خالفه، وخالف أمره". عقد الدرر في أخبار المنتظر للعلامة يوسف المقدسي الشافعي.

وهاهي أمتنا المسلمة قد يئست من الفرج ويئست من الحكام الجاثمين على صدرها، ويئست من كل الدعايات... ألم تكن الأمة المسلمة تعول على بعض الحركات الإسلامية فلما وصلت إلى الحكم وولجت أبواب البرلمان شمتت فيها الأعداء والحاسدين... وأصبحت نقمة عليها...

فالأمة الآن لم تبق تثق في أي أحد... إلا بضمانات.. وهاهو سيد الوجود صلى الله عليه وسلم يضمن لها العدل والرحمة والكرامة والإحسان والمحبة في ظل الخلافة الثانية الأخيرة على منهاج النبوة بقيادة الخليفة العدل الإمام المهدي عليه السلام... أهناك ضمانة أكثر من هذه؟ كلا والله.

ذكره على ألسنة الناس وحبهم له١٤:

وعن سلمة بن زفر، قال: قيل يوماً عند حذيفة: قد خرج.

فقال: "لقد أفلحتم إن خرج وأصحاب محمد بينكم إنه لا يخرج حتى لا يكون غائب أحب إلى الناس منه، مما يلقون من الشر". أخرجه الإمام أبو عمرو المقري، في سننه.

وها نحن نكثر من ذكره على ألستنا ونشتاق إلى طلعته البهية، خاصة أنه يشبه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم في خَلقه وخُلقه...

فيا فرحة الدنيا ويا بشرى سعدنا، بيوم يظهر فيه القائم من آل محمد.

عن علي بن أبي طالب: "إذا نادى مناد من السماء، إن الحق في آل محمد، فعند ذلك يظهر المهدي على أفواه الناس، ويشربون ذكره، فلا يكون لهم ذكر غيره". أخرجه الإمام أبو الحسين أحمد بن جعفر بن المنادي، في كتاب الملاحم. نقلا عن عقد الدرر.

...يظهر حين يُكفر بالله جهرة١٥:

عن مطر الوراق قال: :"لا يخرج المهدي حتى يكفر بالله جهرة" رواه نعيم بن حماد في كتاب الفتن.

الكفر جهرة انتشر في كل مكان، في القنوات وفي الصحف وفي الشبكة العنكبوتية وفي الشوارع.

..

-١٦إحتقار المسلم لأخيه المسلم:

عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه:"قال لا يخرج المهدي حتى يبصق بعضكم في وجه بعض". رواه نعيم بن حماد في كتاب الفتن. وأليس هذا قد انتشر في هذا العصر في كل مكان حتى بين أفراد العائلة الواحدة.

-١٧غياب القائد المجاهد:

عن ابن شوذب عن بعض أصحابه قال: "لا يخرج المهدي حتى لا يبقى قَيْل ولا ابن قيل إلا هلك والقيل الرأس" رواه نعيم بن حماد في كتاب الفتن.

أي حتى لا يبقى رأس يقود الأمة على المنهاج الصحيح يُهاب في الله ويحكم بشرعه... وهل هناك في عالمنا العربي والإسلامي رأس كهذا؟ كلا!...

هذه بعض العلامات قبل ظهوره ولو الإطالة لذكرت كل العلامات

# الفصل الثاني

## المبحث الأول
## المهدي عند الشيعة

في الجفر

المهدي عند الشيعة .

من علامات الظهور

يطلع عند مغيب الشمس نجم له ذنب كمثل الرمح عال بوجه مستدير، أي سيشاهد جهة غروب الشمس ما بين شهري صفر ورجب.

ثم يظهر كنجم مستدير يطلع من المشرق، أي سيشاهد جهة شروق الشمس بعد شهر رجب وقبل شهر رمضان بقليل وخلاله.

يبدأ ظهوره في الآفاق في حدود شهر صفر او الربيعين او رجب، وبعد انكساف الشمس والقمر في ذي الحجة (او والمحرم)، وبعد حدوث علامة في شهر صفر لم تحدد في النصوص لكنها على الأكثر علامة فلكية تشاهد في كل انحاء العالم.

يضيء كما يضيء القمر ليلة البدر او كأن شمس أشرقت.

له ذنب يمتد ما أسرع في جريه، أذاً، انه مذنب.

يجري بسرعة نور الشمس ما انفجر الفجر وهي أبطأ بقليل من سرعة الضوء في الفراغ

.له مدار يستغرق قرون ، أي أتى سابقاً : أول ما طلع بهلاك قوم نوح حين غرقهم الله، وطلع في زمان إبراهيم عليه السلام حيث ألقي في نار نمرود، وحين أهلك الله فرعون ومن معه، وحين قتل يحيى بن زكريا.

بما أنه لن يرى قبل شهر صفر وكذلك سيكون فوق قرص الشمس في رجب لتكوين علامة كف تشير عند قرن الشمس، يمكننا الاستنتاج بأن مدار نجم الآيات المذنب سيكون عمودي قادماً من جنوب الكون مع ميلان على مستوى مدار الارض الافقي.

بسبب مداره العمودي سيشاهد ينعطف حتى يلتقي طرفاه أو يكاد كالطوق العظيم.

عند طلوع الكوكب الذي يفزع العرب، وله شبيه الذنب، فهناك تنقطع الأمطار، وتجف الأنهار، وتختلف الاعصار، وتغلو الأسعار، في جميع الأقطار.

سيسبب أحداث شهر رمضان الفلكية وبالتسلسل: الحمرة في الآفاق ، خسوف كسوف الشمس والقمر ، الهدة، الصيحة، الصواعق ، القذف من السماء ، سقوط نجم في المشرق، الريح الصفراء من قبل القبلة، رجوع الشمس الى مطلعها، أنقلاب أقطاب الأرض ، الراجفة تتبعها الرادفة، طلوع الشمس من مغربها.

يروح لدائرته، وبعدها هلاك وموت كثير خيراً لأهل الخير وشراً لأهل الشر ، أي يمر بقرب الأرض في طريق عودته بعد دورانه حول الشمس.

طبيعة العلامة : الأدلة من بعض الاحاديث والروايات...

تم استنباط نتائج طبيعة هذه العلامة المدرجة أعلاه من الاحاديث والروايات والأثار التالية . لاحظ العبارات التي تحتها خط وأربط بعضها ببعض...

ورد ذكر المذنب بعدة الفاظ هي: نجم من المشرق ، الكوكب الذي يفزع العرب ، الكوكب المذنب ، النجم ذو الذناب ، نجم الآيات ، القرن ذو الشفا ، النجم ذو القرون ، النجم الأحمر.

القرن : السيف والنَبل / الحبل الذي يُقْرَنُ به / ومدة طويلة من الزمن..

الشفا : حافة شيء (وكنتم على شفا حفرة) ( ؟ يصل الى حافة الأرض) / على وشك النهاية (؟ نهاية الحياة الدنيا.(

عن الوليد قال: بلغني عن كعب أنه قال: ولم يسنده إلى النبي ص : ( يطلع نجم من المشرق قبل خروج المهدي له ذنب يضئ كما يضئ القمر ( له ذنب يضئ لأهل الأرض كإضاءة القمر ليلة البدر) ينعطف حتى يلتقي طرفاه أو يكاد ). معجم أحاديث الامام المهدي ج١: ص ٢٧٢ الحديث ١٧٢ (١٣ مصدر).

. )وخسف قرية من قرى الشام وهدم حائط مسجد الكوفة مما يلي دار عبد الله بن مسعود. وطلوع نجم بالمشرق يضيء كما يضيء القمر ثم ينعطف حتى يلتقي طرفاه أو يكاد، وحمرة تظهر في السماء وتنتشر في أفقها وليست كحمرة الشفق المعتاد ...). عقد الدرر في أخبار المنتظر - يوسف بن يحيى بن علي المقدسي الشافعي السلمي ص ١٧٧-١٧٩

عن الامام علي ع : ( يطلع من مغيب الشمس نجم له ذنب كمثل الرمح عال بوجه مستدير مثل الترس) ماذا قال علي عن اخر الزمان، علي عاشور

عن أمير المؤمنين علي ( عليه السلام ) في خطبة البيان: ( من علامات الساعة يظهر صائح في السماء و نجم له ذنب في كل ناحية من المغرب و يظهر كوكباً في السماء من المشرق ثم يظهر خيط ابيض في وسط السماء و ينزل من السماء عمود من نور ثم ينخسف القمر ثم تطلع الشمس من المغرب فيحرق حرها شجر البراري والجبال ثم تظهر من السماء فتحرق أعداء آل محمد حتى تشوي وجوههم و أبدانهم ... ). الزام الناصب ج٢

عن البرسي في المشارق.. قال سطيح: (عند طلوع الكوكب الذي يفزع العرب، وله شبيه الذنب، فهناك تنقطع الأمطار، وتجف الأنهار، وتختلف الاعصار، وتغلو الأسعار، في جميع الأقطار. ثم تقبل البربر بالرايات الصفر، على البراذين السبر، حتى ينزلوا مصر، فيخرج رجل من ولد صخر، فيبدل الرايات السود بالحمر، فيبيح المحرمات،) . في بحار الأنوار ـ ج٥١ ص ١٦٢ـ١٦٣

(عندما يبلغ بسم الله الرحمن الرحيم يوما تمامه فهذا خروج الامام ويوم تبلغ نقطة الباء دورتها ولب جوهرها تكون البيعة) .

وفى الجفر الأحمر

(ويسبق المهدى ظهور النجم ذو الذنب العجيب، ليس ما ترونه نجم ثلثى العقد الواحد ولا نجم وتراب ثلثى القرن و لا نجم كل قرن إنما النجم ذو القرون له قلب وفيه نار وثلج وهواء. يمتد ذنبه ما أسرع فى جريه سرعة نور الشمس ما انفجر الفجر يعود أوله على اخره كأنه الطوق العظيم يكون له وهج لأهل الشر) .

من جفر الإمام جعفر الصادق

(لا يخرج المهدى على ما يشاء الله وهو فعل لما يشاء الا إذا ملك قبيلتان من آل قارون بأيديهم كنوز خزائنها تنوء بالعصبة اولى القوة كلها ذهب ثقيل

المتاعب غزير المطالب يأتيه-كما قال أمير المؤمنين على-أهل المشارق وأهل المغارب والقبيلتان والمقبلون يقتسمانه ما بين سالب وناهب ولا يناله الغائب. يقوم عليه شرار خلق الله فمن ناطحهم مفاتيحه واجهوه بمقالة أخيهم قارون( إنما أوتيته فى ليل السماء كان شمس أشرقت ثم يروح لدائرته وبعده هلاك وموت كثير خيرا لأهل الخير وشرا على علم عندي ) فمنهم ( آل قارون) ومنهم (أخوة قارون) وكلهم لهذا منكرون. وكل الملوك فى هذا الكنز طامعون حتى مارق

اليهود وتاج رؤوسهم الملعون. ولا يقوم المهدى الا بمطمع وفتن كالليل المظلم يظلم ليل آل حاصب حتى يغدو لا صبح لهم ويختلف ال دوسع فيما بينهم فيقع ملكهم وقوع فخارة من يد ساه لاه فيزول بغتة عنهم ويتشتت أمرهم فلا سعود لهم إذا دخل الأنكيس ويخرج فارس ال سفيان بالأكاذيب وترتفع راية اليمانى مسارعة وراءه عما قريب وهى راية هدى تدعو للحق والى طريق مستقيم وتغدو مقاليد مصر فى يد المحارب الرهيب يمهد للمهدى بأصوات عديدة من سماء مصر ويدعو القدس حاضرة الامر ويكون اختلاف كبير فى كل أرض ودماء تسيل بأرض الله فى الطول والعرض ويختلف أهل المشرق واهل المغرب، نعم واهل القبلة ويلقى الناس جهدا شديدا مما يمر بهم من الخوف فلا يزالون بتلك الحالة حتى ينادى مناد من السماء فإذا نادى فالنفير النفير فوالله لكانى أنظر الية بين الركن والمقام يبايع الناس بأمر جديد وسلطان جديد وقضاء جديد وسنه جديد، وهو على العرب شديد أما انه لا ترد له راية أبدا حتى يلقى الله

وفى الجفر

) الا وبشروا أهل مصر بانهم يدخلون القدس، ولهم مع القدس موعد، وصاحب مصر يمهد للمهدى سلطانه، الا ستكون ثارات عظيمة، وعصابات يقتل بعضهم بعضا، وتكون فتن يخربب منازل وديار وتتحرك عروش عن مواطنها)

(عجبا لكم يا أهل مصر يجبر الله كسركم وينجز مواعيدكم ويغنى عائلكم ويقضى مغرمكم و يرتق فتقكم ما دمتم فى سبيل الله مرابطين، الا انها ستكون فتنه فى فلسطين تتردد فى البلاد تردد الماء فى القربة ويكون قلب مصر مع المظلوم وأياديها موثقة بأغلال حتى يخرج صاحب

مصر فيمهد للمهدى سلطانه فى القدس( .

ثورة أطفال الحجارة ... فى الجفر الشريف

فى جفر سيدنا على كرم الله وجهه

- ويل للعرب من رجال بحر الخزر يوم يحرقون المسجد، يأخذ ماؤه من بحر الروم ويبغضهم الروم لولا صخب البوق يملأ اذان الناس وصور بالسحاب تهبط الى الناس فى بيوتهم فيصدقون فتنتها ويعلو علم الدجال ويبنون من اجله الهيكل، فويل للعرب من أهوال واجتماع للقوم عليهم. وليظهر هؤلاء على العرب باجتماعهم على باطلهم وتخاذل العرب عن حقهم حتى يستعبدونهم كما يستبعد الرجل عبدا ، والقوى فيهم يخاف حربا حتى يقدم الباكيان فى كل شعاب أراضى العرب الباكي لدينه والباكي لدنياه، وأيم الله لو فرقوكم تحت كل حجر لجمعكم الله لهم بشر حجر عليهم يشدخ رؤوس اليهود صبيان يحملهم الله عليهم كيف يشاء، ينبعون من كل جبل عند المسجد الاقصى والذى خلق محمدا صلى الله عليه وسلم خير البشر انه لشر يوم لهم تزول رؤوس بسببهم ويهان كبار وتنقض الفتن ويدخل الغضب كل بيت حتى يخرج من الحكم مهانا أبو سلام، ومهانا الممسوس من الشيطان ومهانا المحتمى من دون الله بعراف الجان ، وقبلهم تزول ملوك ظن القوم انهم خالدون فوالذى خلق الحبه وبرء النسمة لو لم يبق من الدنيا الا يوم لطول الله ذلك اليوم هو حتى يملك الأرض رجل من ال خير خلق الله محمد صلى الله عليه وسلم وهو محمد العمل يملأ الارض عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما. وإذا رأيتم الرجل قبله من بنى أمية قد غرق فى البحر فطأوه على رأسه حتى يزول اخر نفس له فوالذى خلق الحبه وبرء النسمة لو لم يبق منهم الا رجل واحد لبغى آل بيتنا كيدا، ولبغى لدين الله عز وجل شرا الا فاعلموا واكتموا وعند الوقت أعلنوا على الدنيا الأمارات واستنفروا أهل العلم وصاحب القلم ومن كتم ما علم تجيشون الناس . الا فاعلموا ان قبله صبر وأمر مر ودماء تسيل بالمسجد الأقصى وصغار شعب بأيديهم الحجر

يضربون به كالمطر، وبفهر أولاد آدم يشخبون بالدم رؤوس الخزر ويهود العرب ناعقى الضلال ، فيتحول الحال، ويدنو القمر التمحيص للجزاء، وكشف الغطاء. ويبدو النجم من قبل المشرق ويشرق قمركم كمل شهره وليلة تمام الا فتعلموا ان قبله بثق فى الفرت وخوف فى النيل الرحيب وتبدأ حرب او فتنه فى صفر وموت وقتل مساجدكم يومئذ مزخرفة وقلوبكم من الإيمان خربة الا من رحم الله وشر من تحت ظل السماء قليل فقهاء منهم تبدو فتن وفيهم تعود فإذا استبان ذلك فراجعوا التوبة واعلموا انكم إن أطعتم طالع أصحاب الرايات السوداء سلك بكم منهاج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتداويتم من الصمم واستشفيتم من البكم وكفيتم مؤنة التعسف والطلب ونبذتم الثقل الفادح عن الاعناق ولا يبعد الله الا من أبى الرحمة وفارق العصمة

( وسيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون وفى جفر بادية حماة

(ويأفك كان اليهود الإفك الأكبر ويعلو بناء كنيس اليهود بحجر أزفر و القتل بيوح فى أهل الدار دائم لا يفتر فتخرج من القلوب مسيرات الرايات تنصر الله فى قدس الله وتخرج من خراسان رايات سود فلا يردها شيء حتى تنصب فى إيلياء.. واعلموا انه تقذف العراق ببيضة الهلاك كما يظهر السفيانى على الشام)

فى الجفر الشريف

(وللمهدى آية من السماء جلية وفى الأرض مثلها فى السويه كف مدلاة بالخمس، ورجفات ونار وخسف وطمس، يهد الله بعض بلاد الترك هذا ويزلزلها زلزالها لما اهانوا كتاب ربها ثم ويل لحرستا ويلها ثم ويلها والعراق ينحسر الفرات عن كنزها، من كل لون تكنز حصباؤها ولا يناله رجالها فهو للمهدى، وكنوز مصر وأهراماتها وحده يعرف خبئها وخبى، جبالها ومغاراتها بسر فى

نظرة حراسها ويرجع المهدى البصر كرتين وكرتين من بين القبر والمنبر من عند الروضه والبيت الحرام فيعرف ختم المقدس وبابها والقبلة الأولى قبل الكهف وبالكهف مستقرها)

- وللمهدى اية عظيمة ورؤى عليمة فى سوره الكهف وتمام رايته فى الصف. ويعقل المهدى ذاته لا يكلف الله نفسا الا وسعها، ويوسع الله له حمل النفس ويبسط تكليفها يفهم خبايا تصلح، أخطاء جساما وخطايا عظاما وقع فيها القوم وتمادت لهم فاعتادوها، فيقوم لها ويذمونه أوسع الذم ولولا سيف الله معه لا أسالوا منه الدم وهو الولى وفى الكهف سر الفتية واية عيسى واية موسى فى غار الجبل مجهل فى محضن النائمين ببقية معبد الى حين بيت المقدس، والعبد منتظر له، مقام ومقال وآه لو علم من ذا ذو القرنين فى المآل. وتنام أنطاكية سورية على السر قريب البحر، ( وتعرك الشام أعجب العرك وتقبل الروم بعون الترك. يفتح الله للمهدى المفتاح فتدخل الروم فى دين الله أفواجا دون سلاح ولا تجمع له الجند والجيش الا شياطين الروم ، وفتنه الدجال كيدا له بعدما علم المرسوم فلا تنهزم له رأية فيها رقم اسم الله الأعظم يجمع الله له الرقيم والرقم، وتقوم قيامة تعجب لها الأمم وان تسألونى فان الكهف بحر المدد ومدد البحر ينفد ولا ينفد الكهف بالمدد من نقطة ( الحمد لله الذى انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا)

(صحابي مصر يعيد لها الصحابه بأنوارها. ويرسو بها على برها بعدما تواخى الناس على الفجور وتهاجروا على الدين الا من رحم ربها(

(وإذا فاضت اللئام بأرضها غارت السماء لكنانتها، بعدما غار الصدق وفاض الكاذب وصار العفاف عجبا فزلزل زلزالها، وبعد دهر قام لها قائمها صاحب لا رهج له ولا حس بعدما كان ملء السمع والبصر اسمه معروف وبالحسن موصوف، ينشل مصر من شجرة الحنظل ومن عين عين له نداء مبغوض كرائحة الثوم، يخرج وسيده بهوان بعدما صال يهود على الكنانة صيال كلب عقور، فيوقظ الصحابى أهلها من سبات ويبعثهم الله بعث الأموات، فلكل أجل كتاب ولكل غيبة إياب يفلق صحابى مصر الامر فلق الخرزة ليصدق رائد اهله وليجمع شمله وليقوم بقدره)!!

)مصر مدد وسند ممسوكة بيد المؤمن وتغدو للمهدي جناحه الأيمن بعدما تقوم جموع)

)مصر سند المهدى، ويعضهم البلاء حتى يقولوا ما أطوال هذا العناء. يسميها اليهود عدوهم الذى بالجنوب.. لهم البشرى بدخول القدس بعدما يسرج الله فيها السراج المنير صحابيا يغدو فيها على مثال الصالحين ليحل فيها ربقا- أى: الخيط- ويعتق فيها عتقا، ويخضع شعبا ويشعب صدعا، لا يبصره أحد وهو معهم، يلبس للحكمه جنتها، وهى عند نفسه ضالته التى يطلبها يصبر صبر الأولياء ويرفع الرأيه السوداء والذى خلق الحبه وبرأ النسمة انه للممهد للمهدى!)

)وهو عالى القد أحمرا الخد مليح الصورة يغير اسم الجد .. حسن السريره أهدب الشعر حديد النظر .. صحيح الفكر لحيته بيضاء فيها جمال ونور.. ونصفه العلوى احسن من نصفه السفلى معروف للقوم لكنه فى خفاء

)وروت أم المؤمنين مريم انها مبشرة باسلام مصر ولا يخرج الاسلام من مصر الى يوم الدين، ويمتحن أهلها ببلايا القرون ويكون منهم الأئمة والعلماء يختص الله بفضله من يشاء وقد علمت ان منبر المهدى الأعظم فى اخر الزمان يكون من مصر، ويبسط له البساط رجل بأسه حديد وقلبه شديد يفتح الله له فتوح العارفين ويلهمه إلهام المحدثين يرفع الحسام ذى الأسرار والأنوار، ويخرجه من غمده الذى نام فيه القرون ويبرز الكوكب ذو القرون)

) وتذاكرت أم المؤمنين مريم الكريمة بن الكرام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا لمصر وأهلها ان يكونوا خيرا جنود الأرض وان قلبها هدأ لما سمعته يدعو الا يكون لغاصب مقام بمصر ولو طالت الأيام بهم فيها الا قبرا او معلما بان الحق يعلو ولا يعلو عليه باطل. وقال: حكامها أقدارها الامتحان ببعضهم والسعد بأبرهم، وهم قليل وما قام ظالم بمصر الا قصمه الله ولو بعد حين ولم يستثن صلى الله عليه وسلم من الدعاء حاكما لمصر الا من إنتوى رحمة بأهلها مسلمهم وذميهم فمن شق عليهم شق الله عليه و أذله واخرج له من ولد نيل الجنة من يقول كلمة حق عند سلطان جائر، ومن رحمهم رحمه الله والهج قلوبهم بالدعاء له( !!

)عين اهل المغرب البعيد على مصر يغلونها بكنة السوء والغدر، فعندهم من يعلم ان صاحب السيف خارج منها عندما يتعذر العذر ويطلب الناس من كل العرب الخلاص، بعدما قص ريش كل الطيور بكل الأقفاص، يهب ميم عالى الذرى من جوف الكنانة معروف من النواب.. يكشف الله له الحجاب فى

زمان قيام الأمواج على مصر كالجبال واقبال كل الدنيا على حب مصر بعدما تلفظ أرضها كنوز فراعين ويهتك حرمة قدس الله المغضوب عليهم فى حماية الضالين فيقوم قائد مصر حاكما بالعدل مبشرا بفتح الفتوح، وأودع الله بمصر الأمصار أمانات فترد له الودائع، له عز وجل طائعة ساجدات( .

)ويدور زمان على الكنانة يفجر بها الفاجر ويغدر الغادر ويلحد فيها أقوام يقولون ان هى الا أرحام تدفع وأرض تبلع وما يهلكنا الا الدهر ويمحو الله الخاسر بالظافر خلط صالحا وسيئا يقتله قاتل وهو على كرسى جيشه وتروح المفاتيح لحسن- وترى ما ترى الكنانة حرب فى السر من يهود يبغون لجندها الهلاك ينثرون بأرضها الموت غبارا نثرا ويذرون بالذاريات ليلا وظهرا، حتى نيلها ابنه الأول كان يفخر انه أطاع نبيا أخبر ان فى الجنة نهرا استودعه الله مصر فلم يبدل او يسىء به شرا يريد يهود سكب الوباء به

سكبا، وتملأ الطرقات نسوه عاريات و نصف عاريات، وكاسيات يرى الفاجر منهن ما يشاء، ونساء مؤمنات قانتات صالحات وتكثر المساجد ويزيد وينقص الراكع بها والساجد ويطوى أهل الكنانة القلوب على الصلاح فيغير الله ما تبعوا نداء حى على الفلاح واقرأوا ان شئتم ( ولقد كتبنا فى الزبور من بعد الذكر ان الأرض يرثها عبادى الصالحون ان فى هذا لبلاغا لقوم عابدين ) هم خير من غيرهم من العرب يكرمهم الله بوفادتهم آل البيت برازخ من الجنة تفوح منها كرامة وعزة لمن يخرج سيف النبى صلى الله عليه وسلم من غمده ترى نعت الصلاح فى سيما وجهه وتظهر دولته وبيت المقدس فى غلواء محنته ( والراسخون فى العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا)

قال الامام علي ابن طالب عليه السلام

الايايل من الاهل بغداد من الري من الموت وقتل وخوف يشمل اهل العراق اذا حل فيما بينهم من السيف فبقتل ما شاء الله وعلامة ذلك اذا ضعف سلطان الروم وتسلطت العرب والعجم ودبت الناس الى الفتن كا دبيب النمل فعند ذلك تخرج العجم على العرب ويملكون البصره وحتى يخرج اقوام لا خلاق لهم ويدعون الى لولدي { أي الامام المهدي } وهم براء من ولدي تلك العصبة ردية على الاشرار مسلطة وللجبابره مفتنة والملوك مبيرة تظهر في سواد الكوفة يقدمهم رجل اسود اللون القلب رث الدين لا خلاق له مهجن زنيم تداوله ايدي العواهر من لا مهات من شر النسل لا سقاها الله من سنه اظهار غيبة والمتغيب من ولدي صاحب الراية الحمراء وخضراء الا يا عمر بن سعد بغداد الالعنه الله على العصابة من بني امية وبني فلان الخونه الذين يقتلون الحكماء الطيبين من ولدي ولا يقبون فيهم ذمتي ولا يخافون الله فيما يفعلون بحرمتي وان بني العباس فيهم يوما الطموح ولهم رجل كيوم الطموح أي{ أي شديد } اسمه اسم نبي ويسر في العصابة وهي خير العصبه اوت ودانت الله بدين تلك الابطال العرب يومئذ ان اعداء يوم ذلك الصليم والاستئصال ؟؟

عن علي عليه السّلام...

ويعلي اللهُ شأنَ محمد، يظهرُ بلال ومن تحنّف، في نجوم خمسين (رمز لعدد الولايات المكون لها المرسومة على علمها) ليست في السماء، إنما هي بالأرض العظيمة، لكن نجمة بني إسرائيل المرسومة في خطوطِ الدرع تبلعهم جميعاً زمان وعد الآخرة لهم، الذي يسوؤن وجوه كل العرب، وتبكي أمةٌ خالفت رسولها وأطفأت بيدها مصباحها.

ولا تتفرق الأرضُ الجديدة وما هي بجديدة ، إنّما تعتصمُ بالمسيح ابن مريم لتنصُره، ويكذبونَ على الله فما إتخذ اللهُ من ولد وما كانَ مَعَهُ من إله، ولكن الكذاب الدجال يدخلُ تدجيلاً ويزين القواطِعَ الخمسين بزهرة الحياةِ الدُّنيا، ويربط المدائن الخمسين بحبلِ بني إسرائيل الآتي من جبلِ صهيون، يبغي الفسادَ في الأرض وعلوًّا للظالمين، ويسمونها بلادَ الأمارك ويكون قائِدها مع بني إسحاق وبني إسرائيل......

وتتم ببلاد الأمارك الفتنة، بعدما نشرت النعمة عليهم جناح كرامتها، وأسالت لهمُ الدنيا جداول نعمتها، ورتع إبليسُ في مدائنها وأزقّتها، وشعب شِعابها وهتك عرضها، ويظهر عندهم دين إبليس، شهواتٍ وغرور وسراب الظهيرة لعطش العيش، فيصبحون في النعمةِ غارقين، وفي خُضرةِ عيشِها فكهين، بعلومِهم فرحين ، قد تربعت الأمورُ لهم في ظل سُلطانٍ خبيث.....فهم حُكامٌ على أطراف الأرضِ، يعرِفونَ ما يجري فيها من مسارات الطّول والعرض، وتكونُ لهم عيون تتلصص من فوق السّحاب، وجوارِ في البحر كالأعلام يخزنونَ النّار بها بهيئةِ ماءٍ وتُراب، تنشر نشراً، وترمي كالقصرِ لَهباً، وتفرّق الأمرَ فرقاً، وتطمسُ الخير طمساً، فتنةً وقدراً ، تهلكُ بشراً ، وتُهددُ غضباً المُستضعفينَ في الأرضِ غير مُسلمٍ أو مسلماً حقًّا، ويجعلُ اللهُ حجَّتهُ على بلادِ الأمريك، فيلعنهم بما عصوا وكانوا يعتدون، ولا عن مُنكراً يتناهون، وفي الأرضِ بفرحون، عتوًّا وغلوًّا لا يتنهون، وتعلوا إسرائيل برِجالٍ منهم يملكونَ العرش الأبيض ، يبغونَ الفسادَ في الأرضِ، منهم الأشدّ بغياً على من يقولُ محمد رسول الله {أولم يعلم من قبلهُ من القرونِ من هو أشد قوةً و اكثر جمعاً و لا يسألُ عن ذُنوبِهمُ المجرمون)

وينزل المهدي في بلاد الأمريك ، من فوق السحاب، في بضعِ قِبابٍ من نور الشّمس، لها نور في الظلام كالقمر والنجوم، ويهدُ اللهُ بلاد الأمريك هدًّا وخسفاً تأكلُ الأرض في جوفِها والطوفان في أمواهها بلاداً وشعوباً، الجديد إسمٌ كثيرٌ عندهم (أي لفظ نيو New ، فكثير من مدنهم تبدأ بهذا اللفظ كنيويورك و نيو جيرسي و نيو وارك و نيوبروت نيوز و نيو أورليانز...)، ويبقى منهم جديد وجديد وجدد، عبرة لمن يصنع الكذب والذهب، تضيعُ هباءً منثوراً بأمرِ الله قرونه في الجهدِ والتّعب، ولولا ميعادُ اللهِ لكان مُنتهاهُ كقارون، وهو من قومِ موسى فلا تعجبون فإسرائيلُ فتنة الأرضِ في باقي زمنها المُمتد، {فَخَسفنا به وبِدارِهِ فما كانَ لهُ من فِئةٍ ينصُرونَهُ من دونِ اللهِ وما كانَ من المُنتَصِرين} ويخلد الكذابُ إلى الأرضِ، {فمثلهُ كمثلِ الكلب إن تحمِل عَليه يلهث أو تترُكهُ يلهث ذلكَ مَثُل القومِ الذين كذّبوا بآياتنا فأقصص القصص لعلهم يتفكّرون)

يهبطُ من السّماء على بلاد الأمريك في الحائط الغربي من الأرض كويكبُ العذاب عندما تكتفي المرأة بالمرأة والرجل بالرجل ويرضى الحاكِمُ هناك بالدِّم يُسيلُ في قدسِ الله ويحملُ أكداس الذهبِ لمن عليه اللهُ غضب، ويملأُ مائدة اليهودِ بالطير الدسمِ (أي الطائرات الحربية الضخمة) كأنهُ البخت (الإبل) العظيمة (أضعاف حجمها)، وبالبيض المكنوزِ (القنابل الكيماوية والذرية وغيرها) سماً وناراً فيرسل اللهُ عذاب الرّجفة على الأمريكِ وتمطرُ السُّماء ويلاً لهم، وتشبُ نار بالحطب الجزل (أمريكا منطقة ثرية بالحطب لكثرة الغابات) غربي الأرض فيرونَ معهُنّ موتات وحصد نباتٍ وآياتٍ بينات، فأَبشِروا بِنَصرٍ من اللهِ عاجِلٍ وفتح فتوح إمامٍ عادل، يقر بهِ أعيُنَكم ويذهب بحزنكم ويكونُ فُرقاناً من الله بين أوليائهِ واعدائه، {فاستكبروا في ألأرضَ وما كانوا سابِقين فَكُلاً أخذنا بِذنبِهم فمِنهُم من أرسَلنا عليهِ حاصِباً ومنهم من أخذتهُ الصيحة ومنهُم من خَسفنا بهِ الأرض ومنهم من أغرقنا وما كانَ اللهُ لِيظلمهم ولكن كانوا أنفُسَهم يظلمون)

اللهم كُن لوليكَ الحُجة إبن الحسن صلواتُ الله عليه وعلى آبائه في هذه الساعة وفي كُلّ ساعة ولياً وحافظاً وقائداً وناصراً ودليلاً وعيناً حتى تُسكنهُ أرضكَ طوعاً وتمتعهُ فيها طويلاً برحمتِكَ يا أرحم الراحمين.

"مقتطفات من الجفر الأعظم"

اللهم صل علي محمد وال محمد الائمه والمهديين وسلم تسليما

الجفر هو كتاب امير المؤمنين(ع) فيه مختلف العلوم وهو من الكتب المفقوده باستثناء بعض الروايات التي تنسب للجفر ووجد مؤخرا كتاب ينقل عن مخطوطه من الجفر سوف انقل منها هنا بعض الفقرات

وقال امير المؤمنين

(فيها عجبا ومالي لا اعجب من شراذم عرب تختلف حججهم في دينهم لا يقتتفون اثر النبي ولا يعتدون بعمل ولي ولا يؤمنون بغيب ولايعفون عن عيب المعروف عند حكامهم ما يمسك الحكمولا يسمح عندهم بصدق الكلم الا والرحم والمنكر عندهم مانكروا ومما جاء تزحف امم العرب لبيعة المهدي(عج) بالرضا والرضوان وفيه اصحاب بلال اصحاب ادم سر الايمان يوقضه المهدي من ارض السودان وفيه يربط المدائن الخمسي بحبل بني اسرائيل فقد فازوا فوزا عظيما وهو وليكم بعد الله ورسوله وال بيته (ص

ماذا قال عن البحرين وبقية الدول العربية والعالم في آخر الزمان::

البحرين في اخر الزمان

)يا ويل لأهل البحرين من وقعات تترادف عليها من كل ناحية ومكان فتؤخذ كبارها وتسبى صغارها ، وإني لأعرف بهاسبعة وقعات عظام فأوّل وقعة فيها الجزيرة المنفردة عنها من قرنها الشمالي تسمى ( سماهيج ) والوقعة الثانية تكون في القاطع وبين النهر عن عين البلد وقرنها الشمالي الغربي وبين الأبلة والمسجد وبين الجبل العالي وبين التلين المعروف بجبل ( حبوة ) ، ثمّ يقبل الكرخ بين التل والجادة وبين شجرات النبق المعروف بالبديرات (٢) :: بجانب سطر الماجي ثمّ الحورتين وهي سابعة الطامة الكبرى وعلامة ذلك يقتل فيها رجل من أكابر العرب في بيته وهو قريب من ساحل البحر فيقطع رأسه بأمر حاكمها فتغير العرب عليه فتقتل الرجال وتنهب الاموال فتخرج بعد ذلك العجم على العرب ويتبعونهم الى بلاد الخط..

والحدراء انحدرت الفتن إلى الجزيرة المعروفة ( أوال ) قبال البحرين والطموح تطمح الفتن في خراسان والجوراء جارت الفتن بأرض فارس

قال أمير المؤمنين

)علبه السلام ) في ذكر آخر الزمان : وتخرّب مدينة رسول الله من كثرة الحرب وتخرّب الهجر بالرياح والرمل وتخرب جزيرة ( أوال ) من البحرين وتخرب ( قيس ) بالسيف وتخرب ( كبش ) بالجوع ٠٠٠٠ (٤(

قال ( عليه السلام ) في خطبة له عن الامام المهدي

)علامة خروجه ، تختلف ثلاث رايات : راية العرب ، فياويل لمصر وما يحلّ بها منهم وراية من البحرين من جزيرة ( أوال ) من أرض فارس وراية من الشام فتدوم الفتنة بينهم سنة(

(

في خطبة له عن آخر الزمان : كأني بالحجر الأسود منصوباً ها هنا .ويحهم ! إنّ فضيلته ليست في نفسه ، بل في موضعه وأسسه ، يمكث ها هنا برهة ، ثمّ ها هنا برهة – وأشار إلى البحرين – ثمّ يعود إلى مأواه وأمّ مثواه(

قال أميرالمؤمنين في مخطوطة قديمة أسماها الجفر:

)ولا غالب لأمر الله عند قوم لهم نهر عظيم اسمه أمزون يدعون للحق فيها مغاليس ، والظلم يفتن دهراً ، ينشر في أرضهم فقراً ،ولا يعلو لهم اسم الا في اللعبة السارحة،يمرح رجالها خلف مثل أضعاف بيضة نعامة،كرة من جلود ينصبون لأجلها الرايات ويعزفون المعازف ويرقصون رقص الأحباش، واقراوا ان شئتم (انما الحياة الدنيا لهو و لعب وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر بالموال والاولاد كمثل غيث اعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفرا"ثم يصير حطاما"وكان الله على كل شيء مقتدرا)

ماذا قال الامام عن الامريكا في آخر الزمان

يظهر بلال من تحنف , في نجوم خمسين ليست في السماء, انما هي بالا رض العظيمه , ولكن النجمة بني اسرائيل المرسومه في خطوط الدرع تبلعهم جميعا زمان وعد الاخره لهم , الذي يسوؤن فيه الوجوه كل العرب , وتبكي امة خالفت رسولها واطفات بيدها مصباحها , ويدخل تدجيلا ويزين القواطع الخمسين بزهرة الحياة الدنيا , ويربط المدائن الخمسين بحبل بني اسرائيل الاتي من جبل صهيون , يبغي الفساد في الارض وعلو للظالمين , يسمونها بلاد { الامرك } ويكون قائدهم من بني اسحاق وبني اسرائيل , يجمع امشاج الناس على لغتهم , ويدعوهم بدعوتهم , وتتم بلاد ( الامارك ) الفتنه, بعدما نشرت النعمه عليهم جناح كرامتها , واسالت لهم الدنيا جداول نعمتها , وارتعا ابليس في مدائنها وازقتها , وشعب

شعابها وهتك اعراضها , ويظهر عندهم دين ابليس , شهوات وغرور وسراب العطش ,ويصبحون في النعمه غارقين

وفي خضره عيشها فكهين , وبعلومهم فرحين , وقد تربعت الامور لهم في ظل سلطان ال**** واوتهم الحال الى كنف غير غالب , الدنيا فقط مطالب , راغب لا ذاهب , فهم حكام على الاطراف الارض , يعرفون ما يجري , ويعرفون ما يجري فيها مسارات الارض الطول والعرض , وتكون لهم اعيون تتلصص خلف السحاب ٣, وجور بالبحار الاعلام ويخزنون النار بها بيئة التراب , تهدد غضب المستضعفين في الارض غير المسلم و المسلم حقا , ويجعل الله حجته على الامريك , فيلعنهم بما عصوا بما كانوا يعتدون , وينزل المهدي في بلاد الامريك , من فوق السحاب , في بضع قباب من نور الشمش , لها نور في ظلام كالقمر والنجوم , ويهد الله بلاد الامريك هدأ وخسفأ وتأكل الارض في جوفها و امواجها بلادأ وشعوبا , جديد اسم كثيرا في عندهم , ويبقى منهم جديد وجديد وجيد وجدد لمن يصنع الكذب والذهب , وتضيع هبأ منثورأ بأمر الله قرونه في الجهد والتعب , لو ميعاد الله لكان منتهاه مثل قارون , وهو من قوم موسى فلا تعجبون فاسرائيل فتنه الارض في باقي زمنها الممتد { فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِن تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَث ذَّلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُواْ بِآيَاتِنَا فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ{١٧٦} الاعراف,,, الجديد اسم كثيرا لهم , وتأكل الارض والطوفان بلاد الامريك

شعوبا فالا لزلازل ستبلع في جوفها مدنا واقواما , مياه ستبلع الولايات , عليه غضب من الله عليهم , ويملا مائده اليهود بالطير الدسم كأنه البخت العظيمه , والكنوز سما ونارأ يرسل الله عذاب الرجفه وحذر القارعة قبل حولها يرج الارض رجأ شرقأ وغربأ واعلاها واسفلها ليس المناجات الامن الله , للواقعة

زئير الرئيال يفتك النساء كالرجال ورجال كالرجال , ودور رفعت للشيطان رايات لها وميض النجوم , وتحرق وتغرق البلاد وبلاد تعوم يا ويلها ويا ويلها ثم يا ويلها من د وران الفلك لهذا اليوم لم تقرأ قوله تعالى { فَكُلاً أَخَذْنَا بِذَنبِهِ فَمِنْهُم مَّنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِباً وَمِنْهُم مَّنْ أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ وَمِنْهُم مَّنْ خَسَفْنَا بِهِ الأَرْضَ وَمِنْهُم مَّنْ أَغْرَقْنَا وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ{٤٠} العنكبوت

على الامريك , وتمطر السماء ولويل لهم , وتشب النار الحطب الجزل الغربي الارض فا يرون معهم موات وحصد نبات وآيات بينات , وابشروا بنصر من الله عاجل ونصر فتح مفتوح , امام عادل . يقرا الله به اعينكم

ويذهب به حزنكم ويفرق به اوليأئه الله واعدائه الامر والموضوع هنا يتعلق بنهاية الثالوث المشؤوم وراسه امريكا الكافره المتكبرة مع ان هذا التكبر هو الذي سيجر امريكا الى الهلاك الابدي الذي لاعودة بعده وسبحان الله في هذه الايام نجد ان الذي يسقط ويذهب الى الابد بلا عوده. والحمد لله على هذا

## المبحث الثاني

## كيفية انحراف اليهود بالشارات لمحمد صلي الله عليه وسلم

أولا ...الأصل أن اليهود مجتمعون علي أن في التوراه بشاره بنبي يأتي أخر الزمان ومماثل لموسي عليه السلام في أوصافه وأحواله..يجاهد وينتصر ولن تقف أمام دعوته قوه وسيبقي دينه ظاهرا الي يوم القيامه... ولما كان لقب (مسيا messiah)..أي مسيح الله وهو لقب معظم في بني اسرائيل يتفاخر بحمله الملوك والعظماء...فأطلقوا علي هذا النبي المنتظر هذا الأسم ليوهموا العالم أنه سوف يكون منهم..فقالوا أننا ننتظر نبيا ولقبوه (مسيا ) أي المسيح.. وأنهم لما عادوا من السبي أختلفوا في تحديد السبط الذي سيخرج منه...قال السامريون من سبط يوسف الصديق وقال العبرانيون من نسل داود مؤسس المملكه وأطلقوا عليه ابن داود

. وتهيأ الرأي العام اليهودي لهذا المسيح وطال الأنتظار فمنذ عودتهم من السبي وهم ينتظرون عهد الله باقامة الدوله اليهوديه علي يد المسيح المنتظر الظافر..الذي يكون ملكا عليهم ويخلصهم من أعدائهم ويرد الملك اليهم ويبلغ سلطانه البر والبحر ويجعل من الأقليه اليهوديه النخبه التي ترث العالم وتحكم الجميع وكانت عقيدتهم به تتجدد كلما ألمت بهم حادثه او تعرضوا لمحنه.

...وجاء عيسي ابن مريم عليه السلام يدعوا الي الله بالحكمه والموعظه الحسنه وينادي بتزكية النفس والبعد عن الشر والأثام ولم يظهر في صورة ملك يعيد لهم سلطانهم ..فكذبوه وطردوه بحجة أن الذي بشروا به يجاهد وينتصر وتؤمن به الأمم كلها حتي هموا بقتله ورفعه الله سبحانه وتعالي الي السماء

...ولما تبين لأحبار اليهود أن عيسي بن مريم أخر أنبياء بني اسرائيل وأن نبؤة بنو اسماعيل أوشكت علي الظهور. لأنهم يدركون أن الله سبحانه وتعالي يبقي اسم ابراهيم مباركا الي الأبد فأوحي الله أنه سيهبه أولادا يقومون بالدعوه الي الله من بعده..ولم يضع الله سبحانه البركه الا في نسلي اسحاق واسماعيل من اولاده والبركه هي أن يكثرالله من نسليهما فيعمرون الأرض بالدعاء الي الله وبالقدوه الحسنه ويكون فيهم الملوكلاقامة حكم الله في الأرض وأنجب اسماعيل اثني عشر ولدا كان منهم قيدار الذي جاء من نسله محمد صلي الله عليه وسلم فهو حامل البركه في اسماعيل و قد أنجب اسحاق يعقوب والعيص و قد بارك أسحاق ولده يعقوب المسمي باسرائيل وجعل الله في نسله النبوه والكتاب وكان ايضا ليعقوب اثني عشر ولدا فحمل يعقوب ونسله بركات اسحاق ولما ظهر محمد صلي الله عليه وسلم تحققت بركة ابراهيم وابنه اسماعيل عليهما السلام في الأمم كلها

...وكان ظهور النبوه في نسل اسماعيل وانتقالها من نسل اسحاق سببا لتأمر أحبار اليهود فيما بينهم لكتمان هذا الحق ولبسه بالباطل فذهبوا في ذلك الي فريقين.

أ...الفريق الأول...رأي أن يضرب عصفورين بحجر واحد يضرب نبيين ويحطم دينيين.. وذلك بالتظاهر في دخول دين المسيح عليه السلام ثم الحاقه ببدع وثنيه تشوهه وتقلب حقائقه رأسا علي عقب ويسدوا بذلك الطريق أمام النبي المنتظر من نسل اسماعيل ويدعون بأن نبؤ ات التوراه وسائر أسفار الأنبياء عن النبي المنتظر انما تدل لي عيسي وحده وأن ماجاء في الأنجيل من بشارات به فانما هي تدل علي الروح القدس...وتزعم هذا الفريق شاؤل(بولس اليهودي ) وهو يهودي من سبط لاوي ترعرع بين أحضان الرومان وتطبع بطباعهم وقيل أنه يحمل جنسيتهم وذهب علي مذهبه الأغلبيه ولذلك جعلوا الكتاب المقدس

سمين...العهد القديم ويحتوي علي التوراه وسائر أسفر الأنبياء والعهد الجديد يحتوي علي أر بعة اناجيل والرسائل وزعموا أن العهد الجديد هو امتداد للعهد القديم فصدروه بانجيل متي حتي يكون حلقة الوصل بين العهدين

ب....والفريق الثاني ...هم أكثر اليهود تعصبا لبني جنسهم رأوا أن يكذبوا عيسي ويعلنوا أن النبؤات لاتنطبق عليه ولا تتحقق فيه.. وأرادوا من خلف ذلك أنه اذا ظهر النبي المبشر به من بني اسماعيل فلن يعرفه أحد بسبب تحريف النصوص والتعميه عليها وكل كتب الأنبياء أصلا تحت حوزتهم وعندما يعرفه العلماء لا يعترفوا به ويقولون ليس هذا هو النبي المنتظر ونحن مازلنا في انتظاره.

..ويري بعض الباحثين ان نتيجة مالاقاه اليهود من اضطهادات بسبب طباعهم..نشأت عندهم عقيدة المخلص الذي سيأتي ويعيد مجد بني اسرائيل ويجمع أشتات اليهود في فلسطين ويجعل أحكام التوراه نافذه..ويجعل بالقوه من القدس محور ادارة العالم ويقيم الموتي ويرعي الشعوب بقضيب موسي ويبني الهيكل ويعيد لهم مملكة اسرائيل ووصفوه بأنه رسول السماء والقائد الذي سوف ينال شعب الله المختار علي يديه مايستحقونه من سياده وأطلقوا عليه المسيح المنتظر وملك السلام

.. وقد انحرفوا في ذلك عن الطريق المستقيم من النور الي الظلام لأنهم في الحقيقه ينتظرون المسيح الدجال الذي حذرتهم منه أنبيائهم..فاذا خرج فأنه يضل الناس بحيله الكاذبه وبما أعطاه الله من قدرات خارقه لفتنة البشر فعندما ير ونه موافقا لطباعهم وأهوائهم يجعلونه ملكا عليهم ويقولون هذا هو المسيح الحق الذي يتكلم عنه الكتاب المقدس..وهو ما انتظر ناه ويكون لهم في زمانه شوكه علي غيرهم لأنهم جنده وأخلص أتباعه.

ثانيا.. استغلال نبؤة ظهور مصلح أخر الزمان وهو المهدي وضربوا ععصفورين بحجر واحد وهو تفويت الفرصة على الاعتراف بمحمد صلى الله عليه وسلم نبي وانه سوف يظهر اخر الزمان وضرب من يظهر اخر الزمان بالدجال على اعتبار ظهوره في نفس توقيت ظهور المهدي .

اولا المهدي في الكتب السماوية واسمه ولقبهو ميلاده.

تحدثت كل الكتب السماوية بلا استثناء عن رجل سيأتي في نهاية الزمان يقود المؤمنين من جميع الأديان في هذا الزمان ويخوض معهم اكبر معركة ستتشهدها الكرة الأرضية منذ خلق الله آدم وحتى قيام الساعة, وهذه المعركة أطلق عليها في الإسلام اسم الملحمة الكبرى أو الملاحم الكبرى وفى التوراة والإنجيل اسم معركة أو معارك هر مجدون وستدور هذه المعركة بين معسكرين : معسكر يقوده إبليس والمسيح الدجال بأطباقه الطائرة والشياطين والمهجنين وراثياً وينضم تحت لواءهما سيدة العالم أمريكا) و ١٠ دول من دول أوروبا و اليهود وحلف يأجوج مأجوج ، والمعسكر الآخر يقوده هذا الرجل الذي سيأتي في نهاية الزمان وينضم إليه بعد ذلك عيسى ابن مريم الذي سيأتي من السماء ، وتدور هذه المعارك على مدار عدد قليل من السنين

وتنتهي بالقضاء النهائي على كل قوى الشر التي أضلت البشرية منذ خلق الله آدم وحتى هذا اليوم الذي يسمى بيوم الدينونة أو يوم الله القادر على كل شيء أو يوم التصفية والحساب أو يوم الخلاص أو الوقت المعلوم الذي أنظر الله إليه إبليس والمسيح الدجال (إسرائيل – قابيل ابن آدم) اللذين تحديا الخالق وطلبا منه مد اجلهما لهذا اليوم وتعهدا بأنهما سيثبتان له أنهما الأقدر والأحق بحكم الأرض من آدم و هابيل . فهذه المعركة هي موعد التصفية و الحساب بين الخالق و بين إبليس والمسيح الدجال(قابيل) وكل قوى الشر التي سارت ورائهما وضلت بتعاليمهما طوال تاريخ البشرية . فهما كانا طوال فترة البشرية اليد الخفية التي

حرفت من خلال أتباعها جميع الأديان وهما من بث عقيدة التثليث والشرك والكفر بمعظم الأديان والعقائد ، وهما المحرك الفعلي لكل قوي الشر والطغيان علي الكرة الأرضية ، وهما المدراء الحقيقيون للصهيونية العالمية

وحكومة العالم الخفية والنظام العالمي الجديد . اسم وصفات المهدي في نبوءات الأنبياء لن نركز في هذا البحث علي الروايات والأحاديث التي كثر الكلام واللغط فيها حول علامات خروج المهدي والحروب التي سيخوضها .......الخ ، ومعظمها أحاديث مضروبة يعني تايواني أو صيني ( أي غير أصلية فهي أما ضعيفة أو موضوعة أومفبركة) تحتاج عند تناولها للحرص الشديد والتدقيق في مضامينها بعناية ، فسوف نركز في هذا البحث علي كشف ما لا يعرفه الناس عن المهدي سواء بالنسبة للعلامات الدالة عليه كاسمه أو صفاته الجسمانية أو ملامح شخصيته أو سنة ميلاده سواء في نصوص أهل الكتاب أو رواياتنا الإسلامية التي يمكن أن نستوثق من صحة بعض نصوصها . ويجب أن نعلم أن النبي تحدث عن أكثر من خليفة صالح أو مهدي يظهر في هذه الأمة وعن المهدي الذي يخوض الملاحم الكبرى ويعاصر الدجال وينزل عيسي بن مريم من السماء لنصرته هو والمؤمنون الموحدون معه . وقد خلط رواة الأحاديث ومخرجوها بين هؤلاء الخلفاء الصالحون أو المهديون ودمج معظمهم سيرتهم في سيرة مهدي الملاحم

الكبرى ، فاختلط بذلك الحابل بالنابل وتاهت سيرة مهدي الملاحم في سيرة غيره من الخلفاء المهديين ناهيك عن الروايات والأحاديث الموضوعة في سيرته التي زادت الطين بله . يؤكد وجود أكثر من خليفة أو مهدي وخلط الرواة بينهم ما أخرجه نعيم بن حماد عن سليمان بن عيسى قال: بلغني أن المهدي يملك أربع عشرة سنة ببيت المقدس ثم يموت ثم يكون من بعده رجل من قوم تبع يقال له

المنصور أي وهو القحطاني يمكث ببيت المقدس إحدى وعشرين سنة ثم يقتل ثم يملك الموالي ويمكث ثلاث سنين ثم يقتل ثم يملك بعده هشيم المهدي ثلاث سنين وأربعة أشهر وعشرة أيام . (الإشاعة لأشراط الساعة – البرازنجي – دار قتيبة – ص ٢٥٦) . فهذه الرواية علي ما بها من ضعف تشير لمهدي أول يملك ببيت المقدس ومهدي أو خليفة يلقب بالمنصور أو القحطاني ومهدي يلقب بالموالي أو من الموالي ومهدي أخير هو مهدي الملاحم في الغالب يلقب بهشيم . كما اختلطت أحاديث الرايات السود التي خرج بها أبو مسلم الخراساني لدعم دولة العباسيين ضد الأمويين

مع الرايات التي ستأتي لمبايعة ونصرة المهدي ، نذكر منها علي سبيل المثال لا الحصر الرواية التالية : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "يقتتل عندكنزكم هذه ثلاثة كلهم ولد خليفة لا تصير إلى واحد منهم ، ثم تقبل الرايات السود من خراسان فيقتلونكم مقتلة لم تروا مثلها ، ثم ذكر شيئا : فإذا كان ذلك فائتوه ولو حبوا على الثلج فإنه خليفة الله . وفي رواية ابن عبدان : ثم تجيء الرايات السود فيقتلونكم قتلا لم يقتله قوم ، ثم يجيء خليفة الله المهدي فإذا سمعتم به فأتوه فبايعوه فإنه خليفة الله المهدي" رواه البيهقي (المصدر: دلائل النبوة - الصفحة أو الرقم: ٥١٥/٦) . فالرايات السود المذكورة بهذه الرواية هي الرايات التي خرج بها أبو مسلم الخراساني من خراسان وقتلت أعداد كبيرة من المسلمين ، لكن أنصار أبو مسلم أضافوا علي هذه الروايات ما يشير إلي أن هذه الرايات السود يقودها خليفة الله المهدي حتى يخدعوا الناس ويصوروا لهم أن أبو مسلم الخراساني هو المهدي المنتظر . ولم يفطن الكثير ممن كتبوا عن المهدي من علماء السلف والخلف أو الباحثين المعاصرين لهذه الأكذوبة المدسوسة بالحديث ، فتوهموا أن الرايات السود في هذا الحديث غير رايات أبو مسلم الخراساني ،

والحقيقة أن رايات مناصري المهدي لن تكون رايات سود لأن الرايات السود لا يحملها إلا أتباع الشيطان وعبدته ، أما رايات المؤمنون فدائماً تكون رايات بيضاء نقية . ولا سبيل لفك هذا الارتباط والالتباس بين سيرة مهدي الملاحم وراياته وغيره من الخلفاء أو المصلحين المهديين سوي بالعودة لنبوءات

ثانيا ...المهدي في كتب العهد القديم والجديد

الأنبياء الذين ذكروا هذا المهدي والمسجلة بكتب أهل الكتاب بعد تدقيقها وتمحيصها هي الأخرى واستبعاد ما أدخل عليها من تحريفات ، ثم يتم مقارنتها برواياتنا الإسلامية لنصل في النهاية إلي رسم أقرب صورة صحيحة يمكننا الوثوق بها إلي حد ما لسيرة وعلامات خروج وحروب وملامح شخصية المهدي المنتظر . ومن أقدم المخطوطات التي جاء بها ذكر للمهدي (المسيا المنتظر) سفر النبي أخنوخ وهو إدريس عليه السلام ، وقد أفاض النبي إدريس في الحديث عن هذا الرجل وحروبه في نهاية الزمان ، فأطلق عليه اسم مُبدأ الأيام وفي بعض التراجم رأس الأيام وفي أخري الرجل الذي يحمل اسم الأزلي وفي تراجم أخري قديم الأيام . وذكر النبي دانيال عليه السلام هذا الرجل وسماه قديم الأيام وفي بعض التراجم الأزلي . كما تحدث النبي إشعيا عليه السلام باستفاضة عنه وسماه المشيا (ماشيه أو ماشيح) وهو المخلص أو المنقذ وسماه في موضع آخر من سفره الرجل الغصن ، وأكد بالإصحاح ١٩ انه مصري الجنسية (سيخرج من مصر)

. كما سماه النبي زكريا بن برخيا عليه السلام بالرجل الغصن ، ويعد سفره ثاني سفر في العهد القديم يتحدث باستفاضة عن هذا الرجل بعد سفر إشعيا . وأشار إليه النبي يعقوب وهو يعظ أبنائه عند موته وحذرهم أن نهاية بني إسرائيل ونهاية شريعتهم وملكهم ستتم علي يديه وسماه شيلوه أو شيلُه . وفي العهد الجديد

(الإنجيل) جاء ذكر المسيا علي لسان عيسى بمعظم الأناجيل ، وأختص سفر الرؤيا وهو أخر سفر بالعهد الجديد بالحديث باستفاضة عن هذا الرجل وحروبه مع الدجال وقوي الشر ، وأطلق عليه في السفر اسم الخروف وفي الترجمة السبعينية اسم الحمل ( أي الرجل المسالم أو الوديع ) وجاء بإصحاحات هذا السفر الاثنين والعشرون ما سيقع علي الأرض من أزمات ونكبات يضرب بها الله أمم الأرض كلها قبل مجيء هذا الرجل نتيجة لخطاياهم ومعاصيهم والقوي العظمي التي ستظهر علي الأرض في القرن

الذي سيولد فيه والقرن اللاحق له والذي سيخرج فيه الدجال وينزل فيه إبليس علي الأرض وتدور فيه المعارك بين هذا الرجل والقديسون المؤمنون معه وبين الدجال والقوي العظمي التي يحركها إبليس إلى الوقت الذي يأتي فيه عيسي (ابن الإنسان) من السماء لنصرة هذا الرجل وجنوده والقضاء علي كل قوي الشر. ويمكننا من خلال ما جاء بسفر الرؤيا وسفر إشعيا وسفر زكريا وسفر دانيال عن هذا الرجل الذي سيخوض معارك نهاية الزمان أن نرسم صورة واقعية لشخصيته نلخص أهم ملامحها في الآتي : ١. لهذا الرجل مكانة عظيمة عند الله فهو عصا الله الحديدية التي سيضرب بها كل العصاة والجبابرة والأشرار والظلمة ، وقد افتتحت أول رؤيا في سفر الرؤيا بمشهد كان هذا الرجل يجلس فيه بجوار الله وعلي يمينه في عرشه مما يدل علي قربه من الله وعظم مكانته عنده . ٢. سيفك هذا الرجل طلاسم وأسرار وختوم سفر الرؤيا ويكشف هوية وحقيقة القوي العظمي المذكورة به واهم الختوم والنكبات التي ستقع علي الأرض (علامات الساعة) ، ويمكن مراجعة بعضاً من هذه النصوص والتفسير الصحيح لها بكتبنا " الحرب العالمية

القادمة في الشرق الأوسط" و "هلاك ودمار أمريكا المنتظر" و "يأجوج ومأجوج قادمون" و "أسرار سورة الكهف ومشروع ناسا للشعاع الأزرق" و "اقترب خروج المسيح الدجال" . ٣. لهذا الرجل اسم كما ذكر بسفر الرؤيا لن يعرف أحد سواه أسراره وألغازه ويدعى اسمه كلمة الله ، وسوف يهديه الله لفك طلاسم وألغاز وأسرار هذا الاسم في جميع نبوءات الأنبياء فيشرحها للناس وتكون هذه العلامة من أهم العلامات الدالة علي صدقه وأنه الرجل المقصود في هذه النبوءات . ٤. رجل عادل وحكيم ومسالم ووديع (يتسم بصفات الخروف أو الحمل) ولكنه في نفس الوقت رجل صارم ومقاتل ودكتاتور في بعض قراراته وجبار في الانتصار للحق ، فهو رجل يجمع في شخصيته الكثير من المتناقضات ، ولهذا فهو الرجل الكامل الذي سيجد فيه الضعفاء والمساكين والمظلومين الرحمة والعدل والمساواة ، ويلقى منه

الجبابرة والفاسدين والأشرار أشد أنواع القسوة والعذاب والانتقام والتنكيل بهم ، فهو لا يتصرف كما قال إشعيا عليه السلام بحسب أهوائه بل بحسب الحق والعدل وبما يرضى الله وهو لا ينتقم لنفسه بل لله وللمظلومين . ٥. يمتلك هذا الرجل ذكاء شديد ودهاء عظيم وذو علم واسع وغزير لذا ستلتف حوله معظم شعوب الأرض وترضي بحكمه وأحكامه، وسيركز في بداية دعوته علي محاربة المتاجرين بالدين والانتهازيين السياسيين ومثيري الفتن في كل الأديان والمذاهب المختلفة، وسينجح في توحيد كل الأديان في ديانة واحدة هي دين الله الحق . ٦. يتصف هذا الرجل بالأمانة والصدق كما جاء بسفر الرؤيا فهو صادق وأمين . ٧. سيستخدم هذا الرجل في البداية فمه أو لسانه وعقله للاحتجاج والتحاور مع خصومه وكل أهل الأرض ثم سيلجأ مع العصاة والمتمردين علي الله والمفسدين في الأرض للعنف والقتال واستخدام اقسي واعتي آلات وأدوات الحرب ضدهم وسينكل بالجميع، فهو رجل سلام

ورجل حروب ودموي في نفس الوقت فعندما يغضب للحق يضرب بمنتهى القسوة والعنف . ٨. تكمن أهم أسلحة هذا الرجل في لسانه كما ذكر بالإصحاح ١٩ من سفر الرؤيا، فمن فمه يخرج سيف ماضي يضرب به كل الأمم ، وهو ما يدل علي أن هذا الرجل له حجج وبراهين سيقحم بها كل أمم الأرض في الكثير من القضايا التاريخية والدينية المزيفة أو المعتم عليها التي يفجرها بقلمه أو لسانه ، أي أنه سيكون خطيب أو صحفي أو كاتب أو باحث أو رجل مفكر ومجدد يصحح المفاهيم الخاطئة والمعتقدات التي أسيئ فهمها في الإسلام والأديان السماوية . ٩. سيقوم هذا الرجل بإعادة بناء هيكل الرب كما جاء بالإصحاح السادس من سفر زكريا (أي سيقوم بإعادة بناء بيت الله الحرام بمكة بعد تدنيسه كما شرحت بكتاب مشروع تجديد الحرم المكي). ١٠. سيعم الخير والسلام والنعيم علي كل أهل الأرض في فترة حكمه مع عيسي عليه السلام. وقد قام بعض الباحثين المسلمين بإسقاط النصوص الواردة في

المسيا المنتظر وشيلوه وقديم الأيام علي سيدنا محمد صلي الله عليه وسلم ، بحجج وبراهين واهية لا تستقيم مع سياق النصوص أو الأحداث التاريخية الثابتة والموثقة (ولا شك أن هناك الكثير من النصوص في التوراة والإنجيل تخص سيدنا محمد وتنطبق عليه ولا مجال لذكرها هنا) وقد وقع هؤلاء الباحثين في هذه الأخطاء لأنهم لم يلاحظوا أن هذه النصوص الخاصة بشيلوه وقديم الأيام والمسيا تصرح بأن هذا الرجل سيبيد بني إسرائيل ويحارب الدجال ودول أوربا وأمريكا ويبطل العمل بشريعة التوراة ، ويحرر بيت الله الحرام من رجسة الخراب التي يقيمها الدجال به ، ويحرر فلسطين من الاحتلال اليهودي لها ، ويلتقي بعيسي عند عودته من السماء ويحاربا معاً قوم يأجوج ومأجوج . وهذه الأحداث لم يقع أي حدث منها مع سيدنا محمد صلي الله عليه وسلم لأن اليهود في زمانه كانوا مشتتين في الأرض ولم يكن

لهم تواجد بأرض فلسطين ، ولم يحارب النبي الدجال ودول أوربا والزانية العظيمة (أمريكا) ، ولم يقم النبي محمد بإعادة بناء بيت الله الحرام بمكة بعد تدنيسه برجسة الخراب (الهيكل الوثني الذي سيبنيه الدجال بمكة) ، ولم يبطل العمل بالشريعة اليهودية بل طالبهم بالالتزام بها كما صرح القرءان بذلك في قوله تعالي : وَكَيْفَ يُحَكِّمُونَكَ وَعِندَهُمُ التَّوْرَاةُ فِيهَا حُكْمُ اللّهِ ثُمَّ يَتَوَلَّوْنَ مِن بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا أُوْلَـئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ [المائدة : ٤٣] ففي زمن النبي طلب الله منه أن يرفض التحكيم بين اليهود الذين يأتون إليه لمعرفة حكم معين وان يطالبهم بتطبيق حكم التوراة في هذا الأمر وهو ما يعني عدم إلغاء النبي لشريعة التوراة في زمانه لأن هذا الإلغاء لم يأتي وقته ولم يأذن به الله في عصره لأنه مرتبط بوعد الآخرة المذكور في سورة الإسراء بعد أن يعيدهم من الشتات إلى ارض فلسطين.ألقاب وأسماء المهدي المنتظر في نبوءات الأنبياء وتحديد جنسية وسنة ميلاده المصدر -- الجزء الأول -- هشام كمال عبد الحميد

ثالثا.. ألقاب وأسماء المهدي المنتظر في نبوءات الأنبياء وتحديد جنسية وسنة ميلاده --

جاءت الإشارات لاسم المهدي بالجفر الجامع والنور اللامع السابق ذكره في الصفحات التالية : في صفحة ٥٣ : .......... وهذا المرسوم (أي المهدي) لابد له من الظهور بإقليم مصر ويشارك في الرتبة (أي رتبة اسمه) شعبان وشاهين وشعال وشيخ وشعيب وشيت وشمعون ......... والمعني أن اسم المهدي يشترك مع الأسماء السابقة في حرف أو أكثر، والحروف المشتركة بين هذه الأسماء حرف واحد هو الشين فهو الحرف الوحيد المشترك بين جميع هذه الأسماء أما باقي الحروف فتوجد في أسماء ولا توجد في الأخرى، وهذا يعني

أن حرف الشين أساسي في اسمه أو يتوسط اسمه أو جذر اسمه أو يتوسط اسمه بعد حذف أحرف المد منه. في صفحتي ١٣٣ ، ١٣٤ من الجفر الجامع شعر منقول عن ابن عربي ويمكن الرجوع إلي هذا الشعر بمقدمة كتاب عنقاء مغرب في ختم الأولياء وشمس مغرب لابن عربي ، وعنوان هذه القصيدة الشعرية المتعلقة بالمهدي "الدعاء المختوم علي السر المكتوم" ، وقد سرد ابن عربي هذا الشعر بطريقة ملغزة وفي ختام هذا

الشعر أبيات عن المهدي المنتظر ختمها بما يلي (سأنقل النص من كتاب بن عربي الصادر عن دار عالم الفكر لأنه أدق من النص الذي نقله الشيخ كمال الدين أبو سالم بالجفر الجامع) : إذا ما بقي من يومه نصف ساعة إلي ساعة الأخرى وحل صــريـم فيهتز غـصـن العدل بعد سكونه ويحيي نبات الأرض هــو هشيم ويظهر عدل الله شرقاً ومـغـربـاً وشخص إمـام المؤمـنيـن رمـيـم وثم صلاة الحق تترا على الذي به لـم أزل في حــالـتي أهيـــم ومعني هذه الأبيات : إذا ما بقي من يوم الآخرة ما مقداره نصف ساعة وحل انقطاع ونهاية هذا اليوم (أي أصبح صريم) فعند ذلك يهتز غصن العدل (المهدي) بعد سكونه (بعد أن كان صامتاً لا يعلن عن نفسه) فيحيي نبات الأرض بعد أن كان هشيماً ، أي يظهر العدل في الأرض بظهور المهدي وتكثر الأمطار التي تحي نبات الأرض وهو هشيم أي جافاً ميتاً ........

وهنا سنجد ابن عربي أشار لأسم المهدي بطريقة ملغزة في هذا الشعر بقوله : هو هشيم ، كما وصفه بغصن العدل ، والغصن هو أسم أطلقه النبي إشعيا والنبي زكريا بن برخيا علي المسيا المنتظر (المهدي) كما سبق وأن نوهنا . وبمناسبة اسم هشيم يحضرنا هنا إعادة ذكر رواية نعيم بن حماد التي ذكر بها أن هشيم اسم المهدي الأخير: عن سليمان بن عيسي قال : بلغني أن المهدي يملك أربع عشرة سنة ببيت المقدس ثم يموت ثم يكون من بعده رجل من قوم تبع يقال له المنصور

أي وهو القحطاني يمكث ببيت المقدس إحدى وعشرين سنة ثم يقتل ثم يملك الموالي ويمكث ثلاث سنين ثم يقتل ثم يملك بعده هشيم المهدي ثلاث سنين وأربعة أشهر وعشرة أيام . (الإشاعة لأشراط الساعة – البرازنجي – دار قتيبة – ص ٢٥٦) . وهنا أحب أن أنوه إلي أن بعض نصوص الجفر كان يذكر بها أسم المهدي ملاصقاً لأسم محمد فيقال : محمد المهدي ، وليس القصد من ذلك الإفصاح عن اسم المهدي بأنه محمد ، ولكن القصد أولاً كان إلصاق أسم النبي محمد باسمه لأن اسم المهدي يواطئ

اسم أو كنية النبي كما سبق وأن شرحنا ، وثانياً كان كتاب الجفر يفعلون ذلك لتضليل العوام والمتربصين بالمهدي من الحكام والصهاينة عن اسمه أو لخطأ من بعضهم ممن ينتسبون للمذهب الشيعي في الاعتقاد طبقاً لما ورد بأحاديث الشيعة أن اسمه سيكون محمد عبد الله أو محمد بن حسن العسكري . وهذه النصوص الواردة في الجفر والتي أشارت إلى خروج المهدي من مصر وان اسمه مشتق من كلمة الغصن ، تبطل ما يدعيه بعض أهل السنة والشيعة من أن اسمه سيكون محمد عبد الله ، وتبطل مزاعم أنه محمد بن حسن العسكري الأمام الغائب أو محمد بن الحنفية ....... الخ من معتقدات بعض الشيعة . سنة ولادة المهدي المنتظر في الجفر في الجفر السابق الإشارة إليه في الجزء المنقول عن محي الدين بن عربي بصفحة ٩١ و ٩٢ ، تحدث بن عربي عن سنة خروج الدجال فحددها عند بلوغ المهدي ٦٠ عاما من عمره بعد أن يمتلك البلاد والعباد فقال : فتلك دلايل المهدي حقا سيمتلك البلاد بلا محال — —— يكون مقامة عشرون عاما وعشرين مضاعفة توال هناك الأعور الدجال يأتي إلى الشامين في ملك ومال ومعنى النص خروج الدجال عندما يبلغ المهدي عشرون عاما + عشرين مضاعفة (٤٠) على التوالي ، أي عندما يبلغ عمر المهدي ٢٠+٤٠ = ٦٠ عاما . وأعتقد أنه من خلال هذا النص وبعض النصوص الأخرى المشفرة الموجودة بالحفر عن ولادة المهدي يمكن الوصول لسنة ولادة المهدي وسنة

خروج الدجال ، وهذا الأمر سيصل إليه المهدي بالقطع وعليه أن يشرحه لنا . وغالباً اعتمدت جين ديكسون علي النصوص الأصلية للجفر الموجودة لدي الصهيونية العالمية عندما حددت سنة ولادة المهدي بعام ١٩٦٢م وليس النصوص الحالية التي أدخل عليها الكثير من المدسوسات والتشفير من كتبة الجفر والله اعلم . سنة ولادة المهدي في سفر الرؤيا الإصحاح ١٢ يتحدث سفر الرؤيا عن أحداث نهاية الزمان التي ستسبق قيام الساعة وستبدأ بعدة علامات تسبق مجيء الخروف أو الحمل ( المسيا المنتظر ) كما يتحدث السفر عن القوى العظمى التي ستكون مسيطرة على الأرض في زمانه وهى حلف الناتو بزعامة أمريكا ( الزانية العظيمة ) ثم المجموعة الأوروبية التي ستتحالف هي وأمريكا والصهاينة مع الدجال عند خروجه ، وتدور معارك هر مجدون بين الخروف أو الحمل والقديسون الذين معه وكل قوى الشر الموجودة على الأرض . وبعض أهل الكتاب يسمى سفر الرؤيا باسم سفر الخروف (الحمل) ، وقد اختص الإصحاح ١٢ بالحديث عن ولادة هذا الخروف ، وقد حدد هذا الإصحاح سنة ميلاد هذا الطفل ، فسنة ميلاده هو موضع كلمة ( ولدت ) التي ترد لأول مرة في الإصحاح للإشارة إلى قيام المرأة المتسربلة بالشمس ( الأمة الإسلامية المتسربلة بالشريعة الإلهية )

بعملية ولادة هذا الطفل الذي رمز له بالقمر الذي بين رجليها ورمز لمحمد صلى الله علية وسلم صاحب الشريعة بالشمس . وفيما يلي نص سفر الرؤيا الإصحاح ١٢ : ١ وَظَهَرَتْ آيَةٌ عَظِيمَةٌ فِي السَّمَاءِ: امْرَأَةٌ مُتَسَرْبِلَةٌ بِالشَّمْسِ، وَالْقَمَرُ تَحْتَ رِجْلَيْهَا، وَعَلَى رَأْسِهَا إِكْلِيلٌ مِنِاثْنَيْ عَشَرَ كَوْكَباً، ٢ وَهِيَ حُبْلَى تَصْرُخُ مُتَمَخِّضَةًوَمُتَوَجِّعَةً لِتَلِدَ. ٣ وَظَهَرَتْ آيَةٌ أُخْرَى فِي السَّمَاءِ: هُوَذَاتِنِّينٌ عَظِيمٌ أَحْمَرُ لَهُ سَبْعَةُ رُؤُوسٍ وَعَشَرَةُ قُرُونٍ، وَعَلَى رُؤُوسِهِ سَبْعَةُ تِيجَانٍ. ٤ وَذَنَبُهُ يَجُرُّ ثُلْثَ نُجُومِ السَّمَاءِفَطَرَحَهَا إِلَى الأَرْضِ. وَالتِّنِّينُ وَقَفَ أَمَامَ الْمَرْأَةِالْعَتِيدَةِ أَنْ

تَلِدَ حَتَّى يَبْتَلِعَ وَلَدَهَا مَتَى وَلَدَتْ. ٥ فَوَلَدَتِابْناً ذَكَراً عَتِيداً أَنْ يَرْعَى جَمِيعَ الأُمَمِ
بِعَصاً مِنْحَدِيدٍ. وَاخْتُطِفَ وَلَدُهَا إِلَى اللهِ وَإِلَى عَرْشِهِ، ٦ وَالْمَرْأَةُهَرَبَتْ إِلَى الْبَرِّيَّةِ
حَيْثُ لَهَا مَوْضِعٌ مُعَدٌّ مِنَ اللهِ لِكَيْ يَعُولُوهَا هُنَاكَ أَلْفاً وَمِئَتَيْنِ وَسِتِّينَ يَوْماً. ٧
وَحَدَثَتْ حَرْبٌ فِي السَّمَاءِ: مِيخَائِيلُ وَمَلاَئِكَتُهُ حَارَبُوا التِّنِّينَ.وَحَارَبَ التِّنِّينُ
وَمَلاَئِكَتُهُ ٨ وَلَمْ يَقْوُوا، فَلَمْ يُوجَدْمَكَانُهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فِي السَّمَاءِ. ٩ فَطُرِحَ التِّنِّينُ
الْعَظِيمُ،الْحَيَّةُ الْقَدِيمَةُ الْمَدْعُوُّ إِبْلِيسَ وَالشَّيْطَانَ، الَّذِي يضل العالم كُلَّهُ - طُرِحَ إِلَى
الأَرْضِ، وَطُرِحَتْ مَعَهُ مَلاَئِكَتُهُ. ١٠ وَسَمِعْتُ

صَوْتاً عَظِيماً قَائِلاً فِي السَّمَاءِ: «الآنَ صَارَ خَلاَصُإِلَهِنَا وَقُدْرَتُهُ وَمُلْكُهُ وَسُلْطَانُ
مَسِيحِهِ، لأَنَّهُ قَدْ طُرِحَالْمُشْتَكِي عَلَى إِخْوَتِنَا الَّذِي كَانَ يَشْتَكِي عَلَيْهِمْ أَمَامَإِلَهِنَا نَهَاراً
وَلَيْلاً. ١١ وَهُمْ غَلَبُوهُ بِدَمِ الْحَمَلِوَبِكَلِمَةِ شَهَادَتِهِمْ، وَلَمْ يُحِبُّوا حَيَاتَهُمْ حَتَّى الْمَوْتِ.
١٢ مِنْ أَجْلِ هَذَا افْرَحِي أَيَّتُهَا السَّمَاوَاتُ وَالسَّاكِنُونَفِيهَا. وَيْلٌ لِسَاكِنِي الأَرْضِ
وَالْبَحْرِ، لأَنَّ إِبْلِيسَ نَزَلَإِلَيْكُمْ وَبِهِ غَضَبٌ عَظِيمٌ، عَالِماً أَنَّ لَهُ زَمَاناً قَلِيلاً». ١٣
وَلَمَّا رَأَى التِّنِّينُ أَنَّهُ طُرِحَ إِلَى الأَرْضِ، اضْطَهَدَ الْمَرْأَةَالَّتِي وَلَدَتْ الابْنَ الذَّكَرَ،
١٤ فَأُعْطِيَتِ الْمَرْأَةُ جَنَاحَيالنَّسْرِ الْعَظِيمِ لِكَيْ تَطِيرَ إِلَى الْبَرِّيَّةِ إِلَى مَوْضِعِهَا،حَيْثُ
تُعَالُ زَمَاناً وَزَمَانَيْنِ وَنِصْفَ زَمَانٍ مِنْ وَجْهِ الْحَيَّةِ. ١٥ فَأَلْقَتِ الْحَيَّةُ مِنْ فَمِهَا
وَرَاءَ الْمَرْأَةِ مَاءً كَنَهْرٍلِتَجْعَلَهَا تُحْمَلُ بِالنَّهْرِ. ١٦ فَأَعَانَتِ الأَرْضُ الْمَرْأَةَوَفَتَحَتِ
الأَرْضُ فَمَهَا وَابْتَلَعَتِ النَّهْرَ الَّذِي أَلْقَاهُالتِّنِّينُ مِنْ فَمِهِ. ١٧ فَغَضِبَ التِّنِّينُ عَلَى
الْمَرْأَةِ، وَذَهَبَلِيَصْنَعَ حَرْباً مَعَ

بَاقِي نَسْلِهَا الَّذِينَ يَحْفَظُونَ وَصَايَا الله وعندهم شَهَادَةُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. والكلمة (ولدت) في هذا الإصحاح هي الكلمة رقم ٦٢ وهذه الكلمة تشير لسنة ولادة هذا الطفل غالباً، هذا إذا افترضنا أن النص الأصلي لهذا السفر كانت هذه الكلمة تحتل فيه الرقم ٦٢ أو تحتل كلمة فولدت التالية لها الكلمة رقم ٦٢ ، والنص الأصلي موجود بالفاتيكان وغير منشور وغير مسموح بتداوله والمنشور هو التراجم المختلفة لهذا السفر. ولكن في أي قرن ميلادي أو هجري سيولد هذا الطفل؟ . بالقطع سيولد في القرن الذي ستظهر فيه الزانية العظيمة (أمريكا) المذكرة بالإصحاح ١٧ كقوة عظمى ستسيطر على الأرض كلها ، وقد تم ذلك في القرن العشرين وعلى ذلك يكون تاريخ ميلاد هذا الطفل ١٩٦٢ م والله أعلم . ويوافق هذا في الهجري كما جاء بهذه الرؤيا مرور ١٢ قرن تتسيد فيه هذه المرأة ثم يذهب نفوذها بظهور القوى العظمى الأخرى ، وقد رمز لهذه القرون ( السنين المأوية الهجرية) التي كان لهذه المرأة نفوذ فيها بإكليل عليه أثنى عشر كوكبا ، أي حقبة زمنية مكونة من ١٢ قرن ، ثم يذهب سلطان هذه المرأة أثناء فترة تسيد القوى العظمى الأخرى . وقد وقع

ذلك في القرن التاسع عشر الذي شهد بداية فترة احتلال القوي العظمي الاستعمارية لبلاد المسلمين واستمر حوالي قرن ، وبعد هذا القرن يولد هذا الطفل ، أي بعد مرور ١٣ قرن هجري ، منهم ١٢ قرن لم تشهد فيهم هذه المرأة احتلال لكل دولها ثم قرن شهدت فيه زوال ملكها وهيبتها ونهب كل دول العالم لثرواتها ثم نالت استقلالها في القرن العشرين الذي يوافق القرن الرابع الهجري ( الذي يبدأ من ١٣٠٠ هـ ) وهو القرن الذي سيولد فيه هذا الطفل فيعيد لهذه المرأة (سلطانها) مرة أخري في القرن التالي (القرن الواحد والعشرين)عندما يتقدم به السن . هل عرفنا الآن من أين علمت جين ديكسون سنة ولادة هذا الطفل وحددتها في العام ١٩٦٢ م . إنها علمت ذلك من النصوص الأصلية لسفر الرؤيا

ونصوص الجفر ونصوص أخرى حذفوها من التوراة والإنجيل وأخفوها عن الناس ، ومخطوطات في حوزة الأجهزة السرية التي تحكم العالم من خلف الستار ولم يتم الكشف عنها حتى الآن .

الصيحة باسم المهدي في رمضان جاء ببعض الروايات عن النبي صلي الله عليه وسلم عند حديثه عن علامات خروج المهدي المنتظر أن أهم علامة من علاماته صورة تظهر مع القمر في شهر رجب وكف مدلاة تظهر في السماء وصيحة في رمضان ، وهذه الصيحة جاء ذكرها في القرآن في قوله تعالي : وَاسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ .يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ. إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَإِلَيْنَا الْمَصِيرُ. يَوْمَ تَشَقَّقُ الأَرْضُ عَنْهُمْ سِرَاعاً ذَلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرٌ . نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ. (قّ :٤٠ - ٤٥). فهذه الصيحة سينادي بها المناد وهو جبريل عليه السلام قبل يوم القيامة فيخرج الناس من بيوتهم من هول ما سمعوه كما جاء بالأحاديث النبوية ، وهو يوم الخروج لمبايعة المهدي واختلفت الروايات هل هذه الصيحة في أول رمضان أو منتصفه أو آخره ، والصيحة هي نداء ينادي به جبريل في السماء باسم المهدي في ليلة

من ليالي رمضان في النهار قائلاً: إن مهديكم فلان بن فلان أو إن الحق في المهدي وأتباعه ويسميه باسمه ، فيخرج إبليس في آخر النهار أو بعد المغرب وينادي باسم الدجال قائلاً أن مهديكم ( أو مسيحكم المنتظر ) فلان بن فلان ويصيح باسم الدجال ليضلل الناس في اسم المهدي الحقيقي بالمهدي المزيف الذي سينادي باسمه وهو الدجال . وهاتين الصيحتين سيسمعهما من في المشرق والمغرب كل بلغته، والصوت الأول وهو صوت جبريل وسيخرج من السماء

والصوت الثاني هو صوت إبليس وسيخرج من الأرض ، أي من أجهزة الكمبيوتر والأقمار الصناعية التابعة للدجال وهي أحدي خطوات مشروع وكالة ناسا الأمريكية للشعاع الأزرق لصنع المعجزات العلمية

والعجائب التي سيصنعها الدجال ويدعي بها الإلوهية كما شرحت بكتاب : " أسرار سورة الكهف ومشروع ناسا للشعاع الأزرق " . وهذه أحدي الروايات المروية في هذا الباب علي سبيل المثال لا الحصر وهي روايات ضعفها البعض لكن وقائع مشروع ناسا للشعاع الأزرق بدأت تثبت صحة هذه الروايات : عن أبي بصير عن أبي جعفر الباقر إنه قال: (الصيحة لا تكون إلا في شهر رمضان، لأن شهر رمضان شهرُ الله وهي صيحة جبرائيل إلى هذا الخلق، ثم قال ينادي مناد من السماء باسم القائم (المهدي)، فيسمع من بالمشرق ومن بالمغرب، لا يبقى راقد إلا استيقظ، ولا قائم إلا قعد ولا قاعد إلا قام على رجليه، فزعاً من ذلك الصوت ، فرحم الله من اعتبر بذلك الصوت ، فأجاب: فإن الصوت صوت جبرائيل الروح الأمين، وقال الصوت في شهر رمضان في ليلة جمعة ليلة ثلاث وعشرين، فلا تشكوا في ذلك وأسمعوا وأطيعوا، وفي آخر النهار صوت إبليس اللعين ينادي ألا إن فلاناً قتل مظلوماً ليشكك الناس ويفتنهم فكم في ذلك اليوم من شاك متحير قد هوى في النار فإذا سمعتم الصوت في شهر رمضان فلا تشكوا فيه إنه صوت

جبرائيل وعلامة ذلك أنه ينادي باسم القائم واسم أبيه حتى تسمعه العذراء في خدرها فتحرض أباها وأخاها على الخروج، وقال لا بدّ من هذين الصوتين قبل خروج القائم صوت من السماء وهو صوت جبرائيل باسم صاحب هذا الأمر واسم أبيه، والصوت الذي من الأرض هو صوت إبليس اللعين ينادي باسم فلان أنه قتل مظلوماً يريد بذلك الفتنة، فاتبعوا الصوت الأول وإياكم والأخير إن تفتتنوا به.. وعن الأمام الصادق أنه قال: (العام الذي فيه الصيحة، قبله الآية في رجب. فقيل له: وما هي؟ قال: وجه يطلع في القمر، ويد بارزة تشير، والنداء الذي من السماء، يسمعه أهل الأرض، كل أهل لغة بلغتهم) . وفي بعض روايات الشيعة جاء في كتاب غيبة النعماني إن جبريل سينادي باسم المهدي العبري ، وأعتقد أن المقصود أنه سينادي باسمه الوارد في نبوءات أنبياء بني إسرائيل وهي أسماء وألقاب كثيرة وملغزة تم إطلاقها علي المهدي في هذه النبوءات ، فيخرج المهدي بعد هذه الصيحة ومعه دليل صدقه . هذا ما جاء عن هذه الصيحة في الأحاديث التي ذكرنا

طرفاً منها وفي بعض الروايات ان الصوت الأول صوت إبليس والصوت الثاني صوت جبريل ، وأيا كان صوت من سينادي بصيحته أولاً فما يهمنا هو كيف نميز بين صيحة الحق وصيحة الباطل ؟ . التمييز بين الصيحتين سيكون واضح فصوت جبريل ستشعر انه صادر من أعماق السماء وسيكون صوت غير مألوف لأهل الأرض ، أما صوت إبليس فسيصدر من أجهزة أرضية متصلة بالأقمار الصناعية ومحطات البث الفضائي الأرضية وشبكات تقوية المحمول التي سيتم السيطرة عليها والتحكم بها عبر الأقمار الصناعية ، وسيشعر الناس بفرق شديد بين الصوتين رغم ما سيتم إدخاله علي الصوت الأرضي من مجسمات ومحسنات صوتية لمحاولة إظهار أنه صادر من أعماق السماء ، فالفرق شاسع

بين صنع الله وصنع إبليس . ولكي لا تلتبس الأمور عليكم كثيراً فالاسم الذي سينادي به في الصيحة الثانية سيكون معكوس أو مقلوب الاسم الذي سينادي به في الصيحة الأولي، فاسم الدجال أو لقبه هو معكوس اسم المهدي الذي يوافق اسمه احد ألفاظ الجلالة الله وسيخرج المهدي بعد الصيحة أو قبلها بأيام أو شهور ليشرح معني الاسم الذي سينادي به جبريل عليه السلام في السماء وبعد الصيحة يتأكد المؤمنون

من صدقه ويخرجون لمبايعته . أما الدجال فلن يكون معه شرح للاسم الأول الذي سينادي به جبريل ولا دليل من الكتب السماوية ونبوءات أنبياء بني إسرائيل علي الاسم الذي سينادي به إبليس باعتباره أسم المهدي أو أسم المسيح المنتظر والله اعلم . وغالباً ستتم الصيحة الربانية قبل أن ينتهي الدجال من إنهاء كل مشاريعه المتعلقة بصيحته ومشاريعه التي تعدها بعض المراكز العلمية السرية التابعة لوكالة ناسا ومشروع هارب ، فيستعجل الدجال وينادي بصيحته قبل موعدها المقرر له من إبليس رداً وتشكيكاً في صيحة المهدي التي سينادي بها جبريل ، وغالباً مشروع صيحته هذه أعدها لعلمه بوجود صيحة للمهدي في السماء ، فأراد أن يتحدي الخالق أيضاً في هذه الصيحة فصنع له صيحة مضادة في مشرع ناسا للشعاع الأزرق . مما سبق يتضح أن جميع الروايات ركزت على اسم المهدي كعلامة محورية من العلامات الدالة عليه وعلى صدقه ، وهو ما يؤكد كذب كل الروايات التي قالت أن اسمه محمد عبد الله أو محمد بن الحسن أو غيرها من الأسماء ، ويؤكد في نفس الوقت أن اسمه يحتاج إلي شرح وتحليل وتفسير منه شخصياً

للاسم الذي سينادي به جبرائيل . وبالقطع سيكون دليل صدقه أن يشرح ويفك شفرات وألغاز أسمه المذكورة في نبوءات أنبياء بني إسرائيل ، حيث ذكر بسفر الرؤيا الإنجيلي أن له أسم لا يعرفه أحد سواه ( أي لا يفك ألغاز هذا الاسم أحد من أهل الأرض غيره ) ويدعي أسمه كلمة الله . وهذا الاسم في الغالب سيفك الله له شفراته وألغازه قبل الصيحة ببضعة سنوات أو شهور فيخرج للناس بعد الصيحة أو قبلها بقليل ليشرح معني أسمه المشفر الذي سينادي جبريل به في السماء ، ويشرح العلاقة بين هذا الاسم وبين اسمه والأسماء الأخرى المذكورة له علي لسان أنبياء بني إسرائيل ، وهي كلمة الله والمسيا (الماشيح أو الماشيه) والغصن والأزلي وقديم الأيام والأول أو البدء وشيلوه ، ثم يشرح العلاقة بين اسمه واسم النبي محمد صلي الله عليه وسلم أو أحد ألقابه ، ويستخرج للناس اسمه وسنة ميلاده من النصوص الصحيحة بالجفر الجزء الثالث-- هشام كمال عبد الحميد وليس النصوص المزيفة أو من نصوص الكتب السماوية . هذا ما سيقدمه المهدي للناس كدليل علي صدق أدعائه انه المهدي ، فعلي كل مدعي المهدية الموجودون علي الساحة الآن

وبعضهم له مواقع علي الأنترنت أن يقدموا لنا دليل صدق دعوتهم بربط أسمائهم بهذه الأسماء المذكورة للمهدي الحقيقي بنبوءات الأنبياء السابق ذكرها ، وعليهم أن يستخرجوا لنا أسمائهم وسنة ميلادهم من نصوص الجفر أو من نصوص الكتب السماوية ، وأن صفاتهم الشخصية تنطبق مع الصفات الشخصية الواردة عنه بنبوءات الأنبياء ، فالمسألة ليست مجرد إدعاءات باطلة ومزاعم بالوحي إليهم وهي ليست سوي هلاوس ووساوس شيطانية . وأي شخص سيدعي المهدية ويقدم لنا الحجج والبراهين الكافية وشرح مقنع ومنطقي وعلمي وعملي وليس به شطحات أو فبركات للأسماء الواردة بنبوءات الأنبياء عن المسيا

المنتظر ويربط هذه الأسماء بأسمه ويستخرج لنا سنة ميلاده من نبوءات الكتب السماوية او الجفر وتكون صفاته وملامح شخصيته ووصف جسمه بنفس اوصاف المهدي والمسيا السابق شرحها بالجزء الأول والثاني من هذا البحث فسأكون اول المبايعين له والمناصرين

لدعوته بلا جدال . فإن لم يفعلوا فليعودوا إلي جحورهم مقهورين ، لأن هذه الأسماء لن يصل لتفسيرها أي عقل بشري ، ولن يعطي التفسير الصحيح لها سوي المهدي الحقيقي ولن يتم له ذلك بقدراته العقلية ولكن بعد أن يوضح له الخالق ألغاز هذه الأسماء ويعطيه مفاتيح فك شفراتها ، وبعد ذلك يعمل هو عقله وعلمه فيها ويستخرج منها أسمه ويفك طلاسمها . ولا شك ان بحثنا هذا سيثير علينا حفيظة هؤلاء المدعين للمهدية من الجهلاء وبعض مسطحي الفكر الفيس بوكيين ومحدودي الثقافة والمتلبسين بالجن الذين يدعون أنهم لهم قدرات خاصة وما هي إلا أعمال جن يضلوهم بها ويضلوا المفتونين بهم ، فقد كانوا يعتقدون ان ادعاء المهدية موضوع سهل والمجال به سداح مداح بلا ضوابط أو روابط فكل من اسمه محمد او احمد وحبذا لو كان اسم ابيه عبد الله يظن انه المهدي ولو كان جاهلاً وبلا مؤهلات او علم طالما أنه يعتمد علي الأحاديث الموضوعة التي تركت المجال مفتوحاً لكل من هب ودب أن يدعي المهدية فكلها احاديث متعارضة مع بعضها ولا تحدد لنا ملامح دقيقة

لشخصية المهدي أو موطن راسه واسمه وسنة ميلاده ، فهي احاديث تروج للمهديين المزيفيين والرسول بريئ منها . وقد كشفنا زيف أدعاءاتهم بهذا البحث وأوضحنا من نبوءات الأنبياء والأحاديث الصحيحة القواعد والضوابط الحقيقية التي نميز بها بين المهديين المزيفين والمهدي الحقيقي ، ونظراً إلي أن هذه المعلومات ستضعهم في مأزق وتكشف حجمهم الحقيقي فلا شك أنهم سيقومون بسنا وقذفنا والتشكيك فينا علي مواقعهم وصفحاتهم ومدوناتهم وسنترك للقراء الحكم عليهم فأمثالهم لا يستحقون منا عناء الرد عليهم فقد حصحص الحق وأصبح واضحاً جلياً حتي لا يطلع علينا كل يوم شخص يدعي المهدية ويضل الناس ، فعلي اي مدعي ان يثبت أدعائه وفق الشروط التي حددها الأنبياء والرسول محمد صلي الله عليه وسلم لشخصية المهدي وصفاته وموطن راسه واسمه . وبعد الصيحة فإن الله سيمكن للمهدي في الأرض وينصره ببعض المعجزات الإلهية هو والمؤمنون معه والتي تمكنهم

جميعاً من الوقوف في وجه الدجال ومحاربته بما معه من اجهزة ومعدات تكنولوجية وإلكترونية وأطباق طائرة هي سلاحه الجوي علي ما شرحت بكتاب "اقترب خروج المسيح الدجال" وجنود مجندة من الشياطين والمهجنين وراثياً ، فبدون هذه المعجزات الإلهية لن يستطيع المهدي وجنوده أن يصمدوا أو يقفوا في وجه الدجال وجنوده وقوم يأجوج ومأجوج ، وكما فعل الخالق من معجزات

لموسي عليه السلام لتمكينه من الوقوف في وجه فرعون وجنوده وسحرته وكهنته بعد لقائه به وكشفه له عن المهمة المكلف بها وأخباره بنبوته ، فلا بد أنه سيفعل نفس الشيئ مع المؤمنين بقيادة المهدي عند خروج الدجال ، وكما مكن الله لذي القرنين في الأرض وأتاه من كل شيئ سبباً فأتبع سباً فلا بد أن يمكن الله في

الأرض للمهدي الذي هو ذي قرنين آخر الزمان والله أعلم. ألقاب وأسماء المهدي المنتظر في نبوءات الأنبياء وتحديد جنسية وسنة ميلاده

## المبحث الثالث

## أمريكا ذراع الدجل كيف تبحث عن المهدي

يبدو أن السياسة أمتزجت بالدين لدرجة أصبحنا نشاهد الإحداث بما حكي عنها غير أننا نحتاج فقط إلى ذكاء وصفاء ذهني واستقلالية في التفكير لتطبيق الأخبار على مصاديقها . لنبدأ أولا من أميركا فكلما تكلم السذج وأنصاف المعممين والمعلمين قالوا أن اميركا جاءت بأساطيلها عبر القارات بحثاً عن المهدي . ويتصور هؤلاء الببغاوات الذين يرددون عبارات ومفاهيم عقائدية عمرها أكثر من إلف وأربعمائة عام دون النظر إلى اعتبارات المكان والزمان واللسان المقالي وقانون أمرنا أن نكلم الناس على قدر عقولهم , فيتصور هؤلاء الأغبياء أن أميركا الدجال والماسونية تبحث عن المهدي وفقاً لمعتقداتهم ولو كان لهم أدنى تصور لمفاهيم القران الكريم لعرفوا أنهم اليد الأميركية لحرب المهدي علموا بذلك أم لم يعلموا.

أميركا ذراع الدجال وفرعون العالم الذي ينادي { أَنَا رَبُّكُمُ الأَعْلَى} [النازعات : ٢٤] والذي يقول { يَا قَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ الأَنْهَارُ

تَجْرِي مِنْ تَحْتِي أَفَلاَ تُبْصِرُونَ} [الزخرف : ٥١] فالفرعون حين علم أن نهايته على يد رجل لرؤيا فُسرت له بذلك كان يقتل الولدان في ذلك الزمان وكأنه يعمل بالاحتياط إلا أن قدرة الله تعالى شاءت أن يتربى موسى في حجر فرعون. وهؤلاء الهمج يتصورن أن أميركا قادمة بكل قوتها وإستخباراتها وأقمارها الصناعية تنتظر رجل يخرج ليقول أنا المهدي لتنقض عليه فليس من ينتظر إلى

المهدي بهذه الطريقة أحمق بل المهدي نفسه سيكون كذلك كما يفعل أبن كويطع أحمد الحسن دجال البصرة مدعي المهدوية وكما يدعي المرسومي والمنشداوي والقحطاني وإبن برهان وغيرهم ممن صرح علنا بأنه أما إبن إمام أو وزير أو يماني أو ممهد للمهدي أو كما فعل الكوراني بالترويج للحوثي لإغراض سياسية . وهذا الأمر ليس عجيبا فمع القائم يخرج سبعون دجالاً.

إن أميركا قوانين وأيدلوجيات سياسة وجيوش جرارة وترسانة عسكرية هائلة واقتصاد جبار ودوائر إستخبارية وتحالفات عسكرية كبرى كلها مركبة على نظام الهيمنة العالمي ولذا هي لا تبحث عن شخص بعينه بل تبحث عن منهج

يمثل خطرا على قواعد هيمنتها وحين تجد هذا المنهج قد تجسد في شخص ما, ستحرك ما تمتلك من استخباراتها للقضاء عليه وليس هذا فقط فهي تحرك كل قنواتها الإعلامية وتوابعا من كهنوتيات الحوزات لقتل حركة المصلح العالمي في مهدها. ولهذا فأن أميركا الدجال والماسونية حين تبحث عن المهدي فإن المنهج مشخص لديها مسبقاً وكل ما عليها هو معرفة من يحمل أخلاقيات الإسلام العظمى وروحه الرحبة ورسالته للإنسانية جمعاء في إقامة مجتمع تسوده العدالة الاجتماعية . هذا المجتمع الذي سيمثل بعد ذلك الركيزة الكبرى في تهديم نظام الهيمنة العالمي. في حين إننا نرى أن السياسيون يسيرون في ركاب أمريكا وعمائم الدجل تروج لهم والمليشيات كلها تحت سيطرتهم وتعمل وفق اجنداتهم فهي تنفذ مشروع الحرب والبحث عن المهدي للقضاء شاءت ام أبت علمت ذلك ام لم تعلم ونراه من صيحات أسم الزهراء وفاطمة وسكينة هي ولاء لمشاريع الاحتلال وحرب على القائم

انت تسمعني وانا اشعر بك واشعر بما هو داخلك من قلق واحساس بانكسار.

....اولا اطلب ان لا ننساق وراء الدعوات الزائفة التي تحصر حبك في الوطن بعيدا عن العقيدة او العروبة ..اعلم منكم من هو في سني بمثابة اخي ومن هو اصغر بمثابة ابن لي ومن هو اكبر هو اب ..لا تدعوا الانظمة تمسح قلوبكم وتغيب هقولكم وتجعلكم تتعاملون كما حسب مايكرهون او يحبون ..احرص على تراثك الاسلامي والعربي فارطعرل وعثمان ومحمد الفاتح والب ارسلان وطارق بن زياد وصلاح الدين وقطز وبيبرس وخالد بن الوليد ..هؤلاء هم تاريخك وتراثك فلا تكره تركيا لخلاف نظام معها ولا قطر ولا فلسطين ولا مغرب لا تنساقوا خلف اهواء الانظمة.

الطلب الثاني هو الثبات والثقة في الله والرجوع الى الله والدخول في كاعتك لا يغرنك قوة امريا او روسيا او كوريا او الصين فذبابة قتلت النمرود ويمكنها قتل فيل والرسول صلى الله عليه وسلم ارسل رسائل لاباطرة ملوك العالم وعظماؤة وكان ماتحت يده من افراد لا يتعدي عشرة الاف فرد مواطنين ومحاربين وارسل رسائلة لامم تتخطى الملايين ..علينا ان نثق في الله وان نثق في انفسنا

اليد الخفية التي تعب في مستقبل البشرية

طوال فترة البشرية وهناك اليد الخفية التي حرفت من خلال أتباعها جميع الأديان وهما من بث عقيدة التثليث والشرك والكفر بمعظم الأديان والعقائد، وهما المحرك الفعلي لكل قوي الشر والطغيان علي الكرة الأرضية، وهما المدراء

الحقيقيون للصهيونية العالمية وحكومة العالم الخفية والنظام العالمي الجديد

تلك القوى هي نشأت من اجل المهدي ومواجهته وتعد الشرق الاوسط كمسرح عمليات ونرى القواعد العسكرية والتدخلات في الشئون الداخلية وتبعية الانظمة العربية لهم ...تلك القوى الخفية حاربت الشيوعية والان كل تركيزها على الاسلام ولكن بعد ظهور قوى اخرى ومعسكر مقابل لهم من دول مثل روسيا وكوريا والصين وغيرهم يحاولون احتضان تلك القوى بعد ان فشلوا في محاولات تدميرهم فهل يجعلون منهم تابعين لهم لمواجهة المهدي مع وعد بتقسيم الغنائم ورأينا احداث سوريا وتدخل كل القوى في هذا القطر الفقير ورغم ان سوريا ليست بلد بتروليه ولكن يعلمون اهميتها التاريخية في الماضي والمستقبل فهي تقع بجوار اسرائيل التي قامت بالسطو على الجولان ويعلمون ان المسيح سوف ينزل من السماء فوق احد مدائن سوريا

## المبحث الرابع
## اسم وصفات المهدي في نبوءات الأنبياء

اسم وصفات المهدي في نبوءات الأنبياء لن نركز في هذا الكتاب علي الروايات والأحاديث التي كثر الكلام واللغط فيها حول علامات خروج المهدي والحروب التي سيخوضها .......فقد سبق ان تحدثت فيها والشيوخ سواء السنة او الشيعة افاضوا في الحديث فيها لدرجة الملل والاحاديث التي اعتمد عليها السنة ..ثمانية احاديث مباشرة واثنان وعشرون احاديث بشكل غير مباشر وفي الاثر لديهم ايضا اثنان وعشرون حديثا تحدثوا بشكل مباشر وثمانية بشكل غير مباشر ، ومعظمها أحاديث يدور حولها اللغط مابين سوء التفسير ماعدا بعد الاحاديث الواضحة الدلالة ولها سند صحيح والباقي غير أصلي فهي أما ضعيفة أو موضوعة أومفبركة

تحتاج عند تناولها للحرص الشديد والتدقيق في مضامينها بعناية ،واتركيز بدقة لامانة الكلمة وسعة افق المتلقي والمستمع فنحن امام عقل متطور يحلل ويفهم فسوف نركز في هذا الحلقة علي كشف ما لا يعرفه الناس عن

المهدي سواء بالنسبة للعلامات الدالة عليه كاسمه أو صفاته الجسمانية أو ملامح شخصيته أو سنة ميلاده سواء في نصوص أهل الكتاب أو رواياتنا الإسلامية التي يمكن أن نستوثق من صحة بعض نصوصها . ويجب أن نعلم أن النبي تحدث عن أكثر من خليفة صالح أو مهدي يظهر في هذه الأمة وعن المهدي الذي يخوض الملاحم الكبرى ويعاصر الدجال وينزل عيسي بن مريم من السماء لنصرته هو والمؤمنون الموحدون معه. وللأسف مع جمود الفكر وقلة التفكير والفهم الصحيح قد خلط رواة الأحاديث ومخرجوها بين هؤلاء الخلفاء

الصالحون أو المهديون ودمج معظمهم سيرتهم في سيرة مهدي الملاحم الكبرى ،جعلوا كل حديث عن رجل صالح هو مهدي فاختلط بذلك

الحابل بالنابل وتاهت سيرة مهدي الملاحم في سيرة غيره من الخلفاء المهديين والاصعب الروايات والأحاديث الموضوعة في سيرته التي زادت الامر سوءا ووضعتنا امام لغط كبير. يؤكد وجود أكثر من خليفة أو مهدي وهذا اعطى الفرصة للعلمانيين لإظهار هذا التناقض لخلق الشك والبلبلة وهذا يضع المتلقي في متاهة كبيرة وخلط الرواة بينهم ما أخرجه نعيم بن حماد عن سليمان بن عيسي قال : بلغني أن المهدي يملك أربع عشرة سنة ببيت المقدس ثم يموت ثم يكون من بعده رجل من قوم تبع يقال له المنصور أي وهو القحطاني يمكث ببيت المقدس إحدى وعشرين سنة ثم يقتل ثم يملك الموالي ويمكث ثلاث سنين ثم يقتل ثم يملك بعده هشيم المهدي ثلاث سنين وأربعة

أشهر وعشرة أيام . (الإشاعة لأشراط الساعة – البرازنجي – دار قتيبة – ص ٢٥٦) . فهذه الرواية علي ما بها من ضعف واضح تشير لمهدي أول يملك ببيت المقدس ومهدي أو خليفة يلقب بالمنصور أو القحطاني ومهدي يلقب بالموالي أو من الموالي ومهدي أخير هو مهدي الملاحم في الغالب يلقب

بهشيم وهذا امر لا يتقبله عقل ولا يمكن الوثوق به . ولم يكتفون بذلك فقد اختلطت أحاديث الرايات السود التي خرج بها أبو مسلم الخراساني لدعم دولة العباسيين ضد الأمويين مع الرايات التي ستأتي لمبايعة ونصرة المهدي ، نذكر منها علي سبيل المثال لا الحصر الرواية التالية : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "يقتتل عند كنزكم هذه ثلاثة كلهم ولد خليفة لا تصير إلى واحد منهم ، ثم تقبل الرايات السود من خراسان فيقتلونكم مقتلة لم تروا مثلها ، ثم ذكر شيئا : فإذا كان ذلك فائتوه ولو حبوا على الثلج فإنه خليفة الله . وفي رواية ابن عبدان : ثم تجيء الرايات السود فيقتلونكم قتلا لم يقتله قوم ، ثم يجيء خليفة الله المهدي فإذا سمعتم به فأتوه فبايعوه فإنه خليفة الله المهدي" رواه البيهقي (المصدر: دلائل النبوة - الصفحة أو الرقم: ٥١٥/٦) . فالرايات السود المذكورة بهذه الرواية هي الرايات التي خرج بها أبو مسلم الخراساني من خراسان وقتلت أعداد كبيرة من المسلمين ، لكن أنصار أبو مسلم هم من أضافوا علي هذه الروايات ما يشير إلي أن هذه الرايات السود يقودها خليفة

الله المهدي حتى يخدعون الناس ويصورون لهم أن أبو مسلم الخراساني هو المهدي المنتظر . ولم يفطن الكثير ممن كتبوا عن المهدي من علماء السلف والخلف أو الباحثين المعاصرين لهذه الأكذوبة المدسوسة بالحديث ، فتوهموا أن الرايات السود في هذا الحديث غير رايات أبو مسلم الخراساني ، والحقيقة أن رايات مناصري المهدي لن تكون رايات سود لأن الرايات السود لا يحملها إلا أتباع الشيطان وعبدته والمتشددين واستغلها الغرب متمثلا في امريكا وبريطانيا اسوأ استغلال وراحوا يزرعون الجماعات التكفيرية يحملون نفس تلك الرايات السوداء ومكتوبا عليها لا اله الا الله وهذا الأمر بالطبع اصاب ضعاف العقول بالهلع والرعب وراحوا يتشككون في كل شئ . بل كرهو كلمة عودة الخلافة ..كرهوا اسم المهدي ..عقدوا الناس من اي شكل وراية سوداء وهو امر لا يليق بمسلم حمل مثل تلك الراية وكما قلت

استغل الغرب الامر احسن استغلال وضعنا في توتر وضعف وخزي ، أما الحقيقة فررايات المؤمنون فدائماً تكون رايات بيضاء نقية أو رايات خضراء تيمنا بحب الرسول صلى الله عليه وسلم باللون الاخضر . ولا سبيل لفك هذا الارتباط والالتباس بين سيرة مهدي الملاحم وراياته وغيره من الخلفاء أو المصلحين المهديين سوي بالعودة لنبوءات الأنبياء الذين ذكروا هذا المهدي والمسجلة بكتب أهل الكتاب بعد تدقيقها وتمحيصها هي الأخرى واستبعاد ما أدخل عليها من تحريفات ، ثم يتم مقارنتها برواياتنا الإسلامية لنصل في النهاية إلي رسم أقرب صورة صحيحة يمكننا الوثوق بها إلي حد ما لسيرة وعلامات خروج وحروب وملامح شخصية المهدي المنتظر . ومن أقدم المخطوطات التي جاء بها ذكر للمهدي (المسيا المنتظر) سفر النبي أخنوخ وهو إدريس عليه السلام ، وقد أفاض النبي إدريس في الحديث عن هذا الرجل وحروبه

تعالوا لنرى من أقدم المخطوطات التي جاء بها ذكر للمهدي (المسيا المنتظر كما يروج له اليهود والتي انحرفوا بها كما وضحت سابقا واتجهوا بها للمسيح الدجال) سفر النبي أخنوخ وهو إدريس عليه السلام ، وقد أفاض النبي

إدريس في الحديث عن هذا الرجل وحروبه في نهاية الزمان ، فأطلق عليه اسم مُبدأ الأيام وفي بعض التراجم رأس الأيام وفي أخري الرجل الذي يحمل اسم الأزلي وفي تراجم أخري قديم الأيام . وذكر النبي دانيال عليه السلام هذا الرجل وسماه قديم الأيام وفي بعض التراجم الأزلي . كما تحدث النبي إشعيا النبي العظيم الذي حجب عليه السلام باستفاضة عنه وسماه المشيا (ماشيه أو ماشيح) وهو المخلص أو المنقذ وسماه في موضع آخر من سفره الرجل الغصن ، وأكد بالإصحاح ١٩ انه مصري الجنسية (سيخرج من مصر) . كما سماه النبي زكريا

بن برخيا عليه السلام بالرجل الغصن ، ويعد سفره ثاني سفر في العهد القديم يتحدث باستفاضة عن هذا الرجل بعد سفر إشعيا . وأشار إليه النبي يعقوب وهو يعظ أبنائه عند موته وتخدث عنه كثيرا واليهود يعلمون ذلك وحذرهم أن نهاية بني إسرائيل ونهاية شريعتهم

وملكهم ستتم علي يديه وسماه شيلوه أو شيلُه . وفي العهد الجديد (الإنجيل) جاء ذكر المسيا علي لسان عيسى بمعظم الأناجيل ، وأختص سفر الرؤيا وهو أخر سفر بالعهد الجديد بالحديث باستفاضة عن هذا الرجل وحروبه مع الدجال وقوي الشر ، وأُطلق عليه في السفر اسم الخروف وفي الترجمة السبعينية اسم الحمل ( أي الرجل المسالم أو الوديع ) وجاء بإصحاحات هذا السفر الاثنين والعشرون ما سيقع علي الأرض من أزمات ونكبات يضرب بها الله أمم الأرض كلها نلاحظ مايحدث في العالم من صراعات وتدورات اقتصادية وصراعات مسلحة واتجههم نحو الشرق الاوسط وهم يبحثون عن حتفهم ؟. هم يحالولون تسريع القدر وتغيره ولكن هيهات.هل علمتم لماذا يهتمون بالشرق الاوسط هم في الطريق الى الدمار قد يكون ذلك قبل ونرى الان تقسيم العالم لمعسكرين معسكر تقوده امريكا ودول الغرب ومعهم دول عربية واهمهم دول الخليج ومعسكر اخر يضم روسيا والصين وكوريا وايران وان كانت الحرب الباردة قائمة بين المعسكرين ولكن قد تشتعل نارها في لحظات فلا توجد ثوابت وكل شئ متغير وكل ذلك سوف يحدث قبل

مجيء هذا الرجل نتيجة لخطاياهم ومعاصيهم والقوي العظمي التي ستظهر علي الأرض في القرن الذي سيولد فيه والقرن اللاحق له والذي سيخرج فيه الدجال وينزل فيه إبليس علي الأرض وتدور فيه المعارك بين هذا الرجل والقديسون المؤمنون معه وبين الدجال والقوي العظمي التي يحركها إبليس إلى الوقت الذي يأتي فيه عيسي (ابن الإنسان) من السماء لنصرة هذا الرجل وجنوده والقضاء علي كل قوي الشر. ويمكننا من خلال ما جاء بسفر الرؤيا وسفر إشعيا وسفر زكريا وسفر دانيال عن هذا الرجل الذي سيخوض معارك نهاية الزمان أن نرسم صورة واقعية لشخصيته نلخص أهم ملامحها في الآتي : ١. لهذا الرجل مكانة عظيمة عند الله فهو عصا الله الحديدية التي سيضرب بها كل العصاة والجبابرة والأشرار والظلمة ، وقد افتتحت أول رؤيا في سفر الرؤيا بمشهد كان هذا الرجل يجلس فيه بجوار الله وعلي يمينه في عرشه مما يدل علي قربه من الله وعظم مكانته عنده . ٢. سيفك هذا الرجل طلاسم وأسرار وختوم سفر الرؤيا ويكشف هوية وحقيقة القوي العظمي المذكورة به واهم الختوم والنكبات التي ستقع علي الأرض (علامات الساعة) .

٣. لهذا الرجل اسم كما ذكر بسفر الرؤيا لن يعرف أحد سواه أسراره وألغازه ويدعى اسمه كلمة الله ، وسوف يهديه الله لفك طلاسم وألغاز وأسرار هذا الاسم في جميع نبوءات الأنبياء فيشرحها للناس وتكون هذه العلامة من أهم العلامات الدالة علي صدقه وأنه الرجل المقصود في هذه النبوءات . ٤. رجل عادل وحكيم ومسالم ووديع (يتسم بصفات الخروف أو الحمل) ولكنه في نفس الوقت رجل صارم ومقاتل ودكتاتور في بعض قراراته وجبار في الانتصار للحق ، فهو رجل يجمع في شخصيته الكثير من المتناقضات ، ولهذا فهو الرجل الكامل الذي سيجد فيه الضعفاء والمساكين والمظلومين الرحمة والعدل والمساواة ، ويلقى منه

الجبابرة والفاسدين والأشرار أشد أنواع القسوة والعذاب والانتقام والتنكيل بهم ، فهو لا يتصرف كما قال إشعيا عليه السلام بحسب أهوائه بل بحسب الحق والعدل وبما يرضى الله وهو لا ينتقم لنفسه بل لله وللمظلومين . ٥. يمتلك هذا الرجل ذكاء شديد ودهاء عظيم وذو علم واسع وغزير لذا ستلتف حوله معظم شعوب الأرض وترضي

بحكمه وأحكامه ، وسيركز في بداية دعوته علي محاربة المتاجرين بالدين والانتهازيين السياسيين ومثيري الفتن في كل الأديان والمذاهب المختلفة ، وسينجح في توحيد كل الأديان في ديانة واحدة هي دين الله الحق . ٦. يتصف هذا الرجل بالأمانة والصدق كما جاء بسفر الرؤيا فهو صادق وأمين . ٧. سيستخدم هذا الرجل في البداية فمه أو لسانه وعقله للاحتجاج والتحاور مع خصومه وكل أهل الأرض ثم سيلجأ مع العصاة والمتمردين علي الله والمفسدين في الأرض للعنف والقتال واستخدام اقسي واعتي آلات وأدوات الحرب ضدهم وسينكل بالجميع، فهو رجل سلام ورجل حروب ودموي في نفس الوقت فعندما يغضب للحق يضرب بمنتهى القسوة والعنف . ٨. تكمن أهم أسلحة هذا الرجل في لسانه كما ذكر بالإصحاح ١٩ من سفر الرؤيا ، فمن فمه يخرج سيف ماضي يضرب به كل الأمم ، وهو ما يدل علي أن هذا الرجل له حجج وبراهين سيقحم بها كل أمم الأرض في الكثير من القضايا التاريخية والدينية المزيفة أو المعتم عليها التي يفجرها بقلمه أو لسانه ، أي أنه سيكون خطيب أو صحفي أو كاتب أو باحث أو رجل مفكر ومجدد يصحح المفاهيم الخاطئة والمعتقدات التي أسيئ فهمها في الإسلام والأديان السماوية . ٩. سيقوم هذا الرجل بإعادة بناء هيكل الرب كما جاء بالإصحاح السادس من سفر زكريا (أي سيقوم بإعادة بناء بيت الله الحرام بمكة بعد

تدنيسه كما شرحت بكتاب مشروع تجديد الحرم المكي). ١٠. سيعم الخير والسلام والنعيم علي كل أهل الأرض في فترة حكمه مع عيسي عليه السلام. وقد قام بعض الباحثين المسلمين بإسقاط النصوص الواردة في المسيا المنتظر وشيلوه وقديم الأيام علي سيدنا محمد صلي الله عليه وسلم ، بحجج وبراهين واهية لا تستقيم مع سياق النصوص أو الأحداث التاريخية الثابتة والموثقة (ولا شك أن هناك الكثير من النصوص في التوراة والإنجيل تخص سيدنا محمد وتنطبق عليه ولا مجال لذكرها هنا) وقد وقع هؤلاء الباحثين في هذه الأخطاء لأنهم لم يلاحظوا أن هذه النصوص الخاصة بشيلوه وقديم الأيام والمسيا تصرح بأن هذا الرجل سيبيد بني إسرائيل ويحارب الدجال ودول أوربا وأمريكا ويبطل العمل بشريعة التوراة ، ويحرر بيت الله الحرام من رجسة الخراب التي يقيمها الدجال به ، ويحرر فلسطين من الاحتلال اليهودي لها ، ويلتقي بعيسي عند عودته من السماء ويحاربا معاً قوم يأجوج ومأجوج . وهذه الأحداث لم يقع أي حدث منها مع سيدنا محمد صلي الله عليه وسلم لأن اليهود في زمانه كانوا مشتتين في الأرض ولم يكن لهم تواجد بأرض فلسطين، ولم يحارب النبي الدجال ودول أوربا والزانية العظيمة (أمريكا) ، ولم يقم النبي محمد بإعادة بناء بيت الله الحرام بمكة بعد تدنيسه برجسة الخراب (الهيكل الوثني الذي سيبنيه الدجال بمكة) ، ولم يبطل العمل

بالشريعة اليهودية بل طالبهم بالالتزام بها كما صرح القرءان بذلك في قوله تعالي : وَكَيْفَ يُحَكِّمُونَكَ وَعِندَهُمُ التَّوْرَاةُ فِيهَا حُكْمُ اللهِّ ثُمَّ يَتَوَلَّوْنَ مِن بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا أُوْلَـئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ [المائدة : ٤٣] ففي زمن النبي طلب الله منه أن يرفض التحكيم

بين اليهود الذين يأتون إليه لمعرفة حكم معين وان يطالبهم بتطبيق حكم التوراة في هذا الأمر وهو ما يعني عدم إلغاء النبي لشريعة التوراة في زمانه لأن هذا الإلغاء لم يأتي وقته ولم يأذن به الله في عصره لأنه مرتبط بوعد الآخرة المذكور في سورة الإسراء بعد أن يعيدهم من الشتات إلى ارض فلسطين.ألقاب وأسماء المهدي المنتظر في نبوءات الأنبياء وتحديد

المصادر والمراجع

ويمكن مراجعة بعضاً من هذه النصوص والتفسير الصحيح لها بكتبنا " الحرب العالمية القادمة في الشرق الأوسط" و "هلاك ودمار أمريكا المنتظر" و "يأجوج ومأجوج قادمون" و "أسرار سورة الكهف ومشروع ناسا للشعاع الأزرق" و "اقترب خروج المسيح الدجال" هشام كمال عبدالحميد

# الفصل الثالث

## المبحث الأول

## الاحلام في رؤية المهدي

وقفة مع المنامات:

المنامات والرؤى لا يعتمد عليها في اتخاذ أحكام وقرارات في الأمة ولا فيما هو أقل من ذلك

دخل شريك بن عبد الله القاضي على الخليفة المهدي متغير النفس غاضب عليه فقال القاضي شريك: ما بالك يا أمير المؤمنين؟ فقال المهدي: رأيتك البارحة في المنام تطأ على فراشي فسألت معبرا فأخبرني: أنك تغضبني وتكيد لي,فقال شريك:ياأمير المؤمنين والله ما رؤياك برؤيا إبراهيم عليه السلام ولا معبرك يوسف عليه السلام

فهذا رد واضح من شريك القاضي على الخليفة في أمر يتعلق بشخص واحد فما بالك إذا كان المنام يتعلق بمستقبل أمه كاملة

والد رأى انه يذبح ولده فذبحه!!!!

قرأت يوما أن رجلا من أفريقيا رأى في المنام أنه يذبح ولده فلما أصبح قام إلى ولده وأضجعه ,وذبحه!!!وكان بنتظر أن يفدى الغلام بذبح عظيم !!!كما فدى الله عز وجل إسماعيل بذبح (كبش) عظيم!!!

فلما سئل هذا لجاهل عن فعله ؟قال:: فعلت ذلك اتباع لسنة إبراهيم عليه السلام فإن إبراهيم لما رأى أنه يذبح ولده إسماعيل قال :{ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَى

فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَرَى قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللهُ مِنَ الصَّابرِينَ (١٠٢) فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّه لِلْجَبِين (١٠٣) وَنَادَيْنَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ (١٠٤) قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ (١٠٥) إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْبَلاَءُ الْمُبِينُ (١٠٦) وَفَدَيْنَاهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ (١٠٧)} الصافات

وهذا غاية الجهل إذ كيف يشبه رؤيا جاهل مثله برؤيا نبي يوحى إليه!!

فإن كانت الرؤيا صالحة فاحمد الله عليها واستبشر بها وان كانت سيئة فاستعذ بالله من شرها فإنها لا تضرك

أنكر بعض العلماء المهدي ومنهم:

ابن خلدون

تردد ابن خلدون في مسألة المهدي وانتقد الأحاديث الواردة فيه ثم قال:[وهي كما رأيت لم يخلص منها من النقد إلا قليل](١) (١)انظر مقدمة ابن خلدون (٥٧٤/١(

محمد رشيد رضا

قال:[ وأما التعارض في أحاديث المهدي فهو أقوى وأظهر والجمع بين الروايات فيه أعسر والنكرون لها أظهر ولذلك لميعتد الشيخان البخاري ومسلم بروايتها في صحيحهما وقد ضعف كثير من أئمة المسلمين أحاديث المهدي](١(

(١)انظر تفسير المنار (٤١٦/٩(

أحمد أمين

قال:[حديث المهدي هذا حديث خرافة وقد ترتب عليه نتائج خطيرة في حياة المسلمين ](١(

(١)انظر:أضحى الإسلام(٢٤٣/٣(

عبد الله بن زيد آل محمود

قال:[ ودعوى المهدي في مبدئها ومنتهاها مبنية على الكذب الصريح والاعتقاد السيئ القبيح وهي في الأصل حديث خرافة يتلقفها واحد عن آخر وقد صيغت لها الأحاديث المكذوبة سياسة للأرهاب والتخويف] (١(

(١)في رسالته(لا مهدي ينتظر بعد الرسول خير البشر)(ص ٥٨)

محمد فريد وجدي

قال:[ ما ورد في المهدي المنتظر من أحاديث الناظر فيها من أولي البصائر لا يجدون في صدورهم حرج من من تنزيه رسول الله صلى الله عليه وسلم من قولها ,فإن فيها من الغلو والخبط في التواريخ والإغلاق في المبالغة والجهل بأمور الناس والبعد عن سنن الله المعروفة ما يشعر المطالع لأول وهلة أنها أحاديث موضوعة تعمد وضعها رجال من أهل الزيغ المشايعين لبعض أهل الدعوة من طلبة الخلافة في بلاد العرب أو الغرب] (١)

(١)دائرة معارف القرن العشرين(٤٨١/١٠(

حجتهم في ذلك:

.أن القرآن لم يذكر المهدي ولو كان ثابتا لذكره الله في القرآن١. ..

والجواب: أن القرآن لم يذكر جميع أشراط الساعة فلم يذكر الدجال ولا الخسوف الواقعة آخر الزمان ..إلى غير ذلك

وإنما ذكرت هذه في السنة فما دام أنها ثبتت في السنة فقد قال الله عز وجل عن نبيه (ما ينطق عن الهوى)(١(

وقال صلى الله عليه وسلم :<<ألا إني أوتيت القرآن ومثله معه>>(٢) فما دام ذكرها صلى الله عليه وسلم فهي

من الدين الثابت.

.أن أحاديثه ليس في الصحيحين٢. ...

والجواب: أن صحيحي البخاري ومسلم لم تجمع أحاديث النبي صلى اله عليه وسلم ورواة السنة غير البخاري ومسلم هم

أئمة محققون ولنا طرق نميز بها صحيح الحديث من ضعيفه وإذا صح الحديث وجب علينا الأخذ به سواء كان

في الصحيحين أو في غيرهما ثم إن البخاري ومسلم رويا أحاديث المهدي بصفته دون النص على اسمه كما تقدم

في سياق أحاديث المهدي

. ٣-لا نريد أن نفتح باب لمدعى المهدية

والجواب: أننا إذا ضبطنا الأمور بالضوابط الشرعية لم ينفتح الباب فالمهدي له صفات خلقية ولزمنه ظروف محدده

–تقدم ذكرها- لا ينطبق إلا على رجل واحد وهو المهدي الحقيقي.

حجتهم في ذلك:

. أن القرآن لم يذكر المهدي ولو كان ثابتا لذكره الله في القرآن.١

والجواب: أن القرآن لم يذكر جميع أشراط الساعة فلم يذكر الدجال ولا الخسوف الواقعة آخر الزمان ..إلى غير ذلك

وإنما ذكرت هذه في السنة فما دام أنها ثبتت في السنة فقد قال الله عز وجل عن نبيه (ما ينطق عن الهوى)(١(

وقال صلى الله عليه وسلم :<<ألا إني أوتيت القرآن ومثله معه>>(٢) فما دام ذكرها صلى الله عليه وسلم فهي

من الدين الثابت

.أن أحاديته ليس في الصحيحين٢. ...

والجواب: أن صحيحي البخاري ومسلم لم تجمع أحاديث النبي صلى اله عليه وسلم ورواة السنة غير البخاري ومسلم هم

أئمة محققون ولنا طرق نميز بها صحيح الحديث من ضعيفه وإذا صح الحديث وجب علينا الأخذ به سواء كان

في الصحيحين أو في غيرهما ثم إن البخاري ومسلم رويا أحاديث المهدي بصفته دون النص على اسمه كما تقدم

في سياق أحاديث المهدي.

. .....لا نريد أن نفتح باب لمدعى المهدية٣

والجواب: أننا إذا ضبطنا الأمور بالضوابط الشرعية لم ينفتح الباب فالمهدي له صفات خلقية ولزمنه ظروف محدده

**المبحث الثاني**

**تقدم ذكرها- لا ينطبق إلا على رجل واحد وهو المهدي الحقيقي.**

**وقت خروجه الكعبة والحرم الشريف**

في آخر الزمان عند اضطراب أمر الناس يقتتل ثلاثة من أولاد الخلفاء على كنز الكعبة كلهم يريد الاستيلاء عليه مع ذلك لا يحصل عليه أي واحد منهم

عندها يخرج المهدي في مكة ويشتهر أمره على الناس فيبايع عند الكعبة على السمع والطاعة والإتباع له

عن ثوبان رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:<<يقتتل عند كنزكم ثلاثة كلهم ابن خليفة ثم لا يصير إلى واحد منهم ...ثم تطلع الرايات السود من قبل المشرق فيقتلونكم قتلا لم يقتله قوم>>قال ثوبان :-ثم ذكر شيئا لا أحفظه- فقال:<<فإذا رأيتموه فبايعوه ولو حبوا على الثلج>> رواه ابن ماجه)(

شرح الحديث:

>>كلهم ابن خليفة>>:أي ثلاثة رجال كل واحد له أتباع وكل هؤلاء الرجال كأن أبوه ملكا فهو يطلب ملكا كملك أبيه

>>كنزكم>>:قبل كنز الكعبة :وهو ذهب وكنوز يذكر أنها تحتها

وقيل "الملك "أي الحكم والخ

حوارات مع مدعي المهدي.

لم أتخيل أن أجد هذا الكم الهائل من مدعي المهدية وفي معظم البلاد العربية

وكنت اتحاور معهم محاولا استكشاف عقليتهم واسلوب تفكيرهم وكانوا فريقين ...فريق منهم في حالة شك دائم ويرى في نفسه تطابق كل المواصفات عليه . ويقرأ كل مايكتب عن المهدي ويسمع كل الفيديوهات حتى رؤى المنامات ...هذا الفريق في مرحلة شك يرغب في التحدث مع احد ويود ان يكون المهدي فيبحث عن مصادر ثقة وكنت اجد الكثير من رسائل الماسنجر من اشخاص في مختلف البلدان العربية يعرضون لي حالتهم وتوهمهم بان بهم معظم العلامات واخصها الابتلاءات وكل من يعيش في ابتلاء راح يتوهم المهدية دون ان ينظر لعدة اعتبارات او يقيم شخصية العقلية ولكن فقط يطبق مايقرأ او يسمع او يرى على نفسه ومعظمهم فقراء او اشخاص ليس لديهم شخصية في محيطهم فراحوا يتلمسون هذا النقص من مايقال عن المهدي. وهذا الأمر لا يخرج عن سببين .

السبب الأول هو اجتماعي بحت نتيجة ظروف الحياة الاجتماعية

من فقر ومرض .

السبب الآخر...هو سبب نفسي بحت بين نقضين نقص في الشخصية او نرجسية وعجب بالذات وغريب هذا التناقض .

الفريق الآخر وهم من نصبوا من انفسهم مهديين ووتتشابه ظروفهم مع الفريق السابق ولكن هؤلاء تعدوا مرحلة الشك وأدخلوا أنفسهم في مرحلة اليقين وبدأوا في البحث عن مناصرين وهذا هو الفريق الأخطر والذي يسبب حالات جدلية في المجتمعات ويضفي السطحية على تفكيرنا...هؤلاء هم الاخطر على المجتمعات لضلال فهمهم وتفكيرهم وأيضا يخلقون حالات من العبث والفوضى فعددعم كثير

جدا ...معظمهم حاول الاقتراب والتحاور مع بل وصور لهم عقلهم انني يمكنني مباعيتهم وأحكي لكم بعض المواقف او الحالات.

الحالة الأولى

أخت سودانية طلبت الحديث واتس وأعطيتها الرقم وحدثتني. أثنت على حلقاتي في اليوتيوب وتحدثت معي كثيرا في أمر المهدي وبعد ثقة في شخصي قالت انها تعرف المهدي.

قلت لها. كيف؟

قالت ...هو تحدث في امر عظيم عن مثلث برمودا وانه عرش الشيطان.

قلت لها... وما العظيم في ذلك قد يكون هذا الكلام صحيح او خطأ وانا كنت اتصور ذلك بعض الوقت فهل انا مهدي.

قالت ...كل العلامات تنطبق عليه.

تقريبا هي بعد تحاورها معي خشيت ان تفصح عن اسمه.

في اليوم التالي وجدت كم كبير من الرسائل باسم النور القادم ويقول لي انه المهدي وانه يريد التحاور معي.

قلت له ...اهلا وسهلا

بدأ يحدثني عن انه المهدي

قلت له ...ماهي حجتك.

قال ...انا الوحيد اللي يقدر يرفع الظلم عن الأمة من القرأن.

قال هذا سر وبعد البيعة حقوله.

قلت له ...ولماذا لا تحاول ان ترفع الظلم عن الامة الان.

قال...ما ينفعش بعد البيعة.

قلت له ...باعتبارك المهدي كيف تتعامل مع امريكا والاسلحة النووية.

قال لي ...نستحم بالثلج ودي الحجة الثانية وانا من عرف سرها .

قلت له ...ماهو سرها ؟

قال... مش الرسول قال بايعوا المهدي ولو حبوا على الثلج .

قلت نعم .

قال ... اهو السر في الثلج.

قلت له يعني مقاومة النووى بالاستحمام في الثلج فقط لو ضربونا بالقنابل.

قال ... ليس فقط ان اسيطر على قرين الاعداء واقدر اخلي السلاح يتوجه اليهم

طبعا الحوار سطحي وهايف جدا من مهدي الطائف هذا السعودي وركيك ولكن حاولت الصبر معه ...وجدت لا فكر ولا فهم للقرأن ...ولا لديه علم ولا مؤهلات قيادة ...

قلت له ...اذا ظهر المهدي الحقيقي هل تبايعه.

قال ... لو جاوبني كيف يرفع الظلم عن الامة بالقرأن واهمية الثلج سوف اتبعه ولا يعرف احد ذلك سواي...طبعا صدمته واتهمني اني لا اصل لعلمه.

الحالة الثانية

المهدي المصري

وجدت على الواتس صور لجسم شخص وفيديوهات وهو يركب حصان

ويقول لي انه المهدي وتنطبق عليه كل الصفات..فتحت حوار معه وقلت له دعك من صور العلامات والفيديوهات وجاوبني....احكي لي ماذا تعني الايات من ٢٤٥ حتى ٢٥٠ للمهدي.

قال ... انا مش حافظ القران ...رغم انه قال لي انه يقرأ القرآن صباحا

ومساء ويعالج به.

قلت له ... الايات تتحدث عن اليهود وطلبهم ملك لهم من الله عند نبيا لهم قصة طالوت وجالوت...وضحها لي.

...قال ان بتمتجنني .

قلت ... نعم بشوف علمك وقدراتك..بلاش طالوت قوتك وقدراتك فين

قال .. انا روحاني واسيطر على القرين وبشفى حالات .

قلت له خلاص حسألك في روحانياتك انا رجل مريض خلي القرين بتاعي يقولك نوع المرض اللي عندي.

طبعا لم يجاوب وهرب وطلب مني ان يظل هذا سرا بيننا وانا احكي القصة بشكل عام وغيره كثير يدعي الروحانية ومنهم متعلمين بل اساتذة جامعات.

الحالة الثالثة سيد عدن

نفس الحوارات والكلام لا يختلف كثيرا وبعد كشفه هددني عندما تأتي له البيعة سوف يأتي بي في حضرته كما اتى عرش بلقيس ويوثقني ويوقع العقاب... واخر ن م ي من اليمن وصفات على النت وقنوات... الأمر خطير احيانا أقول لنفسي قد يكون لهذا الزخم المهدوي جانب ايجابي بجوار الجوانب السلبية وهو ان الله له حكمه في اخفاء المهدي الحقيقي وسط هؤلاء المدعين .

في الختام سؤال صعب لم اجد له إجابة عن ظهور المهدي...فهل هذا وقته وانه هو من يقيم دولة الخلافة ام ان وقته لم يحن وهناك خلافة قبل المهدي.

تحياتي

سمير حمايه

# فهرس المحتويات